

اليوم.. بدء صرف منفعة دعم دخل الأسرة لـ 79 ألف حالة

العُمَانِيَّة: يبدأ صندوق الحماية الاجتماعية اليوم صرف منفعة دعم دخل الأسرة عن شهر سبتمبر ٢٠٢٤، وذلك ضمن منظومة الحماية الاجتماعية. وأوضح إبراهيم بن محمود البريدي مدير التواصل والإعلام بصندوق الحماية الاجتماعية أنه سيتم تحويل المنفعة في الحسابات البنكية للمستحقين المسجلين من فئة الضمان الاجتماعي، مشيراً إلى أن منفعة دعم دخل الأسرة ستحل محل معاشات الضمان الاجتماعي على أن يتم صرف مستحقات المنفعة عن الأشهر السابقة بأثر رجعي بعد إجراء التسويات في وقت لاحق.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمَانِيَّة: إن عدد حالات الضمان الاجتماعي التي تم نقلها من التنمية الاجتماعية ٧٩ ألف حالة وسجلت ٢٥ ألف حالة لمنفعة دعم دخل الأسرة وبلغ عدد مستوفي شروط المنفعة ١٢ ألفاً و ٧٣٢ حالة. وأكد أن تسجيل باقي الفئات المستحقة للمنفعة سيكون متاحاً في شهر أكتوبر المقبل ومستمرًا حتى نهاية عام ٢٠٢٤م، موضحاً أن هناك حالات مسجلة تتطلب تصحيح بياناتها، وسيتم التواصل المباشر مع تلك الحالات بالرسائل النصية.

رأي عَمَان

نتنياهو يتابس عقدة نيرون.. وسيشعل المنطقة

ص 11

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي لـ عَمَان : لم نوقع اتفاقاً لخروج «قوات التحالف».. والعراق جزء من الحل في المنطقة

والعراق وأمريكا تهدئة التوترات التي لا تصب لا في مصلحة العراق ولا في مصلحة الإقليم. مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العراق جزء من الحل في الصراع الأمريكي الإيراني وليس طرفاً فيه. وقال الوزير العراقي: إن بلاده اكتسبت خبرة كبيرة في عمليات التصدي للفكر المتطرف لكنه أكد أن «داعش، فكر والفكر لا بد أن يحارب بفكر للتغلب عليه، وبناء هذا الفكر يحتاج إلى جهد جماعي على مستوى العالم العربي وكذلك على مستوى العالم الإسلامي.

«التفاصيل ص 21»



جولف لِنكس

فخامة الطبيعة

المحيط والجولف عند بابك ————— منازل راقية بـ 4 غرف نوم ————— صالات مفتوحة ومدمجة

وحدات محدودة. احجز منزلك الجديد اليوم

800 77776 | almour.com

الموج
al mouj
مسقط muscat



الافتتاح اليوم لولو هايبرماركت

سمد الشأن-المضيبي، سلطنة عُمان
الأربعاء، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٤



سيفتح للتسوق ابتداءً من الساعة ٢:٠٠ ظهراً

صفقات رائعة • توفير رائع

استمتع بمجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة وأفضل الخيارات وأفضل قيمة



تجربة التسوق على المستوى العالمي الآن أقرب إليك



«البيئة» توقع برنامج تعاون في مجال «التمويل الأخضر»

■ خلال التوقيع
على برنامج
التعاون بين
هيئة البيئة
والمعهد
العالمي للنمو
الأخضر



الهامانية : وقّعت هيئة البيئة مع العهد العالي للأضرر ببرنامج تعاون في مجال الحلول القائمة على الطبيعة، وأصلاح الأراضي، والحصول على التمويل الأضرر في سلطنة عمان. ويأتي هذا التعاون الذي يستمره ست سنوات في تعزيز الجهود المشتركة في مجال الاستدامة البيئية ومواجهة تحديات تغير المناخ. وقع البرنامج سعادة الدكتور عبدالله بن العمري رئيس هيئة البيئة، ومن جانب العهد حصو توفوكتارا. ونص البرنامج على تبادل الجانبين المعلومات والتشريعات والحظ والخبرات وأفضل الممارسات المتمددة في مجالات التغير المناخي والتخفيف من آثاره، وتعزيز وترويج تكنولوجيات المناخ الذكية والتكنولوجيا

ويسعى البرنامج إلى تعزيز سبل العيش والقدرة على الصمود للنظم الإيكولوجية البشرية والطبيعية، وتعزيز استدامة الري من خلال الحلول القائمة على الطبيعة والتنويع البيولوجي وإصلاح الأراضي، وإيجاد فرص عمل خضراء، بالإضافة إلى تعزيز ريادة الأعمال الخضراء، وتقديم الدعم قبل الاعتماد وبعده لجهات التمويل والمؤسسات القطاعية والأكاديمية والشركاء المتفنين له.

يهدف البرنامج إلى تطوير وتنفيذ مشروعات تسعى إلى التكيف مع التغيرات المناخية، والتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة، وتبادل الخبرات والمعرفة في مجال التكنولوجيا المناخية الذكية وتلك التي تسهم في زيادة كفاءة استخدام الموارد، وتسهيل حصول الشركات المستخدمة على التمويل اللازم من خلال بحث فرص وآليات ومصادر تمويلية مبتكرة، بالإضافة إلى التركز على دعم سبل العيش السددام للمجتمعات المحلية، وحماية النظم البيئية الحساسة، وإصلاح الأراضي المتدهورة.

جدير بالذكر أن المعهد العالمي للنمو الأخضر هو منظمة دولية حكومية قائمة على المعاهدات مكرسة لدعم وتعزيز النمو الاقتصادي القوي والشامل والمستدام في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة.

يخدم قرابة 20 قرية بالولاية

**«النقل»: البدء برفع كفاءة طريق
سيح قطنة في الجبل الأخضر**



■ تعزيز بنية الطرق بالجبل الأخضر يسهم في خدمة السكان والزوار

النظر في أهمية الطريق، ورفع كفاءته بما يعزز المشاريع التنموية في الولاية بما يتواءم مع الحركة السياحية والنمو السكاني.

موضحاً: إن المشروع يخدم الوصول إلى المنطقة السياحية بمنطقة الحيل المطلّة على القرى الجبلية بمحافظة جنوب الباطنة.

وأشار عضو المجلس البلدي بولاية
الجبل الأخضر إلى أن الولاية شهدت
هذا العام زيارة ٣٠٠ ألف سائح، ورفع
كفاءة الطريق بالولاية ورصفها بعزز
الحركة السياحية بالولاية، ويستقطب

المزيد من السياح.

المزيد من السياح.
وبين أن الطريق يخدم قرابة ٢٠ قرية
ومنطقة ريفية، إضافة إلى خدمة
لمرافق السياحة بولاية الجبل الأخضر،
مشيراً إلى أن آلاف السياح يقدون
سنوياً للولاية، بينهم من يأتي بقصد
لتخييم في الأماكن الريفية التي يمر
بها الطريق.

وأوضح النبهاني «أن الطريق يخدم كذلك هواة ركوب الدراجات النارية والهوائية الذين يقصدون الولاية لممارسة قيادة الدرجات والاستمتاع بتضاريس الجبل الأخضر».

«تعليمية» الشورى تناقش واقع التعليم المدرسي وجودة المخرجات



■ لجنة التعليم والبحث العلمي والاستثمار بمجلس الشورى خلال اجتماعها أمس

بذئ عقدته اللجنة لاقتراح
وضعتوا المرداد اوجها ضمن
طلة مع اللجنة خلال دور الانقاد
سبوي الثاني (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

قال سعادة جمال بن أحمد العبري،
رئيس اللجنة: إن المجتمع يفتقر
إلى بادل وجهات النظر والشفورة بشأن
تضمين التعليمات المختلفة في
وضع دراستها من قبل اللجنة بحيث
اعني مبدأ الأولوية والأممية
منظومة التعليمية وحاجة المجتمع.
ضمن الانجاح استعراض التقرير
سراة لوزارة التربية والتعليم
لنوعية التعليم العالي والبحث العلمي
لايتأكد إلى جانب استعراض عدد
الموضوعات الحالية من قبل مكتب
جلس.

ناقشت لجنة التعليم والبحث العلمي الابتكارات بمجلس الشورى أمس (عبدالله بن محمد) عددًا من الموضوعات الخاصة بقطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار، مقدمًا من الأعضاء والأمانة العامة، التي ناقشت واقع التعليم المدرسي، وتطوير جودة المخرجات التعليمية ورفضها بالمهارات الأساسية التي تسهم في مواكبة المخرجات مع احتياجات سوق العمل، كما تطرقوا إلى أهمية مناقشة موضوع جودة التعليم في الكليات والجامعات الخاصة، وضرورة الربط والتنسيق بين مختلف الحلقات في التعليم المدرسي وصولاً إلى مرحلة التعليم العالي بما يحقق التكاملية.

اشترى بحر

واربح سيارة الأحلام

TESLA

MODEL Y



٧٥ جائزة كبرى

٢٥ أسيمة شراء بقيمة ٥٠ ريال عماني



٢ غسالة



٥ إيفون ١٤



١ سامسونج اس ٢٤



١٥ إيفون ١٥



اشترى أي من منتجات بحر، رقم ١، بيلكس، سبارك بقيمة ٣ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

الخل فائز مع بحر

(امسح وأكل من ٣٢ ألف منتج)



فترة العرض: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤ حتى ١ أكتوبر ٢٠٢٤ | مواعيد السحب: ٢ سبتمبر ٢٠٢٤ و ٩ أكتوبر ٢٠٢٤

يعدّون أكلهم في منتجات بحري فقط في سلسلة عمان

burjeel
برجيل
مستشفى
أحدى شركات برجيل قفازية

استبدال مفصل الكتف بالمنظار
استبدال مفصل الركبة والورك
جراحات إصابات الحوض
إصابات رياضية في الكتف والركبة والكاحل
إعادة بناء الأربطة المتعددة
إصلاح الغضروف الهلالي و المفصلي

الدكتور بول أنتوني باراميل
استشاري أول جراحة العظام

عالجها مع فريق الطب الرياضي لدينا

لا تدع آلام الركبة تعيقك.

MDH: 17580872024

لرفع كفاءة الخدمات الصحية بالولاية

افتتاح مستشفى المزيونة بـ 15.3 مليون ريال



حضور حفل افتتاح مستشفى المزيونة

المزيونة - محمد الحريزي

وأحمد زعبتوت

عضو مجلس الشورى ممثل ولاية المزيونة: «يعد مستشفى المزيونة نقلة نوعية ومهمة لتطوير الخدمات الصحية في الولاية، ومرافق هذا الصرح الشامخ المبني بأحدث أساليب الهندسة المعمارية خير شاهد على مواكبة ومواءمة وملازمة الحكومة لاحتياجاتنا في قطاع الخدمات الصحية وترجمة للتوجهات السامية من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-».

وأكد علي بن سعد بالحاف على أن هذا المستشفى بجميع أقسامه المتطورة سيكون له مساهمة فعالة في علاج المرضى وعدم التنقل من ولاية إلى أخرى بحثاً عن العلاج وسوف يقوم بأدواره في خدمة جميع المرضى، كما سيسهم المستشفى في تخفيف الضغط المتزايد على مستشفى السلطان قابوس بصلاطة من خلال تخفيض التحويلات الطبية واستقبال الحالات من الولايات المجاورة ونياباتها.

وقال مسلم بن مبخوت زعبتوت: «بعد إنشاء مستشفى مرجعي بمركز الولاية من الخدمات الأساسية المهمة للولاية ونياباتها، وذلك بسبب النمو السكاني الذي تشهده الولاية ونياباتها حيث إن المركز الصحي في الولاية غير قادر على استيعاب النمو السكاني. كما سيسهم هذا المشروع في تفعيل المنطقة الحرة وكذلك التوسعات التي تشهدها الولاية من مرافق حكومية ومشروعات تنمية أخرى».

وأشار مرزوق بن عبدالله الحريزي إلى أن افتتاح وتشغيل المستشفى بشاره سعيدها لنا أبناء الولاية ونياباتها، حيث قُرب الخدمة والرعاية الصحية للمواطن والمقيم، سيسهم في سهولة وإنسيابية تقديم الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن التحويلات الطبية لمستشفى السلطان قابوس بصلاطة تكبد المرضى الجهد والعناء والتكاليف لبعد المسافة أما الآن فكل هذه الصعاب أصبحت سهلة بتشغيل هذه الصرح الطبي الكبير.

حضر حفل التدشين بمعية راعي الحفل، معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة وأصحاب المعالي والسعادة وكلاء وزارة الصحة والولاية.

الرعاية الصحية الأولية والتخصصية لأهالي الولاية وهو ثاني مستشفى بعد مستشفى السلطان قابوس بصلاطة.

من جهته، أوضح المهندس يوسف بن يعقوب أميوعي، مستشار وزير الصحة للشؤون الهندسية أن افتتاح المستشفى جاء في إطار استراتيجية وزارة الصحة لتعزيز البنية الأساسية الصحية، وتوفير خدمات طبية متخصصة بالقرب من المجتمعات المحلية وتقديم الخدمات الصحية وفقاً للمعايير العالمية.

مضيفاً: لقد روعيت عدة جوانب مهمة في وضع المواصفات الحديثة لإنشائه، بما يتوافق مع المعايير العالمية المتطورة؛ فالتركيز على التفاصيل الهندسية للمشروع يعكس إدراك وزارة الصحة لأهمية توفير بيئة صحية متكاملة للجميع على حد سواء.

وقدم مستشار وزير الصحة للشؤون الهندسية عرضاً مرئياً عن مكونات المستشفى. وفي نهاية الحفل تحول راعي المناسبة والحضور في أقسام المستشفى.

الجدير بالذكر أن إجمالي عدد المؤسسات الصحية بولاية المزيونة بلغ ٦ مؤسسات صحية من إجمالي ٥٤ مؤسسة على مستوى المحافظة بما فيها مستشفى السلطان قابوس بصلاطة.

وقال سعادة الشيخ سيف بن حمد بن حارب اليوسعيدي، والي ولاية المزيونة، «بعد إنشاء مستشفى المزيونة المرجعي نقلة نوعية كبيرة في القطاع الصحي بمحافظة ظفار والولاية، وينتظره أبناء الولاية والنيابات والمراكز والمناطق التابعة لها، حيث كانوا في السابق يترددون على مستشفى السلطان قابوس بصلاطة، ويتكبدون عناء السفر، ويُعد المسافة بين الولاية ومركز المحافظة التي تبعد حوالي ٢٧٠ كم، مشيراً إلى أن المستشفى يحوي ٥٠ سريراً وتوجد به كافة الأقسام والتخصصات الطبية، ووحدة غسيل الكلى، وأقسام العناية المركزة، وقسم للنساء والولادة، وقسم العظام، الأمر الذي استبشر به خيراً أهالي الولاية».

من جهته، قال سعادة أحمد بن منشر بالحاف،

افتتح أمس مستشفى المزيونة برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار.

ويأتي المشروع بإشراف مباشر من وزارة الصحة ليوأكب جهود الحكومة الحثيثة لضمان إيصال الخدمات الصحية، وبلغت تكلفته الإنشائية (١٥,٣٥٩,٩٧٠ ريالاً عمانياً)، على مساحة بناء ١٣,٦٤٩ متراً مربعاً، ويضم المبنى الرئيس للمستشفى عيادات الطب العام، والطب الباطني، والأستان، وطب الأطفال، والجراحة، والأذن والحنجرة، والعيون، إضافة إلى عيادة برنامج التحصين الموسع وعيادات أمراض النساء والولادة.

ويتسع مشروع المستشفى لـ ٥٠ سرير، حيث تتكون أقسام التنويم من جناح الرجال، وجناح النساء، وجناح الأطفال، ووحدات العناية الحرجة للرجال والنساء والعناية الخاصة بالأطفال الخلع، إلى جانب وحدة الحوادث والطوارئ، ووحدة غسيل الكلى، وصالة الولادة وأيضاً وحدة للمعاملات.

ويضم المبنى عدداً من العيادات والأقسام مثل الخدمات التشخيصية كقسم الأشعة، إضافة إلى ورشة للهندسة الحيوية الطبية، ووحدة التعقيم المركزي، والمخزن الطبي، والمخزن العام والخدمات المساندة للمشروع.

ويعد المستشفى مرجعياً ومن المستشفيات التي تصنف من ضمن مستوى مستشفى ولاية، التي تقدم خدمات رعاية صحية أولية إلى جانب خدمات صحية ثانوية (تخصصية)، حيث تضم ولاية المزيونة ثلاث نيابات وهي هروب وتوسات وميتن، مما سيخفف عناء المسافة للمواطنين والمقيمين بتلك الولايات من التوجه إلى مستشفى السلطان قابوس بصلاطة.

وقال الدكتور علي بن عبدالله الغبالي، المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة ظفار في كلمة له: «إن المستشفى سيقدم خدمات

«حقوق الإنسان»

تطمئن على

أوضاع الموقوفين

بشرطة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

بشركة الظاهرة

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

مذكرة تفاهم لدعم توسعة مركز حفيث الصحي

All bidders shall submit their offer in THREE (3) separate file as following:

- Technical Bid and Un-Priced Commercial Bid.
- Commercial Priced Bid.
- Bid Bond valid for 120 days, with total amount as mentioned above.

All three files shall be sealed and tagged with the File Title, Tender Title and Tender Number and Password Protected in case of Online submission. Also, the company profile, registration documents and latest audited financials should be submitted along with the Technical Bid. All three files should be submitted at OMIFCO Head Office in Sur - Tender Box at the Main Gate or through a link sent to purchase@omifco.com.

Further details can be obtained from OMIFCO Purchase and Contracting Department at Sur Industrial Estate
Tel: +968 2553 2077 / 2553 2172 | E-mail: jumalamri@omifco.com / dhaharde.dilip@omifco.com
PO. Box: 67, PC 411, Sur, Sultanate of Oman

@omifco | omifco.com

جهود حثيثة لتسخير الإمكانيات حفاظا على الهوية وغرس قيم المواطنة



«طُور حيك والتجديد الحضري» .. مبادرات لتحسين البنية الأساسية بدبا



حضور حلقة العمل التعريفية حول مبادرة «طُور حيك والتجديد الحضري بولاية دبا»

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

عقدت بمحافظة مسندم حلقة عمل تعريفية حول مبادرة «طُور حيك والتجديد الحضري، بولاية دبا التي نظمها المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم بالتشارك مع المديرية العامة للتخطيط العمراني بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم وبحضور مسؤولي المجالس البلدية وممثلي الجهات الحكومية والعسكرية والخاصة بالمحافظة وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة مسندم.

في بداية اللقاء، استعرض المهندس عبدالله بن محمد الظهوري مبادرة «طُور حيك، ومبادرة «التجديد الحضري»، مشيراً إلى أنهما تهدفان إلى تحسين وتطوير الأحياء والمناطق المحلية مما يساهم في تعزيز الحياة المجتمعية، وجعلها أكثر حيوية، حيث يتم من خلال هذه المبادرة العمل على تحسين البنية الأساسية وتعزيز الأنشطة الثقافية والاجتماعية وتوفير المساحات العامة للناس. بعدها قدمت جملة من أوراق العمل، حيث قدم المهندس مروان بن سليمان الحائسي ورقة عمل بعنوان (بادرة التجديد الحضري)، فأوضح مفهوم التجديد الحضري وأهميته في تحسين البيئة الحضرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى تقديم نماذج عن مشاريع التجديد الحضري التي تعمل عليها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مثل: مشروع الحمراء وسوق المضرب والبرهني والثرم - أما الورقة الثانية فحملت عنوان (التجديد الحضري دبا) قدمها المهندس شبيب بن جمال

البلوشي، حيث قام بعرض مشروع التجديد الحضري بولاية دبا والتصور المبدئي للمشروع، فتم التطرق إلى تحليل الوضع الراهن في منطقة المشروع (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات بالمحافظة)، كم قدم المهندس اليقظان بن خميس العامري ورقة عمل بعنوان (مبادرة طُور حيك) التي تهدف إلى إشراك المجتمع ليكون جزءاً من عملية التخطيط العمراني، حيث تهدف المبادرة إلى زيادة الرقعة الخضراء والحد من عملية التخطيط العمراني، وتحسين المجتمع نحو التوجه للاستدامة، وتحسين المشهد الحضري - كما قدم المهندس سعود بن ياسين الشحي ورقة عمل بعنوان (مشروع طُور حيك خصب) قام فيها بعرض مشروع

طُور حيك في لاية خصب بمخطط المساكن الاجتماعية، حيث تم عرض التصور النهائي للمشروع الذي يهدف إلى زيادة الرقعة الخضراء وتوفير مساحات عامة ومتنفسات لخدمة سكان الحي بالشاركة مع عدة جهات حكومية وخاصة.

وقال المهندس علي بن أحمد المعشني مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم: إن المبادرة التي أطلقتها المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم تأتي في إطار التوجه العالي لأنشطة المدن وفق نمط حياة مستدام للتقليل من حدة الكتل الإسمنتية في المدن والمحافظة على الأشجار والنباتات العُمانية وإكثارها

المحلي، والتأكيد على أهمية تفعيل الشراكة لضمان تحقيق الأهداف وتعزيز الاستدامة الاجتماعية، وأن منظومة الحماية الاجتماعية هي منظومة شاملة، تغطي متكاملة: لرعاية مجتمعية مستدامة، تواكب أفضل الممارسات

التعريف بمستجدات الحماية الاجتماعية في جنوب الباطنة



خلال لقاء محافظ جنوب الباطنة والرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية «تصوير : حافظ سويلم»

مع مجموعة من الراسمين المحليين الذين أبدعوا في تقديم لوحات فنية تعكس الطاقة الإيجابية في البيئة المدرسية، كما تم تنظيم مقابلات مع عامة الناس بهدف نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على جمالية الجدران العامة.

وأضافت العسكرية: «إن الشبكة العمانية للمتطوعين (تعاون) هي أول مؤسسة شبابية تعنى بتدريب وتأهيل المتطوعين وفق منهج تدريبي تفاعلي تأسست عام ٢٠١٠ تحت مظلة الجمعية العمانية للموارد البشرية، وبرنامج «جواز التطوع» هو أحد البرامج التي تقدمها الشبكة والذي يهدف إلى توثيق وتقدير جهود المتطوعين، أما فريق فجر التطوعي فقد تم إنشاؤه بعد الانضمام لبرنامج جواز التطوع وذلك بالتعاون والعمل على تنفيذ متطلبات اجتياز مراحل الجواز الثلاث».

وعن الأنشطة والفعاليات التي تم تنفيذها إلى الآن قالت: «قام الفريق بالتعاون مع مجموعة من الرسامين من كلية عمان لطب الأسنان بتزيين جدران إحدى مدارس الأطفال بالمهيلة الجنوبية من خلال إضافة رسومات كرتونية مبهجة وألوان حيوية تساعد على إيجاد بيئة ملهمة للأطفال والنشاط الذي نسعى لتحقيقه في الأيام القريبة المقبلة زراعة نباتات الظل «شجر الغاف، بجانب جدار عام في منطقة مهبة وذات ري جيد لإضفاء طابع بيئي وجمالي مستدام».

وأشارت السيدة فريدة «روح الجدار، بولاية السيب لتجميل الجدران العامة ضمن برنامج جواز التطوع؛ في خطوة جديدة نحو تحسين الظاهر الحضاري وتعزيز الترابط المجتمعي والتنوع بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة وعلى وجه الخصوص الجدران ودمج الفن مع

مبادرة بالسبب لتجميل الجدران العامة

كتب - علي بن خلفان الحبسي

أطلقت فريق فجر التطوعي التابع للشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون» مبادرة فريدة «روح الجدار، بولاية السيب لتجميل الجدران العامة ضمن برنامج جواز التطوع؛ في خطوة جديدة نحو تحسين الظاهر الحضاري وتعزيز الترابط المجتمعي والتنوع بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة وعلى وجه الخصوص الجدران ودمج الفن مع



من أعمال الفريق

الأربعاء ١٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ١٨ من سبتمبر ٢٠٢٤ العدد ١٥٣١٤

Wednesday 18 September 2024 - Issue No 15314



محافظ ظفار وعدد من المسؤولين يحضرون قراءة السيرة النبوية بصلالة «تصوير: حافظ سويلم»

قراءة في سيرة المولد النبوي بجامع السلطان قابوس بصلالة

صلالة - بخيت الشحري

احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أقيمت مساء أمس الأول قراءة السيرة النبوية الشريفة بجامع السلطان قابوس بصلالة، بحضور صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار.

كما أحييت ولايات محافظة ظفار ذكرى المولد الشريف على خير الأنام، من خلال قراءة السيرة النبوية الشريفة وإقامة المحاضرات الدينية لتدارس السيرة النبوية في الجوامع والمساجد بالولايات، وأقيمت بهذه المناسبة العطرة فعالية جماهيرية في مجمع جراند مول صلالة نظمها المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار، وكانت المديرية قد أعلنت عن مسابقة بعنوان «عبر عن حيك للني صلى الله عليه وسلم بأبيات شعرية، بمناسبة المولد النبوي الشريف، وتم تقييم المشاركات وإعلان الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى.

كما تضمنت الفعالية كلمة ألقاها الواعظ الديني سعيد بن سهيل المعشني تجلت من خلالها القيم والأخلاق العالية التي تزخر بها السنة النبوية الشريفة بالإضافة إلى فقرة الأناشيد الدينية التي

مشروع عُماني الثاني خليجيا في مسابقة «جيبكا» للابتكار



تسليم جائزة المركز الثاني في مسابقة جيبكا الثالثة للابتكار

مع التركيز على إدارة النفايات ومبادرات الاقتصاد الدائري».

وأضافت العطار: «إن دراسة المشروع أوضحت أن نفايات القهوة تشكل مخاطر بيئية، حيث تطلق غاز الميثان في مداخل النفايات، والذي تقوم به في المشروع هو إعادة استخدام هذه النفايات وتحويلها إلى كربون منشط لاستخدامها في العديد من التطبيقات ومنها معالجة مياه الصرف الصحي واستخدامه في البطاريات والكنفات والحساسات ومتنصاف غاز ثاني أكسيد الكربون وغيرها من التطبيقات، مما يوفر حلا مستداما يتوافق مع أهداف الاقتصاد الدائري العالمي».

الجدير بالذكر أن مشروع إنتاج الكربون النشط من مخلفات القهوة المستهكة لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد يعد أحد المشروعات الابتكارية الجامعية في سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٤، وحقق العديد من الجوائز محليا وحصل على الدعم لتأسيس شركة طلابية جامعية.

500 طالب وطالبة يستفيدون من البرامج الصيفية ب«تنوف»



تكريم أحد الفائزين

المراكز الصيفية: إن مراكز هذا العام بلغت خمسة مراكز توزعت في ربوع قرى منطقة تنوف وضمت أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة وذلك لاستثمار وقت الطلبة بما يفيدهم في الإجازة الصيفية ويعود عليهم بالنفع. موضحا أنه تم تنفيذ برامج هادفة تتعلق بجوانب تعليمية وفقهية وترفيهية إضافة إلى طرح مسابقة القرآن الكريم التي تستمر بنجاح.

وقال: أود أن أوجه شكري لأولياء الأمور على دعمهم وتشجيعهم للملتحقين بالمراكز وأتمنى استمرارية متابعة أبنائهم من خلال ما تعلموه في المراكز الصيفية وما حفظوه خلال مشاركتهم في مسابقة تنوف الثانية عشرة لحفظ القرآن الكريم لمواصلة المشاركة في مسابقات خارج القرية: كما أشكر الداعمين للفعاليات الذين كان لهم دور في استمرارية هذه المراكز والمسابقة طوال هذه السنوات.

نزوى - أحمد الكندي

أنهى ٥٠٠ طالب وطالبة من أبناء قرى تنوف بولاية نزوى أنشطة البرامج الصيفية ومسابقة تنوف الثانية عشرة لتحفيظ القرآن الكريم، التي نظمها وأشرفت عليها اللجنة الثقافية، حيث تم تنظيم حفل ختامي بحضور الشيخ سيف بن سلطان النهياني لتكريم المجيدين والفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وقد استعرضت أنشطة المراكز وفعالياتها التي استفاد منها أبناء القرية بصفة عامة كما استعرض سير مسابقة تنوف الثانية عشرة لحفظ القرآن ومرآتها ومستوياتها وعدد المشاركين فيها، تلا ذلك تكريم الفائزين في مسابقة تنوف الثانية عشرة لحفظ القرآن الكريم والقائمين والقائمات على المراكز الصيفية.

وقال علي بن محمد الريامي المشرف العام على

الوفد العماني في ختام زيارته لأمريكا يبحث تطوير قطاعات الصناعة والطاقة والصحة

سلطنة عمان والمملكة المتحدة تبحثان تعزيز التعاون التجاري والصناعي والاستثماري

وقد قامت السفارة العمانية في واشنطن حفل استقبال في مركز السلطان قابوس الثقافي في واشنطن خلال الزيارة بحضور ممثلي الجهات الحكومية الأمريكية وبعض الجهات الصديقة وعدد من المستثمرين، وبمشاركة الطلبة العمانيين المبتعثين في الولايات القريبة من العاصمة واشنطن، حيث ألقى الدكتور ماجد الخليلي مدير مركز السلطان قابوس الثقافي كلمة رحب فيها بالحضور وأشار إلى الجهود المختلفة التي تبذلها سلطنة عمان في تعزيز علاقاتها مع مختلف دول العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية.

الفرص الاستثمارية

كذلك زار الوفد ولاية أريزونا وتم خلال الزيارة اللقاء بهيئة التجارة في الولاية للاطلاع على الفرص الاستثمارية وكيف يمكن تشجيع التجارة البيئية والاستثمارات بين ولاية أريزونا وسلطنة عمان، كما قام الوفد بزيارات ميدانية لعدد من الشركات التي أبدت استعدادها للاستثمار في سلطنة عُمان والاستفادة من المقومات الاستثمارية وخاصة في قطاعات الطاقة والهيدروجين والصناعات الطبية والصناعات المتقدمة وفي قطاع تقنية المعلومات.

وقام الوفد بزيارة جامعة أريزونا تم خلالها اللقاء ببعض الطلبة المبتعثين للجامعة والاستفادة من دور الجامعة في الشراكة مع الحكومة والقطاع الخاص في مشاريع التنمية الاقتصادية. واختتم الوفد زيارته في ولاية كاليفورنيا الأمريكية تعرف خلالها على تجربة إحدى الشركات العمانية الرائدة في مجال تقنية المعلومات التي توسعت أعمالها لتشمل عدد من الولايات الأمريكية، وناقش الوفد آلية الاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة من جلب الاستثمارات المتنوعة إلى سلطنة عُمان.



استعراض مؤشرات التجارة البيئية وزيادة التبادل التجاري

بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والبنك الدولي وخاصة فيما يتعلق بمؤشر جاهزية الأعمال الذي يطلقه البنك الدولي، حيث ستكون سلطنة عُمان من ضمن الدول التي سيتم تقييمها ضمن مؤشر جاهزية الأعمال في مؤشرات البنك الدولي في عام ٢٠٢٥، وسيقوم البرنامج الوطني لتنمية القطاع الخاص والتجارة الخارجية (نزدهر) بمتابعة هذا المؤشر بإشراف من المكتب الوطني للتنافسية، كما ناقش الاجتماع التعاون مع البنك الدولي فيما يتعلق بتعيين خبراء في تحسين بيئة الأعمال في سلطنة عُمان وتعزيز الصادرات العُمانية.

من جانب آخر، اختتم الوفد العماني برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد عقد لقاءات ثنائية مع عدد من المسؤولين الأمريكيين وممثلي الشركات الأمريكية المتخصصة في قطاع الصناعات التحويلية وقطاعات الطاقة والصحة وتقنية المعلومات والسياحة والخدمات المالية، جاءت الزيارة في إطار سعي وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار المتواصل لتعزيز العلاقات التجارية لسلطنة عُمان بالتعاون مع شركائها، والاستفادة من التجارب الإقليمية

العمانية - «عُلة»: استقبل معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس بمكتبه، معالي دوجلاس ألكسندر وزير الدولة لسياسة التجارة والأمن الاقتصادي بالمملكة المتحدة؛ لبحث سبل تعزيز مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في القطاعات التجارية والصناعية والاستثمارية.

واستعرض الجانبان مؤشرات نمو التجارة البيئية وسبل تعزيزها وزيادة التبادل التجاري والاستثمارات، والتأكيد على المضي قدماً في مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وتم خلال المقابلة تقديم عرض مرئي عن عمق العلاقات العُمانية البريطانية وأهمية تعزيزها في مجالات الاستثمار والتجارة ونقل التكنولوجيا، وعرض عن رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ومحاورها وأهدافها، إضافة إلى إبراز مقومات البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان والتعريف بالمستجدات الاقتصادية وقوانين الاستثمار والتسهيلات التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للمستثمرين في مختلف القطاعات.

حضر المقابلة من الجانب العماني سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل الوزارة للتجارة والصناعة، وسعادة باتنج كيميكي مستشار الوزارة للتعاون الدولي والتجارة الخارجية، فيما حضرها من المملكة المتحدة المفوض التجاري لجلالة الملك في منطقة الشرق الأوسط، ورئيس الفريق التفاوضي للمملكة المتحدة لاتفاقيات التجارة الحرة، وسعادة الدكتورة سفيرة المملكة المتحدة المعتمدة لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين. بحث علاقات الاستثمار والتعاون العماني الأمريكي

توقيع اتفاقية لدعم زراعة البصل في ولاية صنك

اتفاقية لبناء أبراج الاتصالات المزخرفة في الظاهرة



الاتفاقية تسهم في الاستفادة من مكونات البنية الأساسية لأبراج الاتصالات

تنفيذ المشروع، ويأتي تمويل المشروع توافداً ودعمًا للعقد الموقع بين الشركة ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني لإقامة مشروع زراعة البصل بولاية صنك بمحافظة الظاهرة على مساحة ١٠٠٠ فدان.

وقال المهندس سالم العمراني: يعتبر المشروع خطوة مهمة نحو التقليل من استيراد محصول البصل والسعي لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي من المحصول، وذلك إطار سعي الوزارة إلى التعاون مع القطاع الخاص نحو تعزيز الإنتاج الزراعي في سلطنة عمان وفق تطلعات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

من جانبه، قال عادل الحسني: يمثل هذا المشروع فرصة كبيرة للتوسع في زراعة محصول البصل في سلطنة عمان، كما يمثل خطوة إستراتيجية نحو تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية في سلطنة عمان. وأوضح أن التعاون مع الوزارة يعكس الالتزام المشترك نحو تحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج المحلي ويعتبر البصل العماني من بين الزراعات الخضرية الرئيسية في سلطنة عمان، ووفقاً لإحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام ٢٠٢٢ تبلغ المساحة المزروعة للبصل في السلطنة أكثر من ٩٠٠٠ فدان ويصل إجمالي الإنتاج السنوي إلى ١٤٨٦٦ طناً وهو ما يمثل نسبة ١٤٪ من الاكتفاء الذاتي.

على مساحة ٥٠ فداناً، ويتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسكانية.

يتوقع أن يسهم المشروع في تلبية احتياجات السوق المحلية من خلال إنتاج كميات وفيرة من البصل الأحمر تصل إلى ٧٠٠ طن سنوياً. وقع الاتفاقية من جانب المديرية المهندس سالم بن علي العمراني المدير



المشروع يلبي احتياجات السوق المحلي من المحصول

أكتوبر المقبل .. بدء أعمال الملتقى العربي الثاني لإحصاءات السياحة لعام 2024



الملتقى يبرز مكانة سلطنة عُمان على خريطة السياحة

هذا المجال، مما سيسهم في تحسين جودة البيانات الإحصائية وتوفير معلومات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات السياحية. وأوضح سعادته أن الإحصاءات السياحية تعد أداة حيوية في فهم ديناميكيات القطاع السياحي؛ فهي تساعد الحكومات والمستثمرين على تحديد الاتجاهات والأنماط السلوكية للسائح، ما يمكنهم من وضع إستراتيجيات فاعلة للترويج للوجهات السياحية، كما تسهم هذه الإحصاءات في تحسين البنية الأساسية والخدمات المقدمة للسائح.

وأشار سعادته إلى أنه يشترك في الملتقى نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف دول العالم، إضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالحقل الإحصائي والمعلوماتي وقطاع السياحة الدولية، حيث ستشكل فرصة لتبادل الأفكار والابتكارات ومناقشة التحديات التي تواجه إحصاءات السياحة، مضيفاً: إن الجلسات النقاشية التي تغطي موضوعات متعددة في مجال الإحصاء السياحي تتناول أحدث الاتجاهات والتقنيات في هذا المجال.

العمانية : تستضيف سلطنة عُمان ممثلة في المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أكتوبر المقبل الملتقى العربي الثاني لإحصاءات السياحة لعام ٢٠٢٤ وذلك بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة وجامعة الدول العربية.

ويمثل الملتقى الذي سيقام بمسقط خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٤م فرصة لتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال الإحصاءات السياحية، ومن المتوقع أن يسهم في دفع جهود سلطنة عُمان نحو تحقيق أهدافها السياحية وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية مميزة في المنطقة. وقال سعادة الدكتور خليفة بن عبد الله البرواني، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات: إن هذا الملتقى يأتي بالتزامن مع اختيار ولاية صور عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠٢٤م، ويهدف تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال الإحصاء السياحي وتطوير المؤشرات الإحصائية المستخدمة في قياس وتحليل السياحة، مشيراً إلى أنه سيتم التركيز على تبادل المعرفة والخبرات بين المختصين في

رأي عُمان

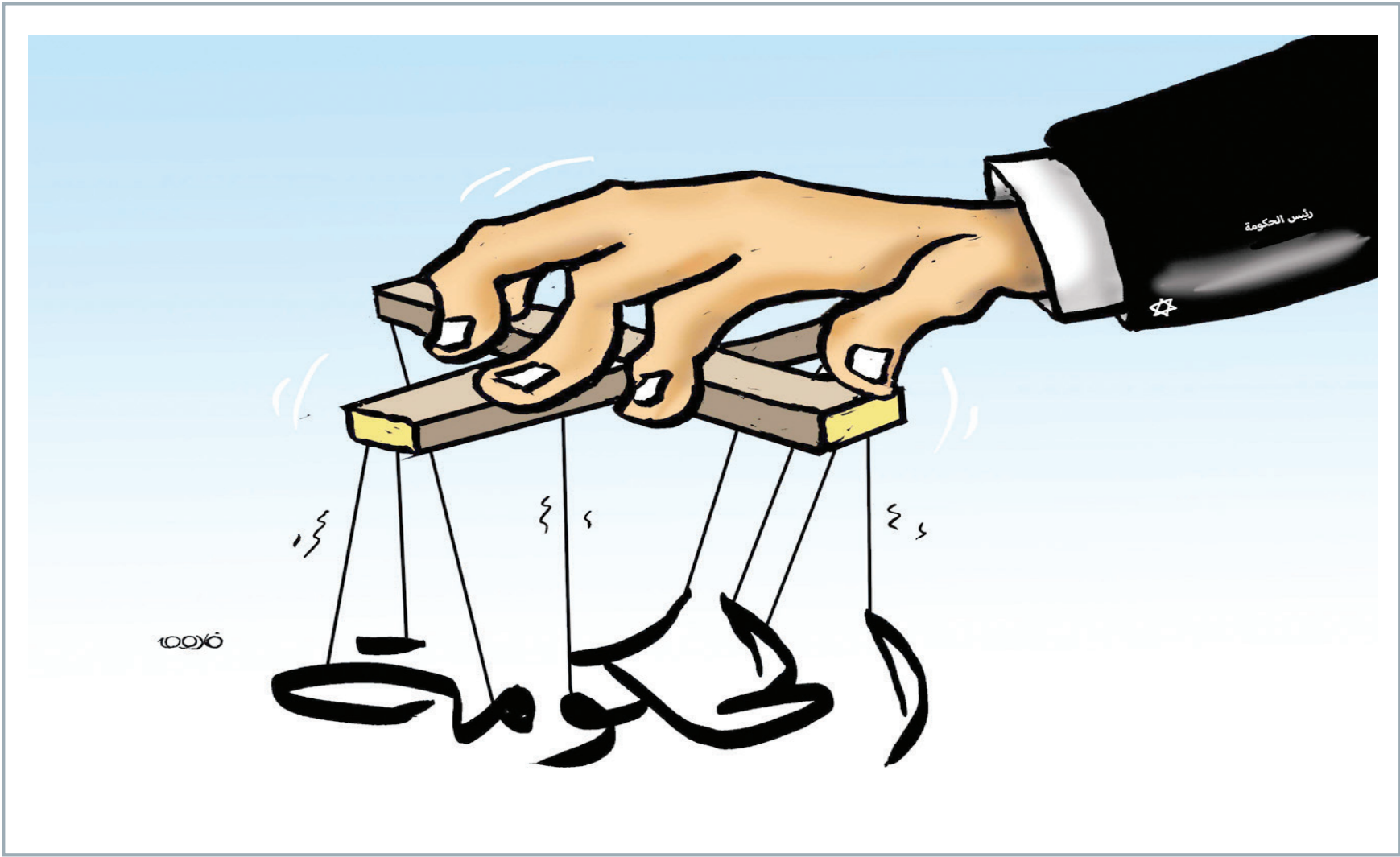
نتنياهو يتلبس عقدة نيرون . . وسيشعل المنطقة

لا يحتاج العالم إلى دليل أقوى مما حدث أمس في لبنان ليتأكد أن الرئيس الإسرائيلي نتنياهو لا يؤمن بأي نوع أو مستوى من مستويات السلام، إنه رئيس لا يعيش إلا في الحرب وفي مشهد النيران والوت.. إنه أقرب شبهها وتطابقا من نيرون، الإمبراطور الروماني الذي كان يعزف فيما كانت روما تحترق!

ويبدو واضحا أن نتنياهو أكثر جرما من نيرون فهو لا يحرق مدينته فقط إنه يشعل النار في المنطقة بأسرها لا تشي إلا ليبقى مدة أطول في السلطة أو أنه يسعى دون أن يشعر إلى دفع إسرائيل، إلى مصيرها المحتوم الذي لا فرار منه.

ويمثل الاختراق الأمني في وسائل الاتصال لدى حزب الله وتفجيرها ما تسبب في وفيات وإصابات بالغة بين المدنيين والأطفال، محاولة جديدة من نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة للدفع بحزب الله نحو المواجهة المفتوحة، وهذا أمر غريب خاصة أن إسرائيل وأمريكا نفسها تعلم يقينا أن حزب الله يملك أسلحة متطورة وصواريخ بإمكانها أن تكبد إسرائيل خسائر كبيرة.. ولكن في ذلك ما يبرر إطالة أمد الحرب وبالتالي بقاء نتنياهو في السلطة. هذا هو الطموح الأبرز لنتنياهو، أما خطاب تأمين إسرائيل من كل الجهات أو عودة الأسرى فإنه خطاب لم يعد له قيمة حتى في داخل إسرائيل نفسها التي تؤمن أن مستقبل «إسرائيل، ليس ضمن أولويات نتنياهو: إنه يبحث فقط عن تأجيج الجحيم الذي سيبتلع المنطقة بأسرها.

وخلال الأشهر الماضية تحدث محللون ومعلقون غربيون منصفون عن تناقضات في سياسة نتنياهو وفي سياسة الدول الغربية التي تدعمه بقوة وتحمي موقفه السياسي والأمني. فمن ناحية، يزعم أن الإبادة الجماعية التي دأب عليها منذ عام كامل في غزة تهدف إلى ضمان الأمن، ومن ناحية أخرى، يراوغ عن الوصول إلى وقف إطلاق النار أو الدخول بشكل جدي في مفاوضات الأسرى. هذه «استراتيجية»، إن صحت تسميتها تعكس ما يمكن تسميته بالتصعيد المصمم لإدامة الحرب واستمرار الإبادة؛ لأنها لم ينتج عنها حتى الآن حتى مجرد فتح ممرات آمنة لعبور المواد الغذائية أو الدوائية التي يستهدفها نظام نتنياهو بشكل مبرمج كل يوم.



عوض بن سعيد باقوير

مجلس التعاون الخليجي . . . تساؤلات مشروعة

رغم الآمال الكبيرة لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي مع انعقاد القمم الخليجية خاصة خلال العقد الأول، ومع الزخم الإعلامي والعاطفي والمنطقات المشتركة، إلا أن الانجاز الحقيقي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كان أقل بكثير من طموح الشعوب بل تحول الطموح في بعض مراحل المجلس إلى إحباط كبير

الاستراتيجية التي تتخطى أهداف المجلس وطموحات شعبه هي التي تنطلق من خلال علاقات خارجية. إن تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقيام مجلس التعاون على صعيد انطلاق تجمع اقتصادي قوي كما هو الحال مع الآسيان أو الاتحاد الأوروبي لم يتحقق ويبدو بعيد المنال ولعبت المشروعات الاستراتيجية الخاصة دورا محوريا لتحقيق أهداف وطنية بعيدا عن المشروع الخليجي المشترك لتبقى القمم الخليجية متواصلة وهي لا تتعدى زمنيا ساعتين. كما تتواصل الاجتماعات الوزارية ومع ذلك فإن جزءا كبيرا من طموحات شعوب المنطقة لم تعد تحظى بالمزاج الشعبي الخليجي، وفي تصوري أن أي استبيان موضوعي يطرح على شعوب منطقة الخليج العربية الأعضاء في دول المجلس حول طموحهم ونظرتهم لمجلس التعاون لتحقيق تلك الطموحات فإن نسبة التفاؤل سوف تكون متدنية. قد يقول البعض إن هناك مشروعات مشتركة والقطار الخليجي وغيرها من الاتفاقات الاقتصادية هذا صحيح وهو الحد الأدنى لكن نحن نتحدث عن كيان خليجي له ميثاق وضعه الآباء المؤسسون عام ١٩٨١ وسط آمال الشعوب لانطلاق كيان خليجي يحقق الأهداف الاستراتيجية ويكون له دور كبير على صعيد المحافظة على مقدرات دول مجلس التعاون الخليجي والأمن والاستقرار وعلى ضرورة وجود جيش خليجي موحد الذي كان للسultan قابوس بن سعيد. طبيب الله ثراء. دور في محاور ورؤية تشكيل ذلك الجيش، والذي أثبتت الوقائع والأحداث التي شهدتها المنطقة بأن الجيش الخليجي كان ضرورة إستراتيجية وطنية للأمن الجماعي لدول مجلس التعاون الخليجي.

نأمل لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن يقف بشكل موضوعي حول مستقبله ودوره وحتى النظر إلى ميثاق المجلس وتكون هناك شفافية في الطرح هل مستوى العمل الخليجي المشترك الحالي يتناسب والطموحات بل والتحديات المتعددة التي تحيط بأمن المنطقة واستقرارها والتغيرات التي تفرزها التقنيات الحديثة وتطلعات الأجيال الجديدة. نأمل أن تناقش هذه التساؤلات والتي تناقش حتى على صعيد الاتحاد الأوروبي والذي وصل إلى مرحلة متقدمة من التكامل الاقتصادي والاجتماعي.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

لماذا يكره المتأسلمون الفراعنة؟!



د. سعيد توفيق

كلمة «الفراعنة»، كلمة تُستخدم عادةً في الأحاديث والمقالات المتداولة بشكل تعميمي غير دقيق، بل يجافي الحقيقة من حيث دلالتة التي اقترنت به في أذهان العوام: فمن حيث المعنى نجد أن الكلمة مستمدة من كلمة Pharo بالإنجليزية، وهي كلمة مشتقة من كلمة «بر-عو» التي كانت تعني في عالم القدماء «الباب العالي» أو «الباب الكبير»؛ وبالتالي فإنها تشير إلى الشخص الحاكم الذي يجلس على كرسي الحكم في البيت أو القصر ذي الباب العالي؛ ومن ثم فإن كلمة «الفراعنة» يصح استخدامها للإشارة إلى الملوك الحكام في مصر القديمة. وعلى هذا، فإن الكلمة لا تشير إلى شعب مصر القديم الذي يجب أن نطلق عليه اسم «المصريين القدماء» لا «الفراعنة»؛ وبالتالي لا ينبغي إطلاقها بشكل تعميمي بحيث تشمل المصريين القدماء. وحتى حينما ننظر إلى الكلمة من حيث دلالاتها على الملوك الذين يحكمون البلاد والعباد، نجد أن الكلمة يُساء استخدامها؛ فقد اقترنت في أذهان العوام، وخاصة في أذهان المتأسلمين في زماننا هذا، بسمات سلبية تتمثل في الظلم والاستبداد والظلم، وهذا خطأ جوهري عمل على ترسيخه في الأذهان الجماعات الدينية، وهذا ما سوف نحاول إيضاحه فيما يلي:

يتردد دائما على ألسنة الأفراد المنتمين إلى الجماعات الإسلامية ذم من يسمونهم الفراعنة حينما يريدون نقد السلطة الحاكمة المستبدة في كل زمان. فيشبهونها بحكم الفراعنة أو الملوك في عصر القدماء، باعتبار أن هذا الحكم هو مثال بارز على القهر والاستبداد. يتردد ذلك على ألسنة الأفراد العاديين مثلما يتردد على ألسنة الإعلاميين والسياسيين المنتمين لهذه الجماعات، فتراهم يرددون عبارات محفوفة عن ظلم الفرعون الحاكم واستبداده، بعضها مستمد من آيات القرآن الحكيم من قبيل: «فاستخف قومه، فأطاعوه»، وقول الفرعون لقومه «لا أرىكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيلا الرشاد». والمشكلة هنا أن هؤلاء يريدون تعميم هذا على كل فرعون أو حاكم في عصر القدماء، ناسين أو متناسين أن ذم القرآن ينصرف إلى فرعون بعينه وهو فرعون موسى الذي يعرف الجميع قصته مع موسى، وظلمه واستبداده الذي انتهى بأن جعله الله عبيرا بإعراقه مع جنوده في البحر حينما كان يلاحق موسى وقومه للضضاء عليهم. ظلم هذا الفرعون وقسوته واستبداده لا يسري إذن على كل فرعون، وإغفال ذلك هو أمر ينم عن جهالة؛ لأنه يتجاهل عظمت الحضارة المصرية القديمة التي يعترف بها كل العلماء من مختلف الملل والنحل في نوع من الإعجاب بقيم وأخلاقيات ونظم هذه الحضارة التي أبدعت آثارا شاهدة على منجزاتها الحضارية، ليس فقط في مجال العلوم كالفلك والرياضيات والطب، وإنما أيضا في مجال الفن، فضلا عن مجال الأخلاق والقيم الروحية. ويكفي أن نذكر في هذا الصدد ما جاء من أقوال مدونة على لسان الفلاح الفصيح الذي كان ينتقد فرعون عصره نقدا لاذعا في مواجته، ومدى احترام هذه الحضارة لقيمة العدالة حتى إنها خصصت لها آلهة هي «ماعت»، ومدى احترامها لقيمة إنماء الحياة، بل إيمانها العميق بالخلود والحساب والعقاب بعد مفارقة الحياة الدنيا إلى الحياة الآخروية. كل هذا يتجاهله المتأسلمون الجدد، رغم أنه أمر قد احتفى به كبار المفكرين في الغرب، بل احتفى به مفكرينا في كتاباتهم، وكأنهم لم يسمعو عن موسوعة سليم حسن عن هذه الحضارة، ولم يقرأوا كتابات الدكتور وسيم السبيسي التي عملت على تبسيط قيمة ما أنجزه هؤلاء القدماء للكافة، بل لم يسمعو عن الكتاب الشهير لجيمس هنري برستيد عن هذه الحضارة بعنوان «فجر الضمير»، والذي برهن فيه على أن ضمير الإنسانية قد تشكل في مصر منذ خمسة آلاف عام قبل الميلاد. ومن ثم، فلا حجة لهؤلاء فيما يذهبون إليه، وفي تعبيرهم الدائم عن كراهيتهم للفراعنة. وعلى هذا، فإننا نرى أن موقف المتأسلمين المعادين للحضارة المصرية القديمة واختزالها في صورة «فرعون موسى»، هو موقف لا يمكن أن يكون صادرا عن جهالة وحسب، وإنما أيضا عن غرضية مدفوعة بالتوجهات والتصورات الأيديولوجية للجماعات التي ينتمون إليها، وهي توجهات تصيبهم بحالة من العماء التي تجعلهم ينصرفون عن الحقيقة الجلية، ويريدون للناس أن ينصرفوا عنها في الوقت ذلك.

يمكن الخلطورة في موقف الجماعات الدينية المتأسلمة هو أنها تروج في كل مكان لصورة سلبية مغلوطة عن الفراعنة والمصريين القدماء، وهي صورة يتأثر بها البسطاء من الناس، وتشوش أفكارهم؛ فالحقيقة أن من لا يؤمن بالوطن لا يؤمن بالهوية ولا بالتاريخ الذي يصنعه البشر. كما أن الحضارة لا يمكن تصور قيامها بمنأى عن منظومة من القيم الروحية والأخلاقية، كما أكد على ذلك فلاسفة التاريخ العظام من أمثال شبنجلر وتوينبي، مثلما أكدوا في الوقت ذاته على أن افتقار الحضارة الغربية المعاصرة لتلك المنظومة هو ما يشكل تهديدا وجوديا لها وينذر بأفولها.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

تواصل الثورة التقنية والاتصالات تحديها الكثير من مفاهيمنا التقليدية ومفاهيمات القيم والأخلاق والأعراف المرتبطة بمفاهيم الحرية التي نشأت عليها مختلف الأجيال البشرية قبل نشأة هذه المصنّات والتطبيقات والتي فرضت علينا واقعاً جديداً لا عودة عنه. وليس من قبيل المبالغة أن أقام سيكون أكثر تعقيداً وعموصاً في التعامل معه بأدواتنا الإنسانية الحالية لئلاسيما مع دخول حقبة الذكاء الاصطناعي التي تشكل في الأخرى انعكاساً بشرية هائلة نحو تسليم التفاصيل الإنسانية إلى الآلة.

ورغم ذلك يلاحظنا السؤال، إلى أين تأخذنا هذه التحولات الغرائبية في المسير البشري نحو المستقبل وماذا تفعل بنا هذه التطبيقات وكيف تشكل (تضيق) وقتنا ووعينا وعلاقتنا مع الذات والآخر سلباً وإيجاباً. لقد نتج الكثير من هذا الوضع ولم يكن مفاجئاً أن يوجد لروائي البرازيلي الشهير امبرتو يوكو قصداً قاسياً لهذه الحالة (١٩٣٢ - ٢٠١٦) معتبراً أن أدوات مثل تويتر وفيسبوك تمنح حق الكلام للفقراء من الحتم، ممن كانوا يتكلمون في ليارات فقط بعد تناول كأس من النبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، إلا أن الآن قلوبهم للحق بكلام مثل من يحمل جازة قنبول، إنه غزو الأبله.

على ذات الخط، يرى الفيلسوف والأكاديمي الكندي (الان دونو) في كتابه «نظام التفاهة» (The Banality System) (ووفقاً لترجمة الدكتور مشعل عبد العزيز الهاجري أن الأمر قد تطور حتى صار يتكسح جميع المجالات، وصارت التفاهة علماً جديداً به، واستطاع التفاهون أن يبنوا علما جديداً يقتل الإبداع والتميز، ويشترع التفاهة والتخلف».

تقتضي المسؤولية أن تكون الأ
من هذا المد المعقد، والعمل على
الاجتماعي خاصة ما يتعلق بال
وضرب الاستقرار

وفي العبور نحو فضاءات الحرية والتعبير
عن الرأي في تلك المنصات يدوي السؤال حول
الحدود التي يمكن أن ننطلق منها أو نقف
عندها. الشاهد في راهن الوضع العام أن هناك
جانبا مشرقا واسعا بإمكانية الاستفادة الهائلة
من محتوى هذه المنصات والتطبيقات رغم
الجلد المستمر حول محتواها. بيد أن بعض
المنصات أصبحت سلاحا كذلك لدى البعض
ومعول هدم الآخرين ومنطلقا خطيرا لبث
الكرهية والعنف والتحريض والشهير وضرب
استقرار المواطنين.

والمتابع للقضايا العالمية لربما يلاحظ
الاستغلال الشيع لاهذه الوسائل في إرهاب
الآخرين من جانب كافة الأطراف اإيديولوجية
وأبوابها البهيمية سواء من التنظيمات الإرهابية
في الشرق الأوسط أو حركات اليمين المتطرف
وخطاباتهم العنصرية ضد الآخر المختلف في
الغرب أو ما يحدث من تطرف سياسي عنصري
ضد الأقليات في بعض الدول الآسيوية وغيرها،
وتشترك جميعها في أن خطاباتها التي تنتزع
حفا وكراهية واستخفافا بالقيم والحياة
الإنسانية وكرامتها، لجدها تستغل ذات المنصات
في توسعة جهات أنشطتها ومد نفوذها وإيصال

سان محصنة قدر المستطاع
 نظيم قطاع وسائل التواصل
 طابات الداعية إلى الفتنة

خطاباتها العنيفة وبكل السبل للمغرر بهم.
 وحينما يصل الانحدار الفكري والعقائدي
 لهذا الدرك من الخطورة بحجة حرية التعبير
 والرأي، فلا يمكن أن نتوقع من الدولة المسؤولة
 أن تتقف مكتوفة الأيدي أمام هذا المد من الفكر
 العنيف الذي يضرب استقرار الأوطان ويهدم
 العنيت السلم الأهلي ويعيث بقدسية الأمن
 والأمان والذي من دونهما لا يمكن أن تستقيم
 دولة أو أن يكون لها وجود حقيقي على مشورات
 التنمية والعمران والتمدن والحضارة، ولا
 غرو أن نجد نحو تسع دول عربية قد تصدرت
 مؤشر الدول الفاشلة لعام ٢٠٢٤ (<https://www.fragilestatesindex.org/>)
 من بين ١٧٩ دولة، بعد أن نجحت خطاباتها الكراهية والفرقة
 والذهبية والتناحر والعنف في مختلف منابرها
 الإعلامية التقليدية والإلكترونية في تفتيت
 وضرب استقرارها ونسف سنوات البناء والتنمية
 التي من أجل جراء شيعت ثقافة المحاصصة الطائفية
 والمناطقية والإقصائية والوقوع فريسة سهلة
 لخطابات التفتيت وسماصرة الحروب ووكلاء
 الحرب،
 وفي الغرب نفسه بكل مؤسساته الديمقراطية

والبرلمانية وما يتشدد به صباح مساء حول الحريات، نلاحظ أن دولة بعراقية المملكة المتحدة لم تردده في اتخاذ إجراءات استثنائية مباشرة لاحتواء تحركات وحطبات اليمين المتطرف في بريطانيا لإثارة الشارع البريطاني ضد المسلمين بدم مقلت فلسطين، والترويج بأن لا تفاقم كان مسلما، بل والشروع الفوري في عقد محاكمات مباشرة (لا تتجاوز أربعة وعشرين ساعة) وصدر أحكام قاسية ضد من تسول له نفسه الخروج عن القانون بحج حرية التعبير والراي والذي يمكن يؤدي هذا المسكر إلى إزهاق الأرواح واتلاف الممتلكات والخسائر. وطالبت بعض الأصوات مثل الكاتب البريطاني جوناثان فريديلاند في صحيفة الجارديان بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٤ بأن تسعى الحكومة البريطانية لقمقضا «يلون ماسك، فضة الذي يراه الكاتب طرفا في التحريض على ضرب الاستقرار في البلاد حيث أخذ يروج أن «الحرب الأهلية القادمة في بريطانيا لا محالة، في منضه أكس.

تتبع هذه المنصات والكوها والكثير من الجهات الفرضة والأفراد الغمر بهم، وجود أكنايتا كبيرة لضرب استقرار المجتمعات ولا أماكن بعيدة وهو أمر يفرض تحديا أمنية لا يمكن تجاهلها وبالتالي تقتضي المسؤولية أن تكون الأوطان محصنة قدر المستطاع من هذا المقعد، والعمل على تغطية قطاع وسائل التواصل الاجتماعي خاصة ما يتعلق بالخطابات الالية إلى الفتنة وضرب الاستقرار، وتعزيز الاستفادة الإيجابية منه وإثراء المحتوى المحلي بما يعكس حضارية هذا البلد وشراه وتراثه وواجباته وشبابه وتقديم قنودا جذرية بالظهور والتقدير والدمع.



■ يحيى العوفي كاتب ومترجم عماني

الابتكار بعدسة «القيادة الكاريزمية»

قيادة الابتكارات التكنولوجية بطبيعتها المعقدة والمتغيرة، وتتطلب الموارد تستلزم التوافق بين الخبرة العلمية والكارييزما المهمة، وهذا التوافق ليس مجرد مسألة تفضيل، ولكنه ضرورة إستراتيجية لتحقيق الرؤية والرشاقة التنظيمية اللازمة لإنجاح الجهود الابتكارية



ومع أهمية القيادة الكاريزمية في الابتكارات العلمية والتكنولوجية تظهر الحاجة إلى بناء واستقطاب المهامب العلمية ذات الكاريزما، فإدارة وقيادة الابتكار في تصورها المحض تتضمن التعامل الذكي مع درجات عالية من عدم اليقين والمخاطرة واحتمالات الفشل، وهي عملية معقدة وصعبة للغاية، إذ تعتمد على وضع الرؤية الاستراتيجية بملحوم وعملانية معاً، ثم ترجمتها إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية، وأثر اجتماعي يبرر الاستثمار في الجهود البحثية والتطويرية، وفي الوقت ذاته تقع على القيادة العلمية مسؤولية تهئية الأساطل الداعمة لتوقع وتدفع الأفكار الجديدة وبنيتها، والتحلل بالصبر في تطورها، والإستعداد للتعلم من المحاولات التي لم تنجح، وهذا يعني في الأساس أن القادة في عالم الابتكار بحاجة إلى قدرات ومهارات إضافية لإدارة المسارات المتضاربة للإبداع العلمي، ففي حالات معينة يجب على القادة أن تشجع مهارات التعلم، وفي حالات أخرى الإلحاح. وفي حالات أخرى يكون من الحكمة اتخاذ قرار الانسحاب الآمن من محاولات التطوير التي لا يمكنها عبور درجات محددة من الجاهزية التكنولوجية. والقيادة الكاريزمية تحمّل مفتاح الحصول على التوازن في الترويج بين هذه المسارات، وإخراجها من القرارات الانحصرية من حيث القدرة على إقناع فرق العمل الفنية، وتوجيهها نحو الأهداف المشتركة بمستويات منخفضة من حالات مقاومة التغيير، وهذا ما يضاعف أهمية القيادة الكاريزمية في الابتكار، حيث يتميز هذا النمط بالقدرة على تأمين التأييد العلني على المستوى الفردي والمؤسسي، وكذلك تلبية التطلعات العلمية داخل المؤسسة، والتوقعات المجتمعية والثقافية بشكل فعال، ويعود ذلك إلى السمات الشخصية التي يتمتع بها هؤلاء المعلمون من ذوي الكاريزما العالية، والذين يستمرون هذه السمات في تعزيز الثقة والتعاون والدافعية، والتي تعد بالغة الأهمية لارتفاع الابتكار والاءاء، ومن أجل ذلك تعد القيادة الكاريزمية أحد أهم أنماط القيادة الضمنية المستمدة من المزايا الفردية، والعمدة لقادة القيم والمعايير والنقاعات والتصورات المجتمعية للقيادة الناجحة والملمة.

إن قيادة الابتكارات التكنولوجية بطبيعتها المعقدة والتطلعية والمشكلة للموارد تستلزم التوافق بين الخبرة العلمية والكاريزما للملمة، وهذا التوافق ليس مجرد مسألة تفصيل، ولكنه ضرورة إستراتيجية لتحقيق المرونة والرشاقة التنظيمية اللازمة لإلحاح الجهود الابتكارية، فعملية تشكيل القيادة الفعالة هي في صميم صناعة الابتكارات النوعية ذات التأثير السدام، والتأثير السليمي للقيادة الكاريزمية لا يتوقف عند مرتبطة جوهرياً بالابتكار، وإبعادها الحقيقية تمتد لتشمل إدماج التغيير الجذري في نهج القيادة العلمية كجزء لا يتجزأ من القيادة التحولية، والتي تهدف إلى ترجمة الأفكار الابتكارية إلى أهداف صغيرة قابلة للتحقيق، وتوليد القدرة على إيجاد القيمة من جميع أنواع الموارد المتاحة، وعلى المستوى الكلي، فإن القيادة الكاريزمية تظل عاملاً حاسماً في تجويد مخرجات الابتكار، وتعزيز القدرة الإبداعية.

عندما تنجح الشركات الرائدة فإن الأنظار تنجذب أولاً نحو قيادة المؤسسة كونهما أساس صناعة هذا النجاح، ولكن تختلف الصورة مع الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية، فالانطباع النمطي الذي يتشكل في الأذهان يتمحور حول النجاح الشاركي لمجموعة الباحثين والتكبرين الذين عملوا على نقل الفكرة من طاوله التطوير إلى منصات التسويق، بالابتكار هو عملية شراكة في المقام الأول وينطوي على مخاطر عدة، ولا يلتفت الكثيرون إلى حقيقة أن الشركات العلمية بحاجة أيضاً إلى القيادة المتمكنة مثل أية مؤسسة تجارية، وأن أنماط القيادة العلمية لها تأثيرها الجذري على مخرجات الابتكار، فهل للقيادة الكاريزمية دور في سياق الاعتبارات الاستراتيجية للابتكار التكنولوجي؟

إذا عدنا بالزمن للوراء، نجد بأن المؤرخ أرتھر شليزنجر هو من أدخل مفهوم «الكاريزما» أعقاب الحرب العالمية الثانية، وقد ارتبطت في نشأتها بالبطولة العسكرية، ثم تطورت لتتضمن مختلف درجات الجاذبية العلمية والتميز، وبعد الدراسات المتعمقة تمكنت الدوائر العلمية والبحثية من إثبات أن «الكاريزما» مكون أساسي لشخصية القيادة في جميع المجالات، وغالباً ما تنعكس في الممارسات القيادية وتؤدي إلى نتائج ناجحة؛ إذ يميل القادة المرتبطون بهذا الأسلوب القيادي إلى إلهام فريق العمل من خلال ترسيخ الثقة بالنفس، الانضباط، والتواصل الواضح، وتعزيز الشعور بالهدف والأولويات المشتركة، ولكن القيادة الكاريزمية لم تعبر بمراحل الأزمات التجارية إلى المؤسسات البحثية والابتكارية إلا مؤخراً، وهذا ما جعل من موضوع الترابط بين أنماط القيادة وجودة مخرجات الابتكار موضوعاً هاماً ومجورياً في الوقت الراهن. ويعكف الباحثون والمفكرون على دراسة تأثيرات هذا النمط من القيادة لتعزيز فعالية الاستمرار في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار، وتتفق الأدبيات بالإجماع على أن التأثير الإيجابي للكاريزما على مستوى القيادة التنفيذية يأتي من خلال تعزيز اليقظة الداخلية، وتوجيه الجهود نحو أهداف وغايات أعلى من مجرد إنجاز المهام المطلوبة، مما يؤدي إلى تحفيز فريق العمل بشكل جوهري لتبني مجموعة من السلوكيات المبتكرة التي تساهم في مجملتها في رفع الأداء الكلي على مستويات الابتكار والإبداع.

ففي المشهد التنافسي الذي تعمل فيه الشركات العلمية والمراكز البحثية والابتكارية، لم يعد الابتكار يشكّل عاملاً مهماً في تحقيق الميزة التنافسية، وسبب ذلك أصبح من أمثلة الأدوات الداعمة للمؤسسات التي تلجأ إلى النمو والتنوع في مجالات أخرى بجانب ابتكاراتها الأساسية، ومن منظور آخر أصبح متخذو القرار وواضعو السياسات والممارسون أكثر ميلاً لاستخدام الابتكار باعتباره متعلّقاً لنتائج مسارات عمل جديدة، أو مواكبة للتطورات والمستجدات، وتسريع أبحاث التغيير المؤسسي، وجميع هذه الأدوات الوظيفية للابتكار بحاجة ماسة إلى القيادة العلمية المتميزة ثقافياً على نطاق الاهتمام والانتماء للفريق، والمقدرة على التعبير عن الأفكار والإقناع، والمشاركة في صنع القرار، وهذا التأثير المتنوع للقيادة الكاريزمية هو أساس الحجج المتعلقة بأهميتها للكاريزما في مجال القيادة التنفيذية في الشركات العلمية، فإذا كانت الكاريزما محورية لنجاح الشركات الرائدة في العموم، فإن دورها لا يقل أهمية في عالم شركات الابتكار التكنولوجي التي تواجه تحديات تسارع موجات الثورات التقنية والتطورات العلمية المتلاحقة.



خياراتنا المحدودة في عصر القوة المفرطة

لقد أصبحت خياراتنا محدودة للغاية بعد أن أعلن نتنياهو عزمه إشعال الحرب في الجبهة الشمالية مع لبنان. ويجب أن يكون هناك وضوح عربي ولو بالتصريحات فقط بأننا لن نترك لبنان وحده، وأننا تربطنا بلبنان معاهدة دفاع عربي مشترك

يمثل العصر الذي نعيشه حالياً واحداً من عصور قليلة مرت على البشرية استخدم فيها الإنسان القوة المفرطة لفرض سيطرته وسادته على الأرض بكل ما فيها من بشر وحجر وشجر ومجموعات ودول.

للقوة لمن يملكها هذا صحيح، ولكن ترشيد توظيف تلك القوة في النزاعات والصراعات البشرية أمر تدعو له الأديان السماوية، وكل المواثيق والعهود التي وقّعت عليها دول العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ونتيجة لذلك دخلت الدول القوية في اتفاقيات لوقف سباق التسلح، والحد من انتشار الأسلحة النووية التي كانت أبرز مظاهر القوة المفرطة التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لهزيمة اليابان واجبارها على الاستسلام، ما زال العالم والأمريكيون أنفسهم يشعرون بفداحة الجرم الذي ارتكبته الإدارة الأمريكية في حق البشرية عندما استخدمت تلك الأسلحة التي لم تستخدم مرة ثانية على نطاق واسع حتى يومنا هذا.

منذ ذلك الحين دخل العالم عصراً جديداً.

كان يتم خلافاً لحد صراعات القوتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، عبر وسطاء، ومن خلال استخدام الضغوط الاقتصادية والإعلامية المتبادلة، وظلت هذه الوسائل فعالة لحد كبير في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ونجحت في منع المواجهة المباشرة بين الحلفين العسكريين الكبارين، حلف شمال الأطلسي، الناتو، وحلف وارسو، وبعد انهيار ورتكك الاتحاد السوفيتي في مطلع التسعينيات من القرن الماضي والذي جاء نتيجة تراكم تأثير التآكل الباردة على مدى سنوات، عاد العالم مرة أخرى إلى مفهوم القوة العظمى الوحيدة التي سارت إلى فرض سياساتها ورؤاها ومصالحها على العالم كله، واستخدمت القوة المفرطة والعسكرة والسياسية والاقتصادية والإعلامية في إخضاع الدول والحكومات لها.

لولايات المتحدة التي تمنع نفسها من إرسال جيشها لحروب خارج اراضيها بعد هزيمتها في فيتنام، ساعدت ههينها القوة في القتل والتدمير ويبدأ على الفور بالتدخل المفرط في القوة في أماكن كثيرة من العالم خاصة في العالمين العربي والإسلامي، وتظهر ملامح العدوانية الأمريكية فيما فعله جنود البحرية الأمريكية «المارينز» في الصومال، وفي ملاين الأفغان الذين قتلتهم بأسلحة محرم استخدامها دولياً، وملاين الأطفال من القرابين الذين تمنعت عنهم الغذاء والدواء لأكثر من عشر سنوات حاصرت خلالها بلادهم حصاراً. وملاين الأفغان الذين جربت فيهم كل أنواع الأسلحة شتاتاً.

في تقديري عند الحديث عن القوة الأمريكية المفرطة لا يمكن فصل الولايات المتحدة الأمريكية ما جرى ويجري في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، وقد شهدت السنوات الأخيرة ما يمكن أن نسميه «الدعم الأمريكي المفرط» لإسرائيل، والذي يتضمن تقديم أحدث ما أنتجته آلة الحرب الأمريكية من أسلحة لها دون غيرها من دول العالم، وتشجيعها على استخدام القوة المفرطة في مواجهات غير متوازنة مع شعب شبه أعزل لا يملك طائرات حربية أو دبابات أو مدافع أو آلات عسكرية. ولها -أي الولايات المتحدة- شجع الأول لإسرائيل على استمرار الحرب في غزة واستخدام القوة المفرطة الزائدة عن الحد وعن الحاجة في قتل أكثر من ٤٠ ألفاً من الفلسطينيين في أقل من عام واحد.

وألى جانب الدعم العسكري، تقدم الولايات المتحدة لإسرائيل كل أشكال الدعم السياسي غير المشروط ليس فقط في المحافل لدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ولكن أيضا بالمشاركة في المفاوضات العنيفة التي تطيل أمد الحرب وتطيل معها

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

المولد النبوي في التاريخ والتراث العماني

فكرة الاحتفال بالمولد النبوي ليست حاضرة في التاريخ العماني بأجوائه الإباضية. لكون عمان عاشت بعيدا عن التأثير بالمالك السنية والشيعية عموما، لهذا لا نجد لهذه المناسبة حضورا تاريخيا، كما لا نجد جدلا فقهيًا في التراث الإباضي العماني، إلا في العقود الأخيرة ضمن الجدليات مع السلفية

الكتاب، والرّسول نهي عن التشبه بهم في طقوسهم وخصوصياتهم، لهذا هو من البدع المحرمة، أو المنهي عنها، وظل هذا الجدل في المدارس السنية قائما حتى اليوم.

وفي عُمان - وهو محلّ حديثنا - سجد فكرة الاحتفال بالمولد ليست حاضرة في التاريخ العماني بأجوائه الإباضية، لكون عُمان عاشت بعيدا عن التأثير بالمالك السنية والشيعية عموما، لهذا لا نجد لهذه المناسبة حضورا تاريخيا. كما لا نجد جدلا فقهيًا في التراث الإباضي العماني، إلا في العقود الأخيرة ضمن الجدليات مع السلفية،

نتيجة انفتاح بعض الفقهاء الإباضية على هذه المناسبة، ولكن في أجوائها المحدودة التي لا تتعدى قراءة السيرة أو إقامة محاضرات تذكر به، دون التوسع في الموائد الغنّاء، والتي يصاحبها حركات كما عند المتصوفة، فهذه لم تتقبل في الفقه الإباضي، وإن كان في نظري الرؤية الإباضية من حيث الأصل أقرب إلى السلب، لهذا العديد من المجتمعات الإباضية في عمان لا يوجد فيها للمولد حضور، عدا بعض المحاضرات في العقود الأخيرة، وبعض التذكير بها في الخطب الجمعية الرسمية، وما يصاحب ذلك من إجازة رسمية للمولد.

يمكن ابتداء إدراك التأثير بصورته العامة أواخر التمدد العثماني، فهناك شيء من الحضور الصوفي السلوكي، بيد أنه لم يتحول إلى ظاهرة طقسية، ولعل التأثير الأكبر كان عند العمانيين المهاجرين إلى شرق إفريقيا، خصوصا أنّ سلاطين البوسعيد كان لهم اهتمام رسمي مبكر به، ولهذا ارتبط العمانيون بقراءة كتاب البرزنجي الشافعي (ت ١٣١٧هـ) فيما يتعلق بالمولد، وجاء أبو مسلم الهيلاني (ت ١٣٣٩هـ) فألف كتاب النشأة

المحمدية كبديل عن البرزنجي، ولما رجع العديد من العمانيين من شرق إفريقيا بعد انقلاب ١٩٦٤م كانوا أكثر ارتباطا به من غيرهم، ونقلوا التأثير مبكرا إلى غيرهم من العمانيين في قراءة البرزنجي أو النشأة المحمدية.

هذا لا يمنع أيضا من تأثر للإباضية القاطنين في المناطق ذات التوجه الشافعي الصوفي في عُمان، ولكن لم يكن - كما أسلفت - حاضرا في العقل الفقهي الإباضي، وكما ذكرّت في كتابي «التعارف» أنّ شهر ربيع الأول من أكثر الشهور احتفاء دينيا

كانت الميول العامة لطبقات الأمة المصرية متجهة إلى حبّ آل بيت الرّسول، مع الاعتدال في التشيع لهم... رأى المعزّ لدين الله أنّ أقرب الأسباب للوصول إلى أغراضه من هذا الميل العام الالتجاء إلى الأمور التي تمت بصلّة إلى المتطهرين، وإلى الأجداد السّنية في جواها الصّوفي خصوصا، وقل الاهتمام به رسميا عند الممالكي، بيد أنّ «فكرة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف كانت قد صارت من الأمور التي أفتتها الأمة، ودخلت في تقاليدها المهمة، وجرت منها مجرى العقائد الواجبة الرّعاية والأداء، وأصبحت عندها من الشّعائر التي يعزّ عليها إغفالها، أو ترك القيام بها في أوقاتها التي أوضحت مقدّسة، ولذلك فقد كان

الشعب يصرف عنايته إلى الاحتفال بهذه الذّكري الكريمة في إبانها، وينهض به من تلقاء نفسه، غير منتظر لوازع ينزعه، أو دافع يدفعه، من جهة رسمية أو غير رسمية»، ثم عاد الاهتمام به رسميا في عهد العثمانيين، والأسرة الخديوية ومن بعدهم حتى اليوم، وارتبط بالتصوف، وانتشر في غالب الأقطار السّنية شرقا وغربا، كما هو سيان في الأقطار الشّيعية بطبيعة الحال.

لهذا سجد الجدل حول المولد حاضرا بشكل كبير في التراث السّني، خصوصا بعد القرن السادس الهجري، فأند الصّوفيّة، ومن سايهم من الفقهاء راوه من الاستحسان، ومن البدع الحسنة، وراوا فيه منافع التذكير بالنبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنهم من حاول أن يجد له أصلا في الكتاب والسّيرة، كأيات ميلاد يحيى والمسيح، والنّبي محمّد أفضلهم وأقربهم، بيد فريق آخر من الفقهاء السّنة راو ذلك من البدع المستحدثة، فتكرارها سنويا، وما يمارس فيها من أعمال طقسية، دليل زيادة في الدين، وأنّه تشبه بأهل

الاحتفال بالمولد النبوي تاريخيا فكرة حادثة، ابتدأت مع التشيع ثم التصوف، ابتداء من أواخر القرن الرابع الهجري مع الدولة الفاطمية الإسماعيلية، فلم يعهد في عهد الخلفاء الراشدين، ولا الدولتين الأموية والعباسية، رغم النّزعة العلوية في العباسية، بيد أنّه لم يكن معهودا في زمنهم تخصيص يوم للاحتفال بالمولد النبوي، ورغم تمدد الدولتين الأموية والعباسية في الأقطار الفارسية الزّرادشتية، والأقطار الرومانية المسيحية، والزّرادشت يحتفلون بمولد نبيهم زرادشت في ٢٦ مارس، كما أنّ المسيحيين أيضا يحتفلون بمولد عيسى في نهاية ديسمبر أو بداية يناير من كلّ عام، فقد تأثر المسلمون بالعديد من ثقافات الأديان الأخرى، حتّى في معابدهم، فدخلت المحاريب والمنارات واستخدام السّبح وغيرها منذ العهد الأموي، بيد أنّه لم يعهد بشكل واضح أن يخصص يوم لميلاد النبي محمّد - صلى الله عليه وسلم -.

وقد ذكر بعض المؤرخين أنّ ظاهرة الاحتفال بالمولد والمآتم وإن كانت ظاهرة شيعية علوية؛ إلّا أنّها ارتبطت سياسيا بشكل أخصّ، ثم تحوّلت بمرور الزمن إلى ثقافة طقسية واجتماعية، ومن هؤلاء حسن أحمد السندوبي، صاحب كتاب «تاريخ الاحتفال بالمولد النبوي من عصر الإسلام الأول إلى عصر فاروق الأول»، والذي صدر في طبعته الأولى عام ١٩٤٨م في مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ويرى أنّ ملوك بني بويه «المتغلبين على المستضعفين من خلفاء بني العباس، والذين بسطوا سلطانهم على بغداد عاصمة الدّنيا الإسلامية في تلك القرون... هؤلاء القوم الذين كانوا يخالفون في التشيع لآل بيت الرّسول... ثم ينكروا في إحياء ذكرى مولد الرّسول صلوات الله عليه، واتخاذها عيدا والاحتفال به، ولا اعتبروها موسما يصح التّنبه إليه، مع أنّهم انجذبوا بالكثير من عنايتهم إلى التّوسع في إحياء بعض الأعياد الفارسية، وعلى الخصوص أيام النّيروز والمهرجان، فقد كانوا يعنون بها ويقيّمون لها الاحتفالات الشائقة»، ولما جاء معز الدولة البويهّي (ت ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م) «والذي كان من عظماء ملوكهم، وبأسطة عهدهم، كان أول من دعا إلى إظهار الاحتفال بعيد الغدير بالفرح والسرور، وإلى إحياء يوم عاشوراء بالتّحازن والتّباكي والنّوح، وحمل النّاس فيه على إظهار الأسى... ومع هذا كله لم يفكر في إحياء الذّكري النبوية».

لهذا لما قامت الدولة الفاطمية ٣٨٥هـ/ ٩٦٩م جعلت من المولد مناسبة تميزها عن البويهيين، وكما يرى السندوبي أنّ المعزّ لدين الله الفاطمي (ت ٣٨٥هـ/ ٩٧٥م) فكر «في الوسائل الكفيلة باستمالة القلوب، وامتلاك النفوس، واستثارة العواطف، حتّى تأثف الأمة المصرية تصرفات هذه الحكومة الجديدة، وترضى عن سياستها في إدارة البلاد، ولما

الضفة الغربية تحترق. فمنذ أسابيع عديدة ينفذ الجيش الإسرائيلي غارات متكررة واسعة النطاق على البلدات الفلسطينية باستعمال الطائرات المسيرة والقوات البرية. وقامت جماعة من المستوطنين المسلحين باستهداف الفلسطينيين في بلدة بيت فغصت قوات الأمن الإسرائيلية الطرف عن ذلك. وهكذا يجري إفراغ الأحياء الفلسطينية من أهلها. ويشيع العنف في كل مكان، ويبدو المجتمع الدولي عاجزا على عدم إيقافه.

وليس في هذا جديد. فهذه الموجة الجديدة من العنف نتيجة حتمية لما لا يمكن وصفه إلا بالجهود الإسرائيلية الممتدة منذ عقود لتحقيق السيطرة الكاملة على الضفة الغربية. ومنذ أمد بعيد، يقلل حلفاء إسرائيل، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، عمدا من وجود هذا السعي أو يتجاهلونه تماما.

وقد نبّه مسؤولون غربيون أخيرا إلى أن الفلسطينيين يواجهون خطر «زحف» إسرائيلي إلى ضم الضفة الغربية، وكان إسرائيل وحلّالها للأراضي الفلسطينية عالمان منفصلان. ووفقا لهذه الرؤية، تكون إسرائيل دولة ديمقراطية تديرها سلطات مدنية، ويكون الاحتلال مؤقتا يديره جنرالات الجيش.

في حين أنه لا يوجد غير نظام حكم واحد في (إسرائيل-فلسطين). فالسلطة الفلسطينية تسيطر على جوانب محدودة في مناطق متناثرة من الضفة الغربية، وإسرائيل تحكم أغلبية جوانب الحياة في الأراضي.

فليس الضم إذن احتمالا مستقبليا، ولكنه حقيقة ماثلة من حقائق الحياة. والإسرائيليون والفلسطينيون يعيشون في واقع الدولة الواحدة. على المستوى الدولي، ينصب أغلب اللوم لسياسات إسرائيل الراهنة على عناصر اليمين المتطرف في حكومة إسرائيل، من أمثال إيتامار بن جيفير وزير الأمن القومي، ويتسلّلت سموريتش وزير المالية. إذ تعد الولايات المتحدة كلا الرجلين دخليين مغامرين لا مكان لهما في تيار السياسة الرئيسي.

في السادس والعشرين من فبراير سنة ٢٠٢٣، اتّحتم مئات المستوطنين بلدة حوارة الفلسطينية، فلقى فلسطيني مصرعه، على يد مستوطن في الغالب، بحسب تحقيق أجرته منظمة بيتسليم الحقوقية ومجموعة إريشوت لتحليل الصوت، وأصيب أكثر من مائة آخرين. وبعدها قال الوزير سموريتش إن «حوارة ينبغي أن تزال. اعتقد أن دولة إسرائيل، لا ينبغي أن تقع ذلك، وليس الأفراد لا قدر الله، ووصف متحدث باسم الخارجية الأمريكية تصريحه هذا بالهفز، (وقد اعتذر سموريتش بعد انتقادات واسعة له).

غير أن تطرف الوزيرين سموريتش وبن جيفير

واجتماعيا عند متصوفة محافظة ظفار وصلالة، لما يتضمن مولد النبي - صلى الله عليه وسلم -، ويحتفى في جميع الشهر، وبعضهم يلحق ربيع الثاني في الاحتفاء، ويحتفون في العشر الاواسط من ربيع الثاني بحولية للحبيب علي بن محمّد بن حسين الحبشي باعلوي (ت ١٣٣٣هـ) صاحب سمط الدرر، ومؤسس رباط الحبش في سينون بحضرموت، ودرس عنده العديد من أهل ظفار... وهذه ذكرى سنوية تقريبا لأسبوع أو عشرة أيام

يحتفل بها في حضرموت وظفار، وكانت السيدة ميوزن (ت ١٩٩٢م) أم السلطان قابوس (ت ٢٠٢٠م) تتبرع لهذه المناسبة بالإطعام، وما زال وقفاه لذلك باقيا إلى اليوم، ولهذا يخصونها بالعداء... وفي صلالة عادة يقرأون سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي باعلوي، وفي مرباط

وطاقة عادة يقرأون مولد الذبيعي للشّيع عبد الرحمن الذبيعي الزّبيدي اليميني (ت ٩٤٤هـ)، ويقرأون المولد في المساجد أسبوعيا ليلة الاثنين والجمعة بعد المغرب، وفي الثّاني عشر من ربيع الأول يكون الاحتفال بشكل أوسع، وبعض العلماء يقرأون المولد في البيوت عصرا يوميا كما عند سالم الذّهب (ت ٢٠٠١م)، وبعده أحيانا موعظة، ويعطمون الطّعام، وبعضهم كعاده المتصوفة يعتقدون حضور روح النبي، وأما حضوره جسدا فليس حاضرا لديهم، ولا يضربون الدّف أو الطّبيل في الموالد... فقط الإشعاد، مع الحلوى والعطور وبعض الطّعام، بينما في شمال عُمان وبعض

الأجزاء الأخرى خصوصا المناطق البحرية أكثر انفتاحا لفنّ المالد، والذي يصاحبه الدّف أحيانا، مع التّمايل أو الوجد، وإن بدأ يضعف في العقود الثّلاثة الأخيرة شيئا فشيئا بسبب الرؤية السّلبية عند السّلفية، وتأثيرها في التفكير السّني في عُمان، ما خلق جدلا فقهيًا في الأوساط السّنية بسلطنة عمان أيضا.

وأما شيعية عُمان ففكرة المولد حاضرة لديهم لطبيعة الارتباط الشيعي بالموالد والمآتم، وقد كان للأغاخانية الإسماعيلية حضور في عمان، وارتبط المولد كما أسلفنا بالإسماعيلية ارتباطا مبكرا، بيد أنّ غالب الشيعة اليوم في عمان إمامية، والمولد حاضر لديهم أيضا، ويحتفلون به «ليلة السابع عشر من ربيع الأول، لأنهم يرون ولادته في هذا اليوم، وليس في الثاني عشر، ويصاحبه عادة موعظة وتذكير بمقام النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وآل بيته، ويقرأون المولد من التراث الشيعي القديم، مع الموشحات من التراث نفسه أو من المعاصرين، ويسمونها في عمان في مناطق الشيعية «الجلوات»، ولعله من التّجلي، ويصاحب الاحتفال إطعام النّاس»، وليس لديهم المالد، لا يقرأون من التراث السّني في الموالد في الجملة، وليس لديهم جدل فقهي، لاستقرارهم

يقوم على إدارته النهائية. فوزارة النقل الإسرائيلية المدنية هي السلطة المشرفة على إقامة الطرق في الضفة الغربية، والشرطة المدنية الإسرائيلية هي التي تصدر تذاكر المرور على هذه الطرق. وهيئة الكهرباء الإسرائيلية هي أكبر موفر للطاقة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. والبنية الأساسية المائية في إسرائيل والمستوطنات توفرها شركة المياه الوطنية في إسرائيل المعروفة بشركة ميكوروت. ولجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل هي التي تشرف على تصويت جميع المواطنين الإسرائيليين بمن فيهم المستوطنون في الأرض المحتلة.

وللجيش طبيعة الحال بعض السلطات. فهو يحمي المستوطنين الإسرائيليين. ويحرس نقاط التفتيش، ويغير على المنازل الفلسطينية، ويدير المحاكم العسكرية التي لا يمثل أمامها غير الفلسطينيين. لكن الجيش في النهاية يأتمر بأوامر قادة إسرائيل المدنيين. والقانون الإسرائيلي ينص أن «الجيش خاضع لسلطة الحكومة».

فقدما يدعو ساسة اليمين المتطرف من أمثال سموريتش إلى تدمير بلدات فلسطينية أو يناصرون القيام بتفجيرات كبرى، في بيروراطية الاحتلال الإسرائيلي، فلا بد من فهم هذه التصريحات على حقيقتها وهي أنها جزء من جدال إسرائيلي حول «كيفية» إخضاع الفلسطينيين وطردهم من ممتلكاتهم لا حول ما إذا كان ينبغي القيام بذلك من عدمه. وبالمثل، لم يكن تعديل قوانين يقيم كرو في الولايات المتحدة هو الذي استحدث الفصل العنصري، كما لم يكن التعديل العرضي لقوانين الفصل العنصري في جنوب أفريقيا هو الذي كرس سيادة الأفريكانيين.

في واقع الدولة الواحدة الذي تعيشه (إسرائيل-فلسطين)، نجد أن نصف السكان يهود، ونصفهم فلسطينيون. وفي حين ينعم الإسرائيليون اليهود بجميع حقوقهم بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، تحافظ إسرائيل على هيراركية للرعايا مفروضة على الفلسطينيين، وهذه الهيراركية قائمة تحديدا على المكان الذي يعيش فيه المرء. فالواطنين الفلسطينيون داخل إسرائيل مواطنون من الدرجة الثانية بموجب القانون. وهم في القدس الشرقية المحتلة «مقيمون دائمون». وفي بقية الأراضي المحتلة، هم رعايا بلا دولة. وما من موضع في كامل المنطقة الخاضعة لسيطرة إسرائيل من النهر إلى البحر يعثر فيه المرء على مساواة بين اليهود والفلسطينيين. ولنظام الحكم هذا اسم

معروف، هو الأبارتيد. في عام ١٩٧٢، كان سناتور شاب يدعى جو بايند قد أبدى انزعاجه من أن إسرائيل في ظل قيادة حزب العمل «زحف إلى الظم». وقد تحقق الزحف. وقبل



بدر العبري

على استساغة وتقبل الموالد والمآتم، وارتباطها بالخصوصية الشيعية بشكل عام فيما يتعلق بالثني وآل بيته، عدا جدلياتهم أيضا مع التيارات السلفية في الفترة الأخير كخارج الإطار الشيعي بشكل عام. ما أسلفت ذكره كمقدمة تاريخية وفقهية يمكن التوسع فيه بحثا أكاديميا وفق استقراء أكثر شمولية، ولم أعن هنا بتفكيك البنية الفقهية والطقوسية، وما يرتبط بهما من ممارسات اجتماعية، وإنما هي إشارة توثيقية لهذه الحادثة الجليلية، والمتكررة سنويا، والتي لا تتعدى قضايا الرأي الواسعة، والتي يسعى حولها الاجتهاد إيجابا أم سلبا، مع مراعاة الخصوصيات وتعدديتها.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»



عقد من الزمن قال وزير الخارجية جون كيري لجماعة من زعماء العالم إن الصراع إذا بقي دونما حل فسوف تكون إسرائيل «دولة أبارتيد». وهي كذلك الآن.

يميل الليبراليون الإسرائيليون والدبلوماسيون الغربيون إلى الاعتقاد بوجود مسارين للتقدم؛ إما دولة واحدة مزدوجة القومية، وإما حل الدولتين. لكن هناك مسار ثالث هو التطهير العرقي من خلال طرد الفلسطينيين. ويبدو أن هذا هو المسار الذي يقع عليه اختيار إسرائيل. فهل ستفعل الولايات المتحدة وحلفاؤها شيئا حيال ذلك؟

■ **هاجاي إلعاد** مقيم في القدس وهو مؤسس لمنظمة بيتسليم وجمعية الحقوق المدنية في إسرائيل ومديرهما التنفيذي

■ خدمة نيويورك تايمز

قضية واحدة يسود فيها المتطرفون الإسرائيليون

يميل الليبراليون الإسرائيليون والدبلوماسيون الغربيون إلى الاعتقاد بوجود مسارين للتقدم؛ إما دولة واحدة مزدوجة القومية، وإما حل الدولتين. لكن هناك مسار ثالث هو التطهير العرقي من خلال طرد الفلسطينيين. ويبدو أن هذا هو المسار الذي يقع عليه اختيار إسرائيل. فهل ستفعل الولايات المتحدة وحلفاؤها شيئا حيال ذلك

رمز أكيد لاستراتيجية إسرائيل الاستيطانية الواضحة: وهي السيطرة الدائمة على كامل الأراضي في ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط. إن خطط إسرائيل للسيطرة الجغرافية والسياسية التامة على الضفة الغربية واضحة منذ عقود. في عام ٢٠٢٢، أوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المبادئ الأساسية لحكومته الراهنة فقال إن «لشعب اليهودي حقا حصريا لا يزول في جميع أجزاء أرض إسرائيل. وسوف تعزز الحكومة المستوطنات في جميع أرض إسرائيل وتطورها، مرجعا الضفة الغربية تحديدا في وصفه لهذه الأرض.

وثمة قادة إسرائيليون آخرون يقولون منذ أمد بعيد تصريحا متماثلا، ففي عام ١٩٧٥ قال وزير الدفاع شيمون بيريز. الذي مضى بعد ذلك إلى توقيع اتفاقية أوسلو للسلام. «إن الجدل الشهود اليوم لا يتعلق بالحاجة إلى الاستيطان، ولا حتى بخريطته أو أبعاد، وإنما يتعلق بإجراءات تنظيمه، وأضاف أن «الجدال أكبر من جدال على رؤية، وأقرب إلى جدال حول التوقيت».

فليس احتلال إسرائيل للأرض «موقتا»، إنما هو دائم، ماديا وجغرافيا وإداريا. إذ أشرفت إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ على إقامة أكثر من مائتين وخمسين مستوطنة وعلى ما تعده الحكومة «بؤرا استيطانية، في الضفة الغربية. وواحد من كل عشرة إسرائيليّين الآن مستوطن. بإجمالي سبعةمئة ألف. وهؤلاء ينعمون بمثل حقوق أي إسرائيلي يهودي آخر. وقد تم استثمار مليارات الدولارات في البناء والربط وإقامة البنية الأساسية الدائمة في أرض هي بموجب القانون الدولي أرض فلسطينية.

وعلى مدار ذلك دأبت إسرائيل على استخدام الموارد القضائية والإدارية لإضفاء بريق من الشرعية على أفعالها في الضفة الغربية المحتلة. وقد دأبت وزارة العدل على الاحتجاج أمام المحكمة العليا بأن «الاحتلال العسكري» مؤقت في جوهره. وواقفها القضاء على ذلك. وهذا أمر فائق الأهمية لأن القانون الدولي بعد أي احتلال عسكري مؤقتا

تحذيرات من توسع الحرب وحكومة نتنياهو تجتمع «تحت الأرض»

الدماء تسيل في لبنان.. وحزب الله يتوعد بـ «القصاص»



■ وصول سيارات الإسعاف إلى المركز الطبي بالجامعة الأمريكية في بيروت لنقل الجرحى، أمس. «رويترز»

9 قتلى و 2750 مصابا في انفجار «أجهزة الاتصال»

وزير الصحة اللبناني؛

المستشفيات في الجنوب تجاوزت قدرتها الاستيعابية

إصابة السفير الإيراني في بيروت والانفجارات طالت سوريا

ما هي أبرز التفسيرات العلمية لحادث «أجهزة الاتصالات»؟

«عَلَّام»: يشير انفجار أجهزة النداء التي يحملها عدة أشخاص في نفس الوقت إلى احتمال وجود فشل تقني منسق أو نظامي بدلا من وقوع حوادث عشوائية. فيما يلي بعض الأسباب المحتملة لهذا الحادث:

١- عطل في البطارية أو ارتفاع درجة حرارتها: يمكن أن تتعرض الأجهزة الإلكترونية الحديثة، بما في ذلك أجهزة النداء، لمشاكل في البطارية مثل ارتفاع درجة الحرارة، التسرب، أو الانفجار، خاصة إذا كانت تحتوي على بطاريات ليثيوم أيون. قد تؤدي عيوب التصنيع أو التعرض لظروف قاسية (مثل الحرارة، أو الضغط، أو الأضرار المادية) إلى حدوث أعطال في البطاريات بشكل متزامن.

٢- التداخل الكهرومغناطيسي (EMI): يمكن أن تؤدي المستويات العالية من التداخل الكهرومغناطيسي، ربما من الأجهزة القريبة التي تعمل بترددات الراديو، إلى تعطيل الإلكترونيات الداخلية لجهاز النداء. في حالات نادرة، قد يؤدي هذا التداخل إلى ارتفاع درجة الحرارة أو حدوث دارات قصر، مما يؤدي إلى الانفجار.

٣- التخريب أو الاختراق المتعمد: إذا كانت أجهزة النداء جزءاً من شبكة متصلة، فقد يكون قد تم اختراقها أو تخريبها عمداً لإحداث انفجار في وقت واحد. هذا السيناريو نادر ولكنه ممكن مع التكنولوجيا المتقدمة.

٤- دفعة تصنيع معيبة: إذا كانت جميع أجهزة النداء من نفس دفعة التصنيع، فقد يؤدي خلل محدد في التصميم أو أحد المكونات (مثل المكثف أو الشريحة) إلى حدوث أعطال متزامنة. وهذا يعني وجود خلل نظامي يؤثر على جميع الأجهزة المنتجة في ذلك الوقت.

٥- دمج أو وضع مواد متفجرة داخل الأجهزة: احتمال وضع مواد متفجرة داخل أجهزة النداء بشكل متعمد، خاصة إذا كان هناك تلاعب بالأجهزة. قد يكون هذا السيناريو نتيجة توجه إجرامي، مثل استخدام الأجهزة كمفجرات صغيرة.

٦- اندفاع في الطاقة أو جهاز خارجي محفز: قد يتسبب اندفاع في الطاقة يؤثر على أجهزة النداء في وقت واحد، مثل نبضة عالية الجهد أو أجهزة تحفيز خارجية، في انفجار جميع الأجهزة في نفس الوقت.

تشير هذه الاحتمالات إلى وجود خلل كبير في أجهزة النداء نفسها أو عامل خارجي معتمد أدى إلى الانفجارات المتزامنة. يتطلب الأمر مزيداً من التحقيق لتحديد السبب الدقيق.

وأضافت أن مسؤولي وزارة النقل ناقشوا الاستعدادات بميناء حيفا ومطار بن جوريون وسيناريوهات أخرى.

وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن شركة لوبك إنترناشيونال الأمنية قولها إن سبب انفجار أجهزة الاتصال في لبنان هو على الأرجح برمجيات خبيثة، وأوضحت أن البرمجيات رفعت حرارة البطاريات ما أدى لانفجارها، أو وضع شحنة فجرت عن بعد.

ووفقا للصحيفة، فإن أجهزة الاستدعاء المتضررة كانت من شحنة جديدة تلقاها الحزب خلال الأيام الأخيرة.

وكانت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول في حزب الله قوله إن إسرائيل تقف وراء الحادث الأمني في لبنان، مضيفا أن أجهزة الاتصال كانت تحمل بطاريات ليثيوم يبدو أنها انفجرت نتيجة تسخين زائد.

وأرجع محللون عسكريون عمليات التفجير الأخير التي استهدفت أجهزة اتصال لاسلكية في العديد من مناطق لبنان إلى نية إسرائيل دخول حرب برية مع حزب الله.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس: إن التطورات في لبنان تبعث على القلق الشديد في ظل الوضع «الشديد التقلب»، مضيفا أن المنظمة الدولية تأسف لسقوط أي ضحايا من المدنيين.

وفي ظل ارتفاع خطر نشوب حرب واسعة، يتوقع أن يصل وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى مصر لمناقشة اقتراح جديد يهدف إلى وقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن عشرات المحتجزين في القطاع.

وأدت غارة إسرائيلية أمس على مدينة بليدا الحدودية في جنوب لبنان إلى استشهاد ثلاثة أشخاص، بحسب السلطات اللبنانية.

وقال مايكل هورفيتس الخبير الجيوسياسي في شركة «تو بيك»، وهي شركة استشارات أمنية مقرها في الشرق الأوسط، إنه «بدون وقف لإطلاق النار في غزة، لن يكون هناك اتفاق بشأن مسألة الحدود مع لبنان. بالنسبة لإسرائيل، هذا يعني أنه سيكون من الضروري على الأرجح الاستعداد لحل عسكري، خصوصا مع تصاعد الضغط مع بقاء عشرات الآلاف من الإسرائيليين نازحين».

وتابع «هناك إجماع (في إسرائيل) على أن الحرب إذا شُنت للقضاء تماما على حزب الله ستكون صعبة ومكلفة وخطرة للغاية، لأنها قد تقود إلى اشتعال المنطقة. وبالتالي، فإن هدف العملية العسكرية سيكون محدودا ولا سيما إقامة منطقة عازلة في جنوب لبنان».

بيروت- «وكالات»: قتل ٩ أشخاص وأصيب نحو ٢٧٥٠ أغلبهم من عناصر حزب الله في جنوبي لبنان وسوريا بعد انفجار أجهزة اتصال من نوع «بيجر» بأيدي أصحابها، واتهم حزب الله إسرائيل بالمسؤولية عن تفجير الأجهزة، في حين لم تعلق إسرائيل حتى الآن.

وأعلن وزير الصحة اللبناني مقتل ٩ أشخاص بينهم طفلة، وإصابة نحو ٢٧٥٠، ووجه وزير الصحة نداء إلى كافة المستشفيات باستقبال جميع المصابين، في حين قال الدفاع المدني اللبناني: إن المستشفيات في الجنوب تجاوزت قدرتها الاستيعابية، وتعمل على نقل الجرحى خارج المحافظة.

من جهته، أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني أن السفير الإيراني في لبنان مجتبي أمانى أصيب في أحد هذه الانفجارات، موضحا أنه «بكامل وعيه، ولا يوجد أي خطر عليه».

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إلى إصابة ١٤ شخصا في سوريا بانفجار أجهزة اتصال.

وأعلن حزب الله -في بيان- أن «إسرائيل مسؤولة، عن الهجوم. وأضاف البيان «نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن العدوان الذي طال المدنيين أيضا وأدى لارتفاع عدد من الشهداء».

وقال الحزب إن «العدو الغادر والمجرم سينال بالتأكيد قصاصه العادل على هذا العدوان الأثم من حيث يحاسب ولا يحتسب».

وأكد البيان أن «الأجهزة المختصة في حزب الله تجري تحقيقا واسع النطاق أمنيا وعلميا لمعرفة سبب الانفجارات المتزامنة»، ودعا الحزب إلى «الانتباه من الشائعات والمعلومات المضللة بما يخدم الحرب النفسية لصلحة العدو الصهيوني».

كما حملت الحكومة اللبنانية إسرائيل المسؤولية، وقال وزير الإعلام اللبناني في مؤتمر صحفي: إن لبنان يدين العدوان الإسرائيلي الغاشم، داعيا الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا العدوان، مؤكدا أن الحكومة باشرت على الفور اتصالات مع الدول المعنية والأمم المتحدة لوضعها أمام مسؤولياتها.

في المقابل، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن: نتنياهو وجالانت اجتماعا تحت الأرض بوزارة الدفاع لبحث التوترات في لبنان، في ظل تآهب الجيش الإسرائيلي على أي رد محتمل من حزب الله.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية رفع حالة التأهب في جميع الموانئ بما في ذلك إيلات، في ظل توقع رد من حزب الله على تفجير أجهزة الاتصال.

ندد بالعقاب الجماعي للفلسطينيين وهول القتل والدمار والمعاناة في غزة

جوتيريش: إسرائيل ترتكب «انتهاكات واسعة النطاق» ويجب محاسبتها

وسطاء: الجهود بشأن اتفاق الهدنة في غزة «مستمرة»

القتال بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، باستثناء هدنة لمدة أسبوع في أواخر نوفمبر. واستندت جولات المحادثات الأخيرة التي عقدت في الدوحة والقاهرة إلى الإطار الذي اقترحه الرئيس الأمريكي جو بايدن في مايو و«اقتراح لعدد الفجوات» قدم للطرفين في أغسطس. وبعدها اتحدت المحادثات الشهر الماضي في مصر وقطر بدون التوصل إلى اتفاق نهائي، أشارت الولايات المتحدة إلى الأسابيع اللاحقة إلى أن الوساطة سيعدون لتقديم إطار آخر معدل لوقف إطلاق النار.

ورفض الأنباري التعليق على ما إذا كان قد تم نقل أي اقتراح آخر إلى إسرائيل أو حماس.

وقال: «عندما يتلقى الأمر بامكانية التوصل إلى اتفاق في أي وقت قريب، فإننا بالطبع نظل متفائلين عند كل منحنى».

وأضاف: «لا أستطيع التعليق على احتمالات التوصل إلى اتفاق الآن، لكن يمكننا أن أقول إننا ما زلنا متفائلين وواصل جهودنا».

وقالت حماس إن وفدها التقى وسطاء قطريين ومصريين في الدوحة الأسبوع الماضي لمناقشة الهدنة وتبادل محتمل للأسلحة، من دون توضيح ما إذا كانت المحادثات قد أسفرت عن اختراق.

■ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش يحضر مقابلة في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة «رويترز»



ه سيكون من الصعب جدا)
لافتا في الوقت نفسه إلى أنه
الوزراء الإسرائيلي بنيامين
صالاته منذ أكتوبر، لا يعول
يق اختراق خلال أسبوع من
المستوى للجمعية العامة التي
أحد.

لأأمين العام كل رؤساء الدول
شاركوا في الجمعية العامة،
لن يجتمع بننتيا هو هذه المرة.
على حد علمي فقد قيل بالفعل
بأن عقد اجتماع معي. لذلك
لن أكون أبداً في اجتماع.
سألت إجراء مكالمات هاتفية من
من عدمه، المهم هو ما يحدث
معاناة الناس.

نكار المستمر لحل الدولتين
ين من خلال تدابير مختلفة

ام أنه «مع قضم الاراضي،
ستوطنات الجديدة التي يتم
نحو غير شرعي وفي سياق
الرأي محكمة العدل الدولية،

نفس لاطلاق النار في المستقبل

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.» شدد
الأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش
على أن «لا شيء يبرر العقاب الجماعي الإسرائيلي
اللاحق بسكان قطاع غزة الذين يعانون على نحو
«لا يمكن تصوره».

ووجه الأمين العام انتقادات حادة للطريقة التي يدير بها الكيان الإسرائيلي حربه في القطاع الفلسطيني المدمر والتي تدخل الشهر المقبل عامها الثاني.

وقال جوتيريش في مقابلة مع وكالة فرانس برس: «هذا أمر لا يمكن تصوّره: مستوى المعاناة في غزة، ومستوى الموتى والدمار لا مثيل له في كل ما شهدته منذ أن أصبحت أمينا عاما في ٢٠١٧».

وفي معرض وصفه لما يشهده القطاع المحاصر من قتل ودمار وجوع وأمراض، لفت إلى أن «الحقيقة هي أن لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، وهذا ما نشهده على نحو دراماتيكي في غزة».

وقال جوتيريش إنّ «المساءلة يجب أن تكون ضرورية» فيما يتصل بالقتلى المدنيين، مشيراً إلى «انتهاكات واسعة النطاق» ارتكبتها إسرائيل.

وهذا الصدد، دعا الأمين العام للأمم المتحدة مرارا إلى وقف فوري لإطلاق النار، لكن المحادثات التي تجري بوساطة أمريكية-مصرية-قطرية ما زالت تراوح مكانها وسط تقاذف إسرائيل وحماس المسؤولية عن عرقلة جهود التوصل لاتفاق. واذ وصف جوتيريش المحادثات بأنها «لا نهاية لها»

المرجح أن تحظى

موافقة الدول

تفتت مجلس الأمن
متعددة الجنسيات،
ة، دعم الشرطة في
ت في بلد ينبد قوات

على بضع مئات من
إلى التمويل، أثارت
ة أممية، وهو ما لا
يتي.

يكون تمويل عملية
بغاية الصعوبة،
على الإطلاق».

الأمم المتحدة بأنها

وأوكرانيا وغيرها،
للدول الأعضاء،
ضائه الـ ١٥، فيما
غير المتخذة.

والمؤسسات المالية
اني اختلا لا وغير

للول لحروب، لكن
نا القدرة، وأحياناً

رئيس الوزراء العراقي:

لا حاجة للقوات الأمريكية بعد هزيمة «داعش»

يقبض (د.ب.أ): قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إنه لم تعد هناك للقوات الأمريكية ما يلاها، نجت إلى حد كبير في هزيمة تنظيم داعش، ولم يعد المجرمات موجودة، فليس هناك حاجة لوجود تحالف، وأضاف: «لقد انتقلنا من الحرب إلى الاستقرار، داعش لم تعد تمثل أي تحد حقيقي».

يشار إلى أنه يوجد في العراق حاليا نحو ٢٥٠٠ فرد عسكري، وهم يشكلون إرثا من تحالف كانت تقوده الولايات المتحدة والذي تشكل في عام ٢٠١٤ لمحاربة الجماعة المعروفة على نطاق واسع باسم داعش.

ويشكل جنود من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأخرى في العراق حساسية سياسية، ويرغب العديد من المدنيين والسياسيين في مغادرتهم.

ورغم ذلك، أعرب بعض النواب الأمريكيين عن عدم ارتياحهم لخروج عسكري كامل، قائلين: إن ذلك قد يسمح لتنظيم داعش بإعادة تنظيم صفوفه أو زيادة نفوذ الحارة الأبرانة داخل العراق.

وقال السوداني إنه بحث هذا الأمر مع الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال لقائهما في واشنطن في أبريل الماضي وإن بلديهما توصلتا إلى تفاهم بشأن الانسحاب.

وكان وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي قد صرح في وقت سابق من الشهر الجاري لتلفزيون الحدث بأن القوات الأمريكية ستخرج بحلول عام ٢٠٢٦.


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بالسوق
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ صالح بن سعيد بن علي الحارثي قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم (٢٢٥/١٢٠٨/٢٠٢٤) ضد المدعى عليه / شمس الدين كونومال (هندي الجنسية) ، حيث يطالب فيها بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ (١٥٠٠ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني .
٢. إلزامه بمصاريف الدعوى .

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١٠/٧م الساعة (٩ ص) بمقر المحكمة الكائن بولاية السوق بطحاة هلال جنوب الشارع العام موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢م .

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للشريعة
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة**

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ / بنك ظفار تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠١٩/٩١٣/٤٢٦٥ رقم ٢٠١٩/٩١٣/٤٢٦٥ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الابتدائية رقم ١٩٩٣/١٣٠١/٢٠١٩ ضد/ بينة بنت حمدان بن حمد العبرية قضى بالإلزام المنفذ ضدها بمساريف ومبلغ مائة ريال وأربع مائة ومبلغ قدره ١٥٤١١١,١٦٨ ر.ع. (خمسة عشر ألفاً وأربع مائة وأحد عشر ريالاً وعامياً ومائة وثمان وستون بيسة).

١. إلزام المنفذ ضدها بالفائدة بواقع ٤,٤% سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد الفعلي.

٢. إلزام المنفذ ضدها بالمصاريف ومبلغ مائة ريال عامي مقابل أعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر، عملاً بال المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى
للمحكمة الابتدائية
بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف التنفيذ (٢٠٢٤/٩١٠٢/٣٩٩٩)	الدالة التنفيذ المدني	الحكم رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٢١٤٨)
---------------------------------	--------------------------	-------------------------------

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بالزام المحكوم عليها الثانية بأن تؤدي للمدعي بالحق المدني محمد إبراهيم محمد محمدي قيمة الشيك المرتجع بمبلغ إجمالي ٢٠٢٨٠ر.ع آففين وتسعمائة وثمانين ريالاً عمانية مع إلزامها بصارييف المدعوى المدنية.

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
٦٠٧٥٧-٢٤	طالب التنفيذ	محمد إبراهيم محمد محمدي
-	منفذ ضدها	الوصول للخدمات الهندسية

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر - عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٩٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

[illegible]



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بربكة
أمانة سر المحكمة

بنا على

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١١٠/٢٠١)

الدائرة (تفويض محركات موققة)

الحق العتاقب به : أربع مئز

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتفت	الهاتف	الهاتف
سليمان بن علي بن سليمان التميمي	طالب التفويض	-	٩٢٩١١٤١٧	بركاه - بركاه	بركاه
شركة واي أن آر للتجارة (تجوير شير)	مفدأ	٣٣٥١١٩١	٩٩٣٧٩٩٦٦	بركاه - بركاه	بركاه
صالح بن خليفة بن زاهر التميمي	مالك المؤسسة	١١٤٩٩٤٦١	٩٩٤٤٤٨٨	بركاه - بركاه	بركاه

تعلن أمانة سر المحكمة عن محضاتي بالمزاد بقصر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٠٨ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المزوع	المحاجة	القيمة
سكني ومعاينة بنه	بركاه	٤٦٩	الصومعان	٣٠٠٠	٩٤٠٠٠ ر.ع

ويقرر القطار بسماسر أسفي فرد (٩٤٠٠ ر.ع) تسعة وأربعون ألفاً وخمسمئة ريال عماني ، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الموضوع أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتفت	التعاون
يحيى بن خميس بن عبد الله العامري	شركة واي أن آر للتجارة	٩٩٣٧٩٩٦٦ ٩٩٣٧٦٦٣٣	بركاه

للمعاملة القطار فعلى البيع على أن يدفع الراسية بعمو المزاوت المنبؤ فوراً أو ثلثه على الأقل ولا تعيد المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بمبدأ الضمان (٤٠١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي		 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالكامل والوافي أمانة سر المحكمة
دائرة التنفيذ التجاري		
(٢٠٢٢/١٩٠٢/٣٨) ملف التنفيذ رقم		
الحق المطالب به : تحكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تودي للمدعي ٤.٠٩٨٥.٧٧٣ ر-ع والزوامها بمصاريف الخير والزوامها بالفائدة ٢٩٪ وضما لحكم الاستئناف والزوامها بالمصاريف.		
اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بناء مسقط	طالب التنفيذ	-
مؤسسة بنابيع الكامل للتجارة	منفذ ضدها	٤١٦-٨٦٥
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد العتيق بقصر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٩ -٢٠٢٢ لتفارق السابق توقيع المحجز عليه وهو كالتالي:		
النوع	المكان	الرقم
سكني	الكامل والوافي	٥٨٢٠١٥١
المرجع	الكامل	٢٣١٠٠٧
وتقدر بسعر اسامي فهره (٢٠٠٠٠ ر) خمسة وعشرون ألف ريال عماني، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبر التالي:		
الاسم	المكتب	الهاتف
عمير بن ناصر بن سيف السروري	مكتب المركز الشرقي العامي للتمثيل	٩٧٣٣١١٧١
لمعاينة العقار قبل البيع على أن يدفع الرأسي عليه الزامن التمس فوراً أو شله على الأقل ولا أعيد الزامه على ذمة شي فاد الاضطلاع علماً بتمتع المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٠/٢٢٨) وتعديلاته .		
أمانة سر المحكمة		


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن / ميلشي أرمبتا بوقناس (فلبينية الجنسية) أقامت الدعوى المدنية رقم ٢٠٢٣/١٢٠٨/١١٠٥ ضد / أنثالين أدلوان أرسى (فلبينية الجنسية) للمطالبة بالآتي:

- أداء مبلغ قدره -/١٢٤٧ ر.ع ألف ومائتان وسبعة وأربعون ريالاً عمانياً قيمة القرض.
- أداء مبلغ قدره -/٥٠٠ ر.ع (خمسماية ريال عماني) تمويضاً عن التأخير في السداد.
- سداد الرسوم والمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعده نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بالخوير - مجمع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

كييليني يشغل منصبا إداريا في يوفنتوس

روما (أ.ف.ب.) : عاد قائد مدافع منتخب إيطاليا السابق جورجيو كييليني إلى نادي يوفنتوس الذي أمضى في صفوفه ١٧ عاما ليشتغل منصبا إداريا كما أعلن النادي. وكتب بطل أوروبا ٢٠٢١ مع منتخب بلاده على شبكات التواصل الاجتماعي: «عدت إلى المنزل، بشكل ودور مختلف، «البيلانكونيرو» (لقب يوفنتوس) جزء مني». سيتولى كييليني منصبا إداريا وتحديدا مدير العلاقات المؤسسية في يوفنتوس، ويقدم تقاريره مباشرة إلى رئيس النادي الأكثر نجاحا في كرة القدم الإيطالية، ماوريتسيو سكانافينو.

دافع كييليني عن أتلانتا يوفنتوس من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٢٢ وفاز في صفوفه بتسعة ألقاب في الدوري المحلي جميعها متتالية بين ٢٠١٢ و ٢٠٢٠، بالإضافة إلى كأس إيطاليا ٥ مرات، لكنه لم ينجح في إحراز دوري أبطال أوروبا معه علما بأنه بلغ النهائي مرتين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧ وخسرهما.

أحمر الشواطئ يتقدم للمركز الـ15 عالميا والرابع قاريا

كتب - وليد العبري

البرتغال هي الرابعة على التوالي مع المنتخب ذاته بعد خسارته في ٢٠١١ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١، إذ إنه خسر في الظهور الأول لمبارياته الثلاث أمام البرتغال والأرجنتين والسلفادور، وفي نسخة البرتغال ٢٠١٥ خسر من سويسرا وإيطاليا وحقق فوزه الأول على كوستاريكا ٢-٠، وفي مشاركته الثالثة التي أقيمت في باراجواي ٢٠١٩ خسر أمام البرازيل والبرتغال وفاز على نيجيريا، وفي البطولة الماضية التي أقيمت في روسيا فاز منتخبنا الوطني على السنغال وخسر أمام البرتغال والأوروغواي، وضمت قائمة المنتخب للبطولة ١٢ لاعبا وهم: سعيد الفارسي ويونس العويسي لحراسة المرمى، وعبدالله الصطوي ونوح الزدجالي وأحمد العويسي ومنذر العريمي واليقظان الهنداسي ومسلم العريمي وخالد العريمي وعبد الرحمن الفزاري.

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد حددت موعد إقامة النسخة الـ ١٢ من بطولة أمم آسيا للكرة الشاطئية لتقام خلال الفترة من ٢٠-٣٠ مارس من عام ٢٠٢٥، وحدد الاتحاد الآسيوي الفترة من ١٤ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤ المقبل من أجل إقامة تصفيات آسيا، بعدما كانت في النسخ الماضية تقام النهائيات بشكل مباشر ويتم من خلالها تحديد ممثلي القارة في كأس العالم من خلال المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى، وستقام نهائيات كأس العالم المقبل في مدينة فيكتوريا بجزيرة سيشل خلال الفترة من ١١-١١ مايو من عام ٢٠٢٥ وهي النسخة رقم ١٣ في سجلات الموندiales.

وشارك منتخبنا الوطني من قبل ٧ مرات في نهائيات كأس آسيا حقق من خلالها اللقب مرة واحدة في قطر عام ٢٠١٥ حينما تغلب في النهائي على منتخب اليابان بركلات الترجيح ٣-٢ بعد التعادل الإيجابي في الوقتين الأصلي والإضافي ١-١ وسجل حينها هدف الأحمر هاني الضابط الذي يعد أيضا الهذاف التاريخي لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم.

أصدرت منظمة كرة القدم الشاطئية العالمية تصنيف المنتخبين لشهر سبتمبر، حيث تقدم منتخبنا الوطني للمركز الـ ١٥ عالميا برصيد ١٠١١ نقطة وفي المركز الرابع قاريا، وبالرغم من أن منتخبنا فقد ٣٦ نقطة فإنه تقدم مركزا واحدا، حيث كان في رصيده بتصنيف أغسطس الماضي ١٠٤٧ نقطة وفي المركز الـ ١٦ عالميا ولكن تراجع منتخب تاهيتي وخسارته ٢٨٨ جعلته يفقد مركزه السابق، حيث كان الـ ١٣ عالميا ليهيئ للترتيب رقم ١٦، وحافظ المنتخب البرازيلي على صدارته للتصنيف العالمي برصيد ٣٧٢٦ نقطة ثم المنتخب الإيطالي برصيد ٢٩٠٢ نقطة وتقدم المنتخب البرتغالي للمركز الثالث بعد فوزه ببطولة أمم أوروبا مؤخرا، حيث أضاف ٣٤ نقطة، وتشارك روسيا وإيران المركز الرابع، وإسبانيا وبيلاروسيا في المركزين الخامس والسادس ثم المنتخب الإماراتي بالمركز السابع عالميا.

وعلى المستوى القاري، واصل المنتخب الإيراني صدارته للتصنيف برصيد ٢١٩١ نقطة والإمارات ١٨٠٣ واليابان ١٥٩٥ ومنتخبنا الوطني ١٠١١ ثم يأتي المنتخب السعودي في المركز الخامس، حيث واصل تقدمه برصيد ٦٥٣ وقايلاند ٢١٨ والكويت ١٨٤ وفلسطين ١٥٢ ولبنان ١٣١ والصين ٧٨ وقرغيزستان ٥٧ وماليزيا ٥٠.

وأخر استحقاق رسمي للمنتخب كان في كأس العالم «الإمارات ٢٠٢٤»، شهر فبراير الماضي وقدم أداء مشرفا، وكانت تلك هي المشاركة رقم ٥ لمنتخبنا الوطني في كأس العالم بعد ٢٠١١ و ٢٠١٥ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١، والنسخة الأخيرة تعد واحدة من أفضل المشاركات من الناحية الفنية قياسا على قوة المجموعة التي وقع فيها، حيث جاء مع البرازيل صاحبة التصنيف الأول عالميا والبرتغال المصنفة ثالثة عالميا، وقدم منتخبنا مستوى جيدا ووقف الند بالند أمام المنتخب البرازيلي قبل أن يخسر ٣-٥، وكانت الخسارة التي تعرض لها منتخبنا أمام

النصر يتغلب على الرستاق في دوري عمانتل

صلالة - عادل البراكة

الراجحي، لينتهي الشوط الأول بتقدم الرستاق بهدف نظيف.

وفي الشوط الثاني وتحديدا عند الدقيقة ٥٦ احتسب حكم المباراة ركلة جزاء للنصر إثر عرقلة اللاعب يزيد المعشني في منطقة الجزاء نفذها البديل مروان تعيب بنجاح في شباك الرستاق، محرزا هدف التعديل لفريقه. وواصل النصر بحثه عن هدف الفوز، وفي الدقيقة ٧٠ أطلق عوض الشحري تسديدة مرت بجوار مرمى الرستاق، ليتمكن النصر بعدها من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٧٢ عبر مروان تعيب الذي ترجم بنجاح عرضية زميله يزيد المعشني في الشباك، لينتهي اللقاء بفوز النصر على الرستاق بهدفين مقابل هدف وحيد.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة محمد بن خلفان المانع، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول ناصر بن سالم أمبوسعيد، والحكم المساعد الثاني أحمد بن سالم آل جميل، والحكم الرابع الوليد بن سعود الصبحي، وعبدالله بن راشد الحارصي مقيما، وعلى بن عوض المرهون مراقبا، وفياض بن سامي الشنفرى منسقا عاما للمباراة.

■ محترف نادي النصر سامويل نوشيري ينطلق بالكرة وسط متابعة من لاعبي الرستاق «تصوير: عبدالله الشنفرى»

تغلب الفريق الكروي الأول بنادي النصر على منافسه الرستاق بهدفين لهدف خلال المباراة التي جمعتهما على مجمع السعادة الرياضي بصلالة ضمن الجولة الرابعة لدوري عمانتل. ومن خلال مجريات المباراة تمكن المحترف فيستون من إحراز هدف السبق للرستاق، وعاد النصر في الشوط الثاني لأجواء المباراة بنجاحه في تسجيل هدفين عبر البديل مروان تعيب أحدهما من ضربة جزاء. الشوط الأول شهد تبادلًا لهجمات بين الفريقين، حتى أتت الدقيقة ١٢ التي أهدر خلالها مصعب المعري فرصة مواتية للنصر لم يحسن استغلالها وذهبت أدراج الرياح، واعتمد الرستاق على الهجمات المرتدة استثمر إحداها المحترف فيستون عبول في الوصول لشباك إبراهيم الراجحي برأسية استقرت في مرمى النصر. وحملت الدقيقة ٤١ فرصة مواتية للرستاق لإضافة الهدف الثاني عبر اللاعب خالد الهدابي، إلا أن تسديده تصدى لها حارس النصر إبراهيم

السلام يستضيف بوشر وصلالة يستقبل الوحدة وفتحاء يلاقي نزوى بالدرجة الأولى

كتب - حمد الريامي

تُستكمل اليوم مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ من خلال إقامة ٣ مباريات في المجموعة الأولى بقاء السلام مع بوشر بالمجمع الرياضي بصحار في الساعة ٥:٣٠ مساء وصلالة مع الوحدة بمجمع السعادة الرياضي في الساعة ٥:٤٠ مساء وفتحاء يلاقي نزوى بالمجمع الرياضي بالرستاق في الساعة ٥:٢٥ مساء، على أن يكون ظفار في الاستراحة الإجبارية هذا الأسبوع، حيث تعد المباريات الثلاث جس نبض لجميع الفرق لمعرفة جاهزيتها للدوري الذي سيكون طويلا من خلال مرحلتين، ليصعد في نهايته فريقان لدوري عمانتل للموسم المقبل.

السلام يستضيف بوشر

السلام الذي يستضيف بوشر يحمل الكثير من التطلعات نحو العمل من جديد على تكرار مشهد الموسم الماضي في محاولة جادة نحو العودة إلى دوري عمانتل بعدما أسند المهمة للمدرب الوطني مصطفى إسماعيل واستعان بمعظم الوجوه السابقة التي كانت معه الموسم الماضي من أجل أن تكون انطلاقته جيدة منذ البداية، لذلك من الطبيعي أن يستغل عامل الأرض واكتمال الصفوف وهي فرصة مواتية لتجربة العناصر المختلفة في جميع الصفوف، أما بوشر فهو الآخر يحمل آمالا وتطلعات جديدة لتوديع الدرجة الأولى التي مكث فيها أكثر من موسمين حتى الآن لذلك أعد العدة بالإمكانات التي يراها كافية في المرحلة الأولى من أجل بلوغ المرحلة النهائية، لذلك وضع الثقة في المدرب الوطني سعيد الرقادي الذي بدوره اختار مجموعة من العناصر السابقة وضم فيها بعض الأسماء الجديدة من الوجود الشابة التي ستكون قادرة على تحقيق المطلوب.

صلالة يستقبل الوحدة

صلالة يستقبل الوحدة، وكلاهما يحملان الآمال والتطلعات نفسها، وإن كان الفريقان لا يعرفان شيئا عن بعضهما بعضا بعد سنوات من الفراق، إلا أن الحسابات موجودة في الورق وعلى أرض الملعب في كيفية الحصول على



■ لقاء ودي لنادي السلام أمام صحم استعدادا للدوري

فتحاء يلاقي نزوى

تعود الذكريات مجددا بين أبناء الداخلية عندما يلتقي فتحاء المتجدد مع نزوى الطامع، في أرض بعيدة عن الفريقين وبالتحديد في المجمع الرياضي بالرستاق، إلا أن ذلك لن يثنى من عزيمة الفريقين نحو تقديم الأداء الجيد، ويتطلع فتحاء المتجدد بقيادة مدربه القطري أحمد المانع إلى إحداث فرق كبير في الجاهزية والإعداد ما بين فرق المجموعة نظرا للمباريات الودية التي لعبها والنتائج الإيجابية التي حققها مع وجود أسماء جيدة ستقدم مستوى جيدا يضع الفريق في مقدمة الفرق المرشحة للمنافسة على الصعود وهو أمر طبيعي حاله حال جميع الفرق في الدوري، لذلك



«اليد» يشكل لجانه ويستحدث بطولة السوبر لأول مرة

بالإضافة إلى المحاسب المالي بالاتحاد، كما تم تشكيل لجنة فنية برئاسة يونس بن سعيد آل عزان، وسيتم اختيار أعضاء اللجنة لاحقاً، وتكون لجنة الرياضة النسائية من عيبر الزدجالية عضوة المقعد الإلزامي للمرأة بالاتحاد رئيسة، ورقية المسكرية نائبة، وعضوية كل من مروى الهنائية ومزنة الحسنية ونهاني الغزيلية.

بطولة السوبر

وقرر مجلس إدارة الاتحاد استحداث بطولة جديدة قبل انطلاق دوري الدرجة الأولى لكرة اليد وهي بطولة كأس السوبر وذلك لأول مرة، وستشارك فيها ٤ أندية هي نادي عمان وأندية السيب ومسقط وأهلي سداب، وتقام خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر القادم قبل إقامة دوري الدرجة الأولى الذي من المقرر أن ينطلق ٢٠ ديسمبر القادم، كما قرر المجلس فتح باب التسجيل مرة أخرى للأندية الراغبة بالمشاركة في مسابقات الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٥/٢٠٢٤، حيث حدد يوم ١٧ أكتوبر المقبل آخر موعد لتسجيل الأندية الراغبة في المشاركة بالمسابقات، وتم تحديد مواعيد جديدة لها حيث ستكون البداية بدوري الناشئين الذي سينطلق في الأول من نوفمبر القادم، يعقبه دوري الشباب ٨ نوفمبر القادم، ثم دوري الدرجة الثانية ٦ ديسمبر القادم، ويعقبه دوري الدرجة الأولى ٢٠ ديسمبر القادم، ومسابقة درع الوزارة في فبراير ٢٠٢٥، ومن بعده دوري الشواطئ في فبراير ٢٠٢٥، ثم الدوري النسائي في الشهر ذاته ٢٠٢٥.

تابع مجلس الإدارة الاستعدادات الخاصة بمشاركة منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد الشاطئية للمشاركة في بطولة آسيا الثالثة لكرة اليد الشاطئية للناشئين للرجال والفتيات التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٥ أكتوبر القادم وهي التصفيات ذاتها المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم الثالثة لكرة اليد الشاطئية التي ستقام في مدينة الحمامات بتونس خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ يونيو ٢٠٢٥.



■ منافسة كبيرة في لقاءات دوري اليد الماضية

الهائي، أما لجنة المالية فيترأسها سالم بن خلفان السعدي، ومحمد بن سليمان الظهوري نائباً، وسعيد بن علي الحوسني المكلف بمهام المدير التنفيذي للاتحاد

أما لجنة الحكام فيترأسها عبدالرضا الشيخ وفايز الهنائي نائباً له، وعضوية عيبر بنت عيسى الزدجالية وزهير سمحة عضوا ومقرراً، وفيما يتعلق بلجنة

علاق : شكّل مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد لجانه العاملة في أول اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد في دورته الجديدة ٢٠٢٤ / ٢٠٢٨، الذي عقد برئاسة موسى بن خميس البلوشي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد، وبحضور كافة أعضاء المجلس، وذلك بمقر الاتحاد. واستُهل الاجتماع بكلمة ألقاها موسى البلوشي رحب خلالها بأعضاء المجلس وقدم لهم التهنئة على نيلهم ثقة الجمعية العمومية للاتحاد، مؤكداً أن لدى مجلس الإدارة مهام كبيرة وهي تطوير المسابقات، وتعزيز مشاركات المنتخبات الوطنية لتحقيق نتائج مشرفة في البطولات التي تشارك فيها، مضيفاً أن مجلس الإدارة سوف يواصل تكملة الجهود التي قام بها المجلس السابق، مشيداً في الوقت نفسه بالدور الذي قام به خلال السنوات الثلاث الماضية حيث حقق خلالها نتائج مشرفة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض جدول الأعمال الذي اشتمل في البداية على تشكيل اللجان العاملة في دورته الجديدة، وهي المكتب التنفيذي برئاسة موسى بن خميس البلوشي والمهندس يعقوب بن حميد بن علي الوهابي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد نائباً، وعضوية كل من إياد بن سالم بن عوض الشنفرى عضو مجلس الإدارة بالإضافة إلى المدير التنفيذي للاتحاد وعضو آخر سيتم اختياره لاحقاً، وترأس لجنة المنتخبات الوطنية والمربين موسى بن خميس البلوشي والمهندس يعقوب بن حميد الوهابي نائباً له، وعضوية كل من نصر بن حمد الحسني وسالم بن خلفان السعدي وزهير سمحة الخبير التحكيمي بالاتحاد العماني لكرة اليد عضواً ومقرراً.

ويتّأسس مراكز إعداد الرياضيين المهندس يعقوب بن حميد الوهابي وعضوية كل من عادل الحسني وسعيد السليمي والدكتور مراد فضلون وسليمان الحبيسي وزهير سمحة عضواً ومقرراً، بينما يتّأسس لجنة المسابقات نصر بن حمد الحسني، ومحمد بن سليمان الظهوري نائباً، وعضوية كل من يعقوب القاسمي وزهير سمحة عضواً ومقرراً، وعضو آخر سيتم اختياره لاحقاً.

16 مشاركاً في الدورة التدريبية للمستوى الأول بالهوكي



■ مدرب المنتخب الوطنية النيدرلندي سيجفريد أيكمان يوجه المشاركين في الجانب العملي «تصوير: خلفان الرزيقي»

معلمي المدارس حول البطولات، كما شهدت الدورة تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين، وأكدوا على رغبتهم في تشكيل فرق في مدارسهم وتجهيزها للمشاركة في بطولات المدارس المقبلة، كما قام مدرب المنتخب الوطنية النيدرلندي سيجفريد أيكمان بتقديم محاضرات نظرية وعملية متنوعة ركزت على المهارات الأساسية لمدرّب لعبة الهوكي وكيفية التعامل مع المراحل السنية أثناء التدريب مع مراعاة الجانب النفسي والبدني، وتطرقت الدورة إلى مناقشة قوانين لعبة خاسيات الهوكي، وأتأتحت الدورة التعاون الفعال بين المشاركين والمنظمين ومحاضري الدورة، وأكدوا جميعهم على حرصهم في استمرار الشراكة بين الاتحاد العماني للهوكي والمدارس الخاصة والولية.

خطّة متكاملة للبدء في تفعيل لعبة الهوكي في المدارس، وتنفيذ الدورة التدريبية في المستوى الأول لمعلمي بعض المدارس الدولية والخاصة في محافظة مسقط، كما تم مناقشة جدول الأولي للعمل على إقامة بطولة الهوكي بين المدارس. وتخلل الدورة نقاشات مع المعلمين للتعرّف على تحديات اللعبة وسبل التغلب عليها والبحث عن أفكار تطور من مستوى طلبة المدارس في لعبة الهوكي، كما تم مناقشة جدول أعمال المرحلة المقبلة مع المعلمين، ووضع مقترحات لتنظيم بطولات الهوكي بين المدارس، وتحديد شروط وأجراءات المشاركة، ومناقشة آلية وضع الجداول وشكل المسابقات المقترحة، بالإضافة إلى تحديد الفئات العمرية المناسبة للمشاركة في البطولات، وعرض أفكار وتصورات

كتبت - مريم البلوشية

اختتم الاتحاد العماني للهوكي الدورة التدريبية في المستوى الأول لمعلمي الرياضة المدرسية بالمدارس الخاصة والدولية بمحافظة مسقط، التي أقيمت بملعب هوكي عمان بولاية العمارات بمشاركة ١٦ معلماً ومعلمة من المدرسة الفرنسية الدولية بمسقط، ومدرسة مسقط الدولية، والمدرسة الباكستانية بمسقط، والمدرسة الهندية بدارسيث، والمدرسة الهندية بالغبرة، والمدرسة الهندية بالسبيل، والمدرسة السريلانكية بمسقط، والمدرسة الباكستانية بالسبيل، ومدرسة بيكونهاوس الخاصة، ومدارس الصخرة، والمدرسة الهندية بمسقط، والمدرسة الهندية بيوش، والمدرسة الهندية بالمعبلة، ومدرسة بنجلاديش بمسقط، ومدرسة السلطان الخاصة، ومدرسة الرنيم الخاصة. وتضمن البرنامج العام للدورة على محاضرات نظرية في أساسيات ومهارات لعبة الهوكي العام وخاسيات الهوكي، ومحاضرات في قانون اللعبة بالإضافة إلى التطبيقات العملية، وقدم الدورة مدرب المنتخب الوطنية النيدرلندي سيجفريد أيكمان والمدرّب محمد بن هوبيس بيت جندل. وحول تنظيم الدورة، قال المدرّب محمد بن هوبيس بيت جندل: تأتي الدورة التدريبية في المستوى الأول لمعلمي الرياضة المدرسية بالمدارس الخاصة والدولية بمحافظة مسقط

البشائر يشارك في البطولة الدولية الودية للسلة بأبوظبي

منتخب الإمارات. بينما سيلعب البشائر مباراته الثانية ضد الوحدة الإماراتي يوم السبت المقبل، وفي نفس اليوم يلعب نادي الكويت الكويتي مع نادي الاتحاد السكندري المصري، كما يلتقي في نفس اليوم الحكمة اللبناني أمام الفتح الرباطي المغربي، ويلتقي منتخب الإمارات أمام الكرخ العراقي. فيما سيلعب البشائر مباراته الثالثة مع نادي الفتح الرباطي المغربي يوم الأحد المقبل، وفي نفس اليوم يلتقي الكويت الكويتي مع منتخب الإمارات، والوحدة الإماراتي أمام الحكمة اللبناني، كما سيلتقي الاتحاد السكندري المصري مع الكرخ العراقي.

فيما تقام مباريات نصف النهائي يوم الثلاثاء ويلعب فيها أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، ويلعب أول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، وستقام مباراة المركز الثالث والرابع وكذلك المباراة النهائية لتحديد المركز الأول والثاني يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر.



■ فريق البشائر لكرة السلة

بينما ضمت المجموعة الثانية أندية الكويت (الكويت) والاتحاد السكندري (مصر) والكرخ (العراق) ومنتخب الإمارات. وتنتقل مباريات البطولة غدا الخميس، حيث سيلعب البشائر أولى مبارياته مع نادي الحكمة اللبناني، وفي نفس اليوم يلتقي نادي الكرخ العراقي مع الكويت الكويتي، ويلعب في اللقاء الثالث نادي الاتحاد أمام

نصف النهائي، ويتجه الفائزان في مباراتي نصف النهائي إلى النهائي، فيما تلعب باقي الفرق مباريات تحديد المراكز من المركز الرابع للمركز الثامن. وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة جدول المباريات، حيث يشارك نادي البشائر في المجموعة الأولى برفقة أندية الوحدة (الإمارات) والفتح الرباطي (المغرب) والحكمة (لبنان)،

متابعة - خليفة الرواحي

يشارك نادي البشائر في منافسات بطولة الوحدة الدولية الودية لكرة السلة والتي ينظمها الاتحاد الإماراتي لكرة السلة، بإمارة أبوظبي وذلك خلال الفترة من ١٩ - ٢٥ سبتمبر الجاري، وستشارك في البطولة إلى جانب نادي البشائر أندية الوحدة الإماراتي والحكمة اللبناني والكويت الكويتي والاتحاد السكندري المصري والفتح الرباطي المغربي والكرخ العراقي، بالإضافة لمنتخب الإمارات.

وتعدّ البطولة التي ستقام مبارياتها في صالة «مبادلة أرينا» بأبوظبي محطة جيدة لتحضير نادي البشائر لدوري السلة وسط مشاركة أندية قوية والتي من المتوقع أن يحقق النادي فيها استفادة فنية كبيرة.

وتم توزيع الفرق الثمانية على مجموعتين، بحيث يلعب كل فريق ٣ مباريات في الدور الأول، ليتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للدور

الفصل الزبير يدخل الجولة قبل الأخيرة في كأس التحمّل بإيطاليا

علاق : يدخل المسابق الدولي الفصيل بن خالد الزبير في الجولة قبل الأخيرة من تحدي فانتيك جي تي العالمي في كأس التحمّل للموسم ٢٠٢٤ وذلك عندما يخوض الجولة الرابعة من البطولة التي ستقام منافساتها على حلبة مونزا الإيطالية بطموحات الحصول على أحد المراكز الأولى في هذه البطولة بعد مشوار حافل ونجاح حققه الفصيل الزبير مع زملائه في فريق المنار بالاصعود على منصة التتويج محتلًا خلالها المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة لفئة الفترق وكذلك في فئة السائقين في إنجاز آخر يضيفه الفصيل في مشاركته الدولية وعلى مختلف الحلبات العالمية.

ويتطلّع الفصيل مع رفيقيه في الفريق السائقين المتساوي دومينيك باومان والضيف الجديد في الفريق الأسترالي بروك فيني، إلى المنافسة في هذه الجولة والحصول على فئة الكأس الذهبي، وسيقود الثلاثي سيارة مرسيدس - أيه أم جي جي تي ٣ إيفو، مع «فريق تريبل إيت للسباقات». وستشارك في هذا السباق ٥٢ سيارة على أنصاف مختلف فئات الجولة الإيطالية، ومن بين المنافسين في فئة كأس الذهبي سائقو «هويت للسباقات»، بسيارة مرسيدس، الذي يحتل حاليا المركز الثالث، وسائقو «فريق تريسيور أتيمنتو للسباقات» بسيارة أودي، وفريق سي أس أيه للسباقات، بسيارة أودي، الذي صعد لمنصة التتويج في الجولة الافتتاحية في فرنسا.

ويهدف الثلاثي لتجسير الفارق بينهم وبين ثلاثي السائقين بول إيفرار وجيل ماغنوس وجيم بلا من «فريق ساينتوك للسباقات»، أصحاب المركز الأول، حيث يبلغ الفارق الآن تسع نقاط في الترتيب العام للفترق وفئة الكأس الذهبي، وفاز «فريق ساينتوك»

برنامج السباق

تبدأ المنافسات بإجراء اختبارات

■ مشاركة الفصيل في الجولة الماضية بكأس التحمّل



123

هدفا

حصيلة الجولة الثانية لدوري الناشئين والشباب لكرة القدم

كتبت - مريم البلوشية

الشباب بتسجيل ٦٩ هدفاً، فاز نادي العامرات على نادي أهلي سداب بنتيجة ٢/٠ صفر، وفاز نادي بوشر على نادي السيب بنتيجة ٤/٠ صفر، وتغلب نادي مسقط على نادي عمان بنتيجة ٣/٠ صفر، وتفوق نادي صحار على نادي خصب بثلاثة أهداف دون رد، وتفوق نادي الخابورة على نادي مجيس بنتيجة ٣/٠ صفر، وتغلب نادي العامرات على نادي صحم بنتيجة ٣/٠ صفر، وحقق نادي السويق فوزاً على نادي الشباب بنتيجة ٣/٠ ٢، وتآلق نادي المصنعة بالفوز على نادي عبري بأربعة أهداف مقابل لا شيء، وفاز نادي الرستاق على نادي ينقل بنتيجة ٣/٠ صفر، وحقق نادي ظفار فوزاً على نادي طاقعة بنتيجة ٣/٠ صفر، وتغلب نادي النصر على نادي مرياط بنتيجة ٣/٠ ١، وتآلق نادي صلالة بالفوز على نادي الاتحاد بنتيجة ٥/٠ ١، واكتسح نادي قريات نظيره نادي صور بنتيجة ٤/٠ ١، وتفوق نادي جعلان على نادي الوحدة بنتيجة ١/٠ صفر، وتعادل ناديا الطليعة والعروبة بنتيجة ٣/٢ ٢، وتعادل ناديا نزوى وفنحاء بنتيجة ١/١، وتغلب نادي بديعة على نادي المضيبي بنتيجة ٥/٢ ٢، وتفوق نادي البشائر على نادي بهلا بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

الترتيب العام

ويعد انتهاء الجولة الثانية من دوري الشباب، تصدر ترتيب المجموعة الأولى نادي مسقط برصيد ٦ نقاط وله ٤ أهداف وعليه صفر أهداف، وجاء ثانياً نادي العامرات برصيد ٦ نقاط، وسجل ٤ أهداف وعليه هدف، فيما جاء ثالثاً نادي بوشر برصيد ٣ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدفان، وفي المركز الرابع نادي أهلي سداب برصيد نقطة واحدة وله صفر أهداف ودخل عليه ٣ أهداف، أما المركز الخامس فحل فيه نادي عمان برصيد نقطة واحدة وصفر أهداف وعليه هدف، وفي المركز السادس نادي السيب من دون نقاط وأهداف وعليه ٥ أهداف.

أما المجموعة الثانية، فتصدرها نادي صحار برصيد ٦ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدف وحيد، ويأتي في المركز الثاني نادي صحم برصيد ٦ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدف وحيد، أما المركز الثالث فحل فيه نادي الخابورة برصيد ٦ نقاط وله ٤ أهداف، ودخل عليه صفر أهداف، وفي المركز الرابع نادي خصب برصيد صفر نقاط وله هدف وحيد وعليه ٥ أهداف، وفي المركز الخامس نادي النهضة برصيد صفر نقطة وأهداف وعليه ٤ أهداف، وحل سادساً نادي مجيس برصيد صفر نقطة وأهداف وعليه ٥ أهداف.

وتصدر المجموعة الثالثة نادي المصنعة برصيد ٦ نقاط وله ٧ أهداف وعليه هدف وحيد، وجاء ثانياً نادي السويق برصيد ٦ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدفان، فيما جاء نادي الرستاق ثالثاً برصيد ٣ نقاط وله ٣ أهداف وعليه هدفان، وفي المركز الرابع برصيد ٣ نقاط وله ٣ أهداف ودخل مرماه ٤ أهداف، وفي المركز الخامس نادي الشباب برصيد صفر نقاط وله ٣ أهداف وعليه ٦ أهداف، أما في المركز السادس والأخير فنادي عبري بدون نقاط وله هدف وحيد وعليه ٧ أهداف.

ويحتل صدارة المجموعة الرابعة نادي ظفار برصيد ٦ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدف وحيد، ويأتي ثانياً نادي النصر برصيد ٦ نقاط وله ٤ أهداف وعليه هدف وحيد، أما المركز الثالث فحل فيه نادي صلالة برصيد ٣ نقاط وله ٦ أهداف وعليه ٣ أهداف، وفي المركز الرابع نادي مرياط برصيد ٣ نقاط وله هدفان وعليه ٣ أهداف، وحل في المركز الخامس نادي طاقعة برصيد صفر نقاط وأهداف وعليه ٤ أهداف، وفي المركز السادس نادي الاتحاد برصيد صفر نقاط وله هدف وحيد ودخل مرماه ٦ أهداف.

فيما يتصدر المجموعة الخامسة نادي جعلان برصيد ٦ نقاط وله ٥ أهداف وعليه صفر أهداف، وجاء ثانياً نادي قريات برصيد ٤ نقاط وله ٤ أهداف وعليه هدف وحيد، وثالثاً نادي الوحدة برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه هدفان، وفي المركز الرابع نادي العروبة برصيد نقطتين وله ٣ أهداف وعليه ٣ أهداف، أما المركز الخامس فحل فيه نادي الطليعة برصيد نقطة واحدة وله ٣ أهداف وعليه ٧ أهداف، وفي المركز السادس نادي صور برصيد صفر من النقاط وله هدفان وعليه ٨ أهداف.

بينما المجموعة السادسة، فقد احتل صدارتها نادي بديعة برصيد ٤ نقاط وله ٥ أهداف وعليه هدفان، ويأتي ثانياً نادي البشائر برصيد ٤ نقاط وله ٤ أهداف وعليه هدف وحيد، فيما جاء في المركز الثالث نادي بهلا برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ٥ أهداف، أما المركز الرابع فكان من نصيب نادي فنحاء برصيد نقطتين وله هدف وحيد وعليه هدف وحيد، وخامساً حل نادي نزوى برصيد نقطتين وله هدف وحيد وعليه هدف وحيد، وجاء سادساً نادي المضيبي بصفر من النقاط وله ٣ أهداف وعليه ٨ أهداف.

اختتمت الجولة الثانية من دوري الناشئين لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بتسجيل ٥٤ هدفاً، حيث فاز نادي صحم على نادي مجيس بنتيجة ٣/٠ صفر، وفاز نادي دبا على نادي النهضة بنتيجة ٢/٠ صفر، وتغلب نادي السويق على نادي الشباب بهدف دون مقابل، وحقق نادي الرستاق فوزاً على نادي عبري بنتيجة ٤/٢ ٢، وتعادل ناديا الخابورة والمصنعة بنتيجة ١/١، وفاز نادي السيب على نظيره نادي بوشر بنتيجة ٤/٢ ٢، وتفوق نادي عُمان على نادي فنحاء بهدفين مقابل هدف وحيد، وتآلق نادي العامرات بالفوز على نادي مسقط بنتيجة ٢/٠ صفر، وفاز نادي إزكي على نادي بهلا بنتيجة ٢/٠ صفر، وفاز نادي البشائر على نادي بديعة بنتيجة ٤/٠ صفر، وحقق نادي نزوى فوزاً على نادي المضيبي بنتيجة ٢/٠ ١، وتفوق نادي جعلان على نادي صور بنتيجة ٤/٠ صفر، وحقق نادي العروبة فوزاً على نادي الوحدة بنتيجة ٢/٠ ١، وتعادل ناديا الكامل والوافي والطليعة بنتيجة ١/٠ ١، وفاز نادي ظفار على نادي الاتحاد بنتيجة ٢/٠ ١، وتغلب صلالة على نادي مرياط بهدفين مقابل لا شيء، واكتسح نادي النصر نظيره نادي طاقعة بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد.

صدارة المجموعات

ويعد انتهاء الجولة الثانية من دوري الناشئين تصدر ترتيب المجموعة الأولى نادي صحم برصيد ٣ نقاط وله ٣ أهداف وعليه صفر أهداف، وجاء ثانياً نادي دبا برصيد ٣ نقاط وسجل هدفاً وحيداً وعليه هدف، فيما جاء ثالثاً نادي صحار برصيد ٣ نقاط وله هدف وحيد وعليه صفر أهداف، وفي المركز الرابع نادي مجيس برصيد ٣ نقاط وله ٣ أهداف ودخل عليه هدفان، أما المركز الخامس والأخير في المجموعة، فحل فيه نادي النهضة من دون نقاط وأهداف وعليه ٣ أهداف.

أما المجموعة الثانية، فتصدرها نادي المصنعة برصيد ٤ نقاط وله ٤ أهداف وعليه هدف وحيد، ويأتي في المركز الثاني نادي الخابورة برصيد ٤ نقاط وله هدفان وعليه هدف وحيد، أما المركز الثالث فحل فيه نادي الرستاق برصيد ٣ نقاط وله ٥ أهداف ودخل عليه ٤ أهداف، وفي المركز الرابع نادي الشباب برصيد ٣ نقاط وله هدفان وعليه هدفان، وفي المركز الخامس نادي السويق برصيد ٣ نقاط وله هدف وحيد وعليه هدف وحيد، وحل سادساً نادي عبري برصيد صفر نقاط وله هدفان وعليه ٦ أهداف.

وتصدر المجموعة الثالثة، نادي السيب برصيد ٦ نقاط وله ٦ أهداف وعليه هدفان، وجاء ثانياً نادي مسقط برصيد ٣ نقاط وله هدفان وعليه هدف وحيد، فيما أتى نادي عمان ثالثاً برصيد ٣ نقاط وله هدفان وعليه هدفان، وفي المركز الرابع نادي فنحاء برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف ودخل عليه ٣ أهداف، وفي المركز الخامس نادي السويق برصيد ٣ نقاط وله ٣ أهداف وعليه ٦ أهداف، وحل في المركز الخامس نادي بهلا برصيد نقطة واحدة وله هدف وحيد وعليه ٣ أهداف، وفي المركز السادس نادي المضيبي برصيد صفر نقاط وله ٣ أهداف ودخل عليه ٥ أهداف.

فيما يتصدر المجموعة الخامسة نادي جعلان برصيد ٤ نقاط وله ٦ أهداف وعليه هدفان، وجاء ثانياً نادي الطليعة برصيد ٤ نقاط وله ٣ أهداف وعليه هدف وحيد، وثالثاً نادي العروبة برصيد ٣ نقاط وله هدفان وعليه ٣ أهداف، وفي المركز الرابع نادي صور برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ٦ أهداف، وحل في المركز الخامس نادي بهلا برصيد نقطة واحدة وله هدف وحيد وعليه ٣ أهداف، وفي المركز السادس نادي الكامل والوافي برصيد نقطة واحدة وله ٣ أهداف وعليه ٥ أهداف.

بينما المجموعة السادسة، فقد احتل صدارتها نادي النصر برصيد ٣ نقاط وله ٨ أهداف وعليه ٥ أهداف، ويأتي ثانياً نادي صلالة برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ٣ أهداف، فيما جاء في المركز الثالث نادي الاتحاد برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ٤ أهداف، أما المركز الرابع فكان من نصيب نادي مرياط برصيد ٣ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ٥ أهداف، وخامساً نادي ظفار برصيد نقطة واحدة وله ١٠ أهداف وعليه هدفان، وسادساً نادي طاقعة بصفر من النقاط وله هدفان وعليه ١٣ هدفاً.

دوري الشباب

من جانب آخر، انتهت الجولة الثانية من دوري



■ جانب من لقاء فريقي السيب ومسقط بدوري الشباب

■ تنافس لاعبي العامرات وبوشر في دوري الناشئين «تصوير: حسين المقبالي»





نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي؛

لم نوقع اتفاقا مع أمريكا لخروج

قوات التحالف.. والحديث

عن صفقة طرفها إيران غير دقيق

حاوره - عاصم الشيدي

التي نشرت عن أن الاتفاق مع الجانب الأمريكي لمغادرة قوات الحلفاء جاءت ضمن صفقة للتهدة مع الجانب الإيراني لعدم الرد على حادث اغتيال زعيم حركة حماس إسماعيل هنية، مشيرا إلى أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق مكتوب مع أمريكا إنما هناك مفاوضات ووجهات نظر ما زالت على طاولة النقاش، وشدد أن العراق ليس الدولة الوحيدة في المنطقة التي بها قوات أمريكية.. إلا أن الوزير قال: إن التواصل مفتوح بين العراق وإيران وبين العراق وأمريكا للتهدة التوترات التي لا تصب لا في مصلحة العراق ولا في مصلحة الإقليم، مشيرا في الوقت نفسه إلى إن العراق لا يتفق مع كل السياسات الأمريكية في المنطقة، وإلى تفاصيل الحوار:

أكد معالي فؤاد حسين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي أن مباحثاته مع المسؤولين العمانيين كانت مثمرة وناجحة وتناولت مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والعسكرية والأمنية. وقال في حوار خاص مع «عُمان»: إن الجانبين اتفقا على تفعيل اللجنة العمانية العراقية المشتركة والتي من المنتظر أن تعقد اجتماعا مهما قبل نهاية هذا العام. وأشار الوزير في حواره إلى أن العراق يعيش حالة من الاستقرار الأمني، الأمر الذي يحفز تحريك عجلة الاقتصاد وفتح الباب أمام رؤوس الأموال الأجنبية، مشيرا إلى أن العراق يدرس آليات إعادة العقول العراقية المهاجرة لتساهم في مسيرة البناء. ونفى الوزير العراقي أن تكون الأخبار

العراق ليس الدولة الوحيدة التي بها قوات أمريكية في المنطقة

المستتب داخل العراق؟

يؤدي الاستقرار الأمني إلى الازدهار الاقتصادي، والاستقرار الأمني الآن موجود، وفي السنوات الماضية كان التركيز على الاستثمار الداخلي وقد بدأت فاعليته. لكن العراق يحتاج فعلا إلى مستثمرين، إلى رأس مال من الخارج، ونحتاج إلى المعرفة وإلى التكنولوجيا. طبعاً الاستقرار الأمني أولاً وهذا يساهم في تشجيع رأس المال الأجنبي للقدوم للعراق، والفرص كثيرة جداً وفي جميع المجالات. البنية الأساسية مدمرة في العراق بسبب الحروب الطويلة التي تحدثنا عنها والتي جعلت العراق بعيداً كل البعد عن أي شكل من أشكال النمو الاقتصادي، وذلك التدمير خلق فرصاً كثيرة للمستثمرين.. والفرص متاحة بشكل كبير في المجال الصحي وفي المجال التربوي وفي الجامعات.. إلخ.. وكذلك في بناء المدن الجديدة، والشوارع والطرق والسكك الحديدية وفي الصناعات البتروكيمياوية.

■ والعقول العراقية موجودة ومبدعة؟

نعم، ولكنها مهاجرة وعلمنا أن نخطط لكيفية إعادتها. وبشكل عام وأساسي نحن نحتاج إلى رؤوس أموال لتستثمر في البنى التحتية التي تم تدميرها بشكل كامل. ومن بين أهم مجالات الاستثمار في العراق الآن موضوع أنابيب النفط.

■ معالي الوزير.. هل هناك جهود عراقية الآن لاحتواء التصعيد في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، خاصة وأن الكثير من التذرّش يشير إلى تمدد هذه الحرب لتتحوّل إلى حرب إقليمية.. والعراق في مشهد هذه الحرب؟

أولاً الموقف العراقي من القضية الفلسطينية معروف في سياقه التاريخي، وثابت وواضح في سياقه المستقبلي، ونحن داعمون للفلسطينيين وللقضية الفلسطينية، ومنذ بدء الحرب على قطاع غزة لدينا الكثير من الاتصالات مع الإخوة في الدول العربية والإسلامية، لكن أيضاً مع أصدقائنا في الدول الغربية. وكنا نطلب المزيد من الضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل وقف إطلاق النار، وفتح المجال لإرسال المساعدات إلى غزة؛ لأن هذه الخطوة الأولى في الواقع، لكن لم يحدث هذا مع الأسف. لم نتجح ولم ينجح الآخرون في الضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف التدمير والتجهيز والإبادة.. وما زلنا نحاول مع الآخرين.

■ معالي الوزير.. نجحت مع آخرين في تقريب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وإيران، فهل هناك جهود مماثلة لتقريب وجهات النظر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية والغرب لعودة الاتفاق النووي الذي أجهضته إدارة ترامب؟

نحن في تواصل مستمر مع طهران ومع واشنطن، ومن مصلحتنا الأساسية أن لا يكون هناك توتر بين إيران وأمريكا.. وفي الحقيقة أيضاً هذا من مصلحة المنطقة ككل.

■ سمعت الرئيس الإيراني يقول إنه منفتح على الحوار مع أمريكا وهذا مهم، وأتصور أن الجانب الأمريكي لا يرفض الحوار أيضاً.

■ السؤال الأخير الذي يمكن أن نختم به هذا الحوار هو عن الآثار العراقية التي سرت ونهبت خلال سنوات الحرب الطويلة العراقية.. هل هناك خطط وجهود لإعادتها إلى العراق باعتبارها جزءاً ليس من تاريخ العراق وحده ولكن من تاريخ المنطقة؟

في الواقع نحن بدأنا في هذه الجهود، وفي السياسة الخارجية العراقية لدينا عدة عناوين، فإضافة إلى الدبلوماسية الاقتصادية والدبلوماسية الثقافية لدينا دبلوماسية «الاسترداد»، وقد بدأنا بالفعل في استرداد آلاف القطع من أمريكا ومن بريطانيا، وكنت قبل شهرين في سويسرا وفي حينها تم استرداد آلاف القطع وتسليمها للسفارة العراقية، وهي قطع مهمة جداً ومن الآثار النادرة. وقبل فترة استلمت السفارة العراقية في لندن مجموعة من الآثار المسروقة من قبل الدواعش ومن قبل آخرين. وهذه الآثار كما قلت ليست آثار العراق وحده، وأنا أقول ليست آثار المنطقة وحدها، أيضاً، إنما آثار الإنسانية.

التي كانت في العلاقات السعودية الإيرانية والمصرية الإيرانية والأردنية الإيرانية.. ترميم هذه العلاقات كان للعراق دوراً أساسياً بها. ونحن نرى أن هذا واجبنا؛ لأن أمن العراق مرتبط بأمن المنطقة وأمن المنطقة مرتبط بأمن العراق.

■ ماذا عن مستقبل علاقتكم مع أمريكا في ظل كل التحولات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، خاصة أن هناك قوات أمريكية وقوات الحلفاء ما زالت موجودة في العراق، وقرأنا قبل أياماً أن هناك اتفاقاً لخروجها العام القادم؟

في الواقع الوجود الأمريكي موجود في المنطقة كلها وليس في العراق فقط. وإذا كنا نتحدث عن العراق فإن الوجود الأمريكي فيه قليل مقارنة بدول أخرى. لدينا في العراق في حدود ٢٥٠٠ مستشار وخبير في المجالات الأمنية والعسكرية. والعلاقات العراقية الأمريكية علاقات جيدة، ولدينا اتفاق بين الطرفين وفي ضوء هذا الاتفاق نتحرك ولكن نتحرك في ضوء المصالح العراقية. والمصالح العراقية تفرض علينا أن تكون بيننا وبين الأمريكان علاقات جيدة، وهذا لا يعني أننا نتفق مع كل الجزئيات في السياسة الأمريكية في المنطقة.. وهذا شيء آخر. نحن ننتقل في علاقتنا مع زاوية الصلحة العراقية وكذلك مصلحة المنطقة.

لكن أيضاً عندما نتحدث عن علاقتنا مع أمريكا فنحن لا نتحدث فقط عن العلاقات الأمنية، بل عن علاقات واسعة كما هي علاقتنا مع العديد من الدول والتي تتعلق بالجانب الاقتصادي، والجانب النفطي، والجانب الخليجي العربي هي دول جوار وتعامل معها بنفس مفهوم كبير، ولذلك علينا أن نكون واقعيين.

■ لكن كيف توازنون بين هذه العلاقة القوية والواسعة مع أمريكا وعلاقتكم المشابهة مع إيران.. خاصة في الوقت الحالي الذي تبدو فيه الأمور، أحياناً، أقرب إلى المواجهة والاستنفار؟

بعد التغيير الذي حدث في العراق أصبح المجتمع العراقي مجتمعاً مفتوحاً، مجتمعاً بدأ بالمسير الديمقراطي.. المجتمع العراقي، وأحزاب المجتمع العراقي، يتفاعلون جميعاً مع الأحداث الإقليمية، وكذلك مع الأحداث الدولية، وأي توتر بين إيران والأمريكان يؤثر علينا. الأمريكان كانوا في العراق صحيح، ولكنهم قادوا «التغيير» في عام ٢٠٠٣، والإيرانيون أيضاً، وهم جيراننا وموجودون في المنطقة وعلاقتنا بهم قوية. ونستطيع حتى الآن أن نحافظ على هذا التوازن وأن نتحدث مع الجانبين بكل صراحة من منطلق المصلحة العراقية.

والجغرافيا والثقافة والمصالح الاقتصادية تفرض علينا أن تكون علاقتنا جيدة مع إيران.. وكون أمريكا دولة عظمى فهذا يفرض علينا أن تكون علاقتنا معها أيضاً علاقة جيدة على أن لا تكون جزءاً من الصراع بين أمريكا وإيران.

■ ألا يمكن أن تكونوا جزءاً من الحل؟

نعم، صحيح أننا لسنا جزءاً من الصراع ولكننا جزء من الحل في العديد من المحطات، وما زلنا إلى الآن جزءاً من الحل، ونتواصل مع الطرفين من أجل تخفيف التوتر.

■ تحدث البعض أن الاتفاق الأخير بين العراق وأمريكا لخروج قوات التحالف (تحالف محاربة داعش) كان ضمن صفقة للتهدة مع إيران لعدم الرد على اغتيال القائد إسماعيل هنية؟

مع الأسف هذا الكلام غير دقيق. أولاً، لم نصل مع أمريكا إلى اتفاق، ما زالت المباحثات مستمرة، ولدينا مع الأمريكيين أطروحات، وأفكار مطروحة للنقاش وتنمى الوصول إلى اتفاق، ولكن حتى الآن لا يوجد اتفاق مكتوب. وهذه الأطروحات موجودة ولكن هي بعيدة كل البعد عن الصققات مع الجانب الإيراني في الواقع. والمسار الموجود بين الجانب الأمريكي والجانب الإيراني مسار آخر تماماً.

■ نعود إلى الحديث عن الجانب الاقتصادي.. هل هناك حراك فعّال داخل العراق من أجل جلب استثمارات دولية خاصة وأنت تتحدث عن الأمن



تصوير، صالح الشرجي

■ الوزير العراقي خلال حوار له لرئيس تحرير جريدة «عُمان»

نحن جزء من الحل في الصراع الإيراني الأمريكي ولسنا طرفاً فيه

العراق مستقر وآمن وعلى رؤوس الأموال أن تبحث عن فرصها في الاستثمار

«دبلوماسية الاسترداد» استعادت آلاف القطع الأثرية المسروقة من العراق خلال سنوات الحرب

■ لو تحدثنا عن تقييمكم/ تقييم الحكومة العراقية، لعلاقتها بدول الجوار: علاقاتها مع إيران ومع تركيا ومع دول مجلس التعاون الخليجي؟ كيف تنظرون لعلاقتكم مع كل هؤلاء؟

السياسة الخارجية العراقية تؤكد على عدة حلقات. الحلقة الأولى والأساسية بالنسبة لنا هي حلقة الجوار الجغرافي، ودول الجوار الجغرافي هي تركيا وإيران وسوريا والأردن والسعودية والكويت.. لكن مفهومنا للجوار الجغرافي يأخذ بعداً أوسع من ذلك، فنحن نعتبر كل دول الخليج العربي هي دول جوار وتعامل معها بنفس مفهوم الجوار الجغرافي المباشر، ولذلك كل دول الخليج تقع ضمن دول الحلقة الأولى.. إضافة إلى مصر. وعلاقتنا بهذه الدول علاقة طيبة، لكن هذا، أيضاً، لا يعني أنه ليس لدينا مشاكل، والمهم أننا نؤكد على أن جميع هذه المشاكل لا بد أن تحل بالحوار فقط.. وهو وسيلتنا الوحيدة لحل جميع المشاكل مع دول الجوار متى ما وجدت تلك المشاكل. والعلاقات مع دول الخليج ممتازة وهي جيدة جداً مع إيران.. ولدينا معها علاقات تستند إلى الجغرافيا وإلى المصالح المشتركة والأمر نفسه مع تركيا. وبدأ العراق يقوم بدور أساسي في حل العديد من المشاكل التي كانت موجودة في الساحة الإقليمية مثل التوترات

مواجهة العدو، عسكرياً وفكرياً، أو حتى في عودة بناء الشيع الاجتماعي الذي هو أداة من أدوات قوة المجتمع/ الدولة؟

هذا صحيح. كان إرهاب داعش موجهاً إلى كل مكونات المجتمع العراقي، وأدى الجميع.. لأن مقاييس الإنسانية لدى داعش محدودة وكذلك المفاهيم الإسلامية وكل من خالف تلك المقاييس والمفاهيم كان في محل عداء واضح لداعش. وقد أدت هذه المعرفة

بمفاهيم العدو الداعشي إلى توحيد المجتمع العراقي بكل مكوناته. ولذلك كان الجميع في صفوف قتال داعش؛ المقاتل الكردي الذي نسميه «اليشمركة»، والحشد الشعبي الذي تأسس بفتوى من مرجعية السيستاني، والتركمان، والمسيحيون والأيزيديون الذين كانوا إحدى ضحايا داعش. وقد كان قتال داعش من جميع هؤلاء ينطلق من منطلق وطني، وإنساني وديني أيضاً.

■ أفهم أن العراق عندما بدأ في القتال مع داعش كان أيضاً غائداً من حروب طويلة، مع الأمريكان، وعائداً من حصار طويل، وكل هذا كان له أثره على مسيرة البناء الترموي في العراق. كيف ترى اليوم مسيرة التنمية في العراق وجهود تجاوز التحديات لينهض العراق من جديد ويعود إلى مكانته الإقليمية والدولية؟

العراق كان في حالة قتال داخلي، وحروب خارجية منذ ٥٠ سنة في الواقع. هناك قرابة ثلاثة أجيال ولدت وتربت وكبرت خلال حروب كبرى، لذلك ثقافة الحرب سيطرت على الوضع العراقي لمدة طويلة. والحرب كما هو معلوم تؤدي إلى دمار، دمار كامل وشامل للبنى التحتية.

وبسبب السياسات الخاطئة في تاريخ العراق الحديث كان معزولاً عن العالم، وكان يعيش في حصار. ولم يكن هذا الحصار اقتصادياً ومالياً فقط ولكنه كان حصاراً سياسياً وثقافياً ونفطياً، منع العراق من التفاعل مع العالم والاستفادة من تجربته. وقد أدى كل ذلك إلى كوارث كبرى في العراق وهذا أثر على المجتمع. وقد انتهى القتال مع داعش تقريباً في عام ٢٠١٧ ومنذ ذلك الوقت تحسنت الحالة الأمنية بشكل كبير جداً. والحكومة الحالية في العراق رفعت شعارات لتقديم الخدمات والتنمية الاقتصادية، وقد بدأنا بالكثير من المشاريع؛ وساعدتنا حالة الاستقرار للبدء بمشاريع تنموية ونحن نسعى الآن لتنويع مصادر الدخل، فقد استمر الاقتصاد العراقي طويلاً معتمداً فقط على دخل النفط.. لكن نطرح الآن أفكاراً جادة لتنويع المصادر وإعادة بناء الاقتصاد الزراعي وبناء القطاع السياحي. كما بدأنا أيضاً، نستثمر في مجال الغاز وسوف يصبح العراق دولة غازية إضافة إلى كونه دولة نفطية.. وهناك إصلاحات في المجال المالي والخدمي والمصرفي. وسياستنا متوجهة وتؤكد على النمو الاقتصادي.

لكن أيضاً نحن نسعى لتطوير القطاعات التربوية والتعليمية والصحية لتكون موازنة مع نمو القطاعات الاقتصادية الأخرى.

■ معالي الوزير.. في البداية لو تحدثنا عن نتائج مباحثاتك السياسية التي أجريتها في سلطنة عمان خلال اليومين الماضيين ومسارات العمل التي اتفق عليها الجانبان؟

أولاً، كان الهدف من الزيارة هو تعمير وتوسيع أواصر العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وكان لدي خلال الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين في سلطنة عمان الشقيقة، وركزت المباحثات على العلاقات الثنائية، وآليات تطويرها، وقد دخلنا في الحديث عن العلاقات الأمنية والعسكرية وكذلك موضوع مكافحة الإرهاب. كما ركزت المباحثات على الجوانب الاقتصادية والمصرفية والنفطية، ثم العلاقات الثقافية والتعليمية.. في الواقع تحدثنا في الكثير من أوجه العلاقات بين البلدين وآليات تطويرها وتعزيزها، ووصلنا إلى اتفاق بين الطرفين لتفعيل اجتماعات اللجنة المشتركة العمانية العراقية، التي تأخرت اجتماعاتها في الواقع ونأمل أن تعقد اجتماعاً لها قبل نهاية هذا العام في العراق. وكان رأي الإخوة في سلطنة عمان أن تتم تهيئة ملفات جميع القضايا وطرحها للنقاش في الاجتماع على أمل أن نصل فيها إلى توقيع مذكرات تفاهم. ولا أخفيكم أنني سعيد جداً بنتائج هذه الزيارة وما سمعته من الإخوة في سلطنة عمان.

■إذن يمكن الآن أن نتحدث عن الشأن العراقي الداخلي، وكيف يواجه العراق اليوم التحديات الكبيرة المتمثلة في الجوانب الأمنية وكذلك الجوانب الاقتصادية وكذلك بسط الاستقرار الداخلي بعد سنوات من الحرب مع الإرهاب؟

نحن نلينا بالإرهاب، وفي الحقيقة المنطقة كلها بلّيت بالإرهاب، والإرهاب الداعشي نوع من الإرهاب التدميري.. وهو منتشر إلى فرعين: الأول إرهاب بالأسلحة والثاني إرهاب فكري أيديولوجي. وفي وقت من الأوقات، كما هو معلوم، استطاع هذا الإرهاب أن يسيطر على ثلث أراضي العراق؛ وشكلوا ما كان يسمى بـ «دولة داعش». وانفض الشعب العراقي بكل مكوناته ضد هذا الإرهاب، وبدعم دولي، وتم تدمير هذه الدول «الداعشية»، لكن ما زال هناك بعض الخلايا هنا وهناك. وكما أدت التجربة العراقية في تدمير داعش، أدت، أيضاً، إلى بناء معرفة تراكمية حول هذه العناصر الإرهابية وكيفية محاربتها، وهذا بدوره يسهل علينا الآن تتبع ومحاربة الخلايا الباقية. لكن داعش كما أسلفت هي فكر أيضاً، ومحاربة الفكر الداعشي يحتاج إلى فكر آخر ليقطب عليه، وبناء هذا الفكر يحتاج إلى جهد جماعي على مستوى العالم العربي وكذلك على مستوى العالم الإسلامي.. والفكر الداعشي يطرح نفسه باعتباره فكراً إسلامياً؛ ولذلك نحتاج إلى هذا الفكر المقابل للفكر الداعشي.

■ هل بدأ يتشكل في العراق فكر جديد قادر على مواجهة الفكر الداعشي التكفيري، وهل هناك جهود عراقية في هذا المجال على مستوى العالم الإسلامي لبناء خطاب فكري معتدل قادر على دحض الخطاب الداعشي؟

نعم. العراق فهم آلية التعامل العسكري مع تنظيم داعش، ومع تحركاته. وتجربة أبناء الشعب العراقي مهمة في هذا الجانب، وقد أدت إلى تراكم معرفي وبنيت ما يمكن أن نسميه يقيناً لدى الشعب العراقي أن هذا الفكر هو فكر ضد الإنسانية وضد الثقافة وضد الحضارة.. وكان الدواعش عندما يسيطرون على مدينة من مدن العراق كانوا يسرقون آثارها أو يدمرونها بشكل كامل.. وفي الحالتين: حالة السرقة أو حالة التدمير كانوا ضد الحضارة، وضد التاريخ وضد الإنسانية، ضد الماضي وضد المستقبل أيضاً، وهذا ما بات مفهوماً بشكل واضح لدى العراقيين.. كل العراقيين أصبحت لديهم حسنة فكرية. لكن علينا أن نقول أيضاً إن هذا لا يعني أن الفكر الداعشي قد انتهى تماماً؛ فما زالت هناك بعض الزوايا التي يتوارى خلفها هذا الفكر أو يقيأها. ومشكلة الفكر الداعشي أنه فكر قادر على العبور فوق الحدود ولذلك انتشر في مرحلة من المراحل في أماكن كثيرة من العالم، ما يعني أن هذا الفكر ليس له علاقة بالمجتمع العراقي، بل بالكثير من المجتمعات التي أوجدت بيئة ليتحرك فيها هذا الفكر.

■ هل أفهم من سياق حديثك أن المجتمع العراقي خرج من تجربة داعش أكثر تماسكاً سواء في

ابدأ بالادّخار مع حساب ميثاق

ثقافة الأصداء

من أساسين منها كُنَّا نحصلُ
عُرفاً وثقافة، المصدر الأولُ هو
العارف أو مكتبات الولايات،
والمكتبة الوطنية في العاصمة،
رقي، تعود على لمس الأوراق
بجها وقيل صفحاتها، ولحد
من سيلافة الثقافة المرقية، ما
تلك القديمة، ونسعد للملمس
لكنها.

اليوم، ثقافة الأعماق وثقافة
منَّا بها، ولم زلنا نؤمن بها،
ثقافة صمق لئلا تنسب إليها،
يزي من جيل الثقافة المرقية،
نرى زكام من البشر، وهي
تنتشر أمتيرها شعيرة ومؤسسة
مكرمة، ما زلنا نحتاج جوهدها
أفاعة رقيقة هامة ولها ادورها
لكنها تبقى حاملة أهواء، قد
السطح، وثقافة شكيلة، ووعي
بيط والتعاطف، وهم في
هذا الأمر، وأنا على وعي تام
الثقافة المرقية، وأعمالها في
الأنفان وأبداً على دراية بأننا
وحتمية اقتضاه الواقع، وهي
كون راجعة ومنتهجة، غير أننا
هو الحقبة المؤثرة في أجيال،
مستقبلاً أصلة لأجيال، وهو

الأمر الجلل، والفعل الخطر. أولاً هنالك ظاهرة
أمر سادسة في مجتمعاتنا العربية لا قدر نلنا
صابت على مجابيتها، مثل اللقوف ضدنا،
ولا أدوات لنكتشفها وبإيها، وهي السرقات،
والسرقة فعل مدموم أخلاقياً، وأصبح داء ضلأً
علمياً وثقافياً، ويسرته الرقميات بشكل عجيب،
ونختقلت لنلنا الأداة ما يخفيها وما يجليها،
ما يكتمه وما يفضحه، فسادت رسائل جامعية
في مختلف السنوات مسروقة، وعمت بحوث
وعقالات منقولة، والرقيب في حيرة، قد تتجاوزها
الرقمنة وقد يحسن السارق إخفاء مسروقه،
فئسدت شهادات ورثت علمية لرب أهلها، وألأس
لا يستحقون الجهر التي كتبت بها، وقد يعترض
معتزض، ويحتج محتج قالنا: إنَّ السرق فعل
قديم، وسلوك عتيق، وقد دهمه الأقدمون وعابوه،
لا علاقة له بالرقمنة ولا بسيادتها، وهو قول
حق في جانب، فعمل السرقه قدوة، ولكن سادتنا
التواصل ومواقع الويب ومختلف أشكال التطور
الافتراضي للعالم، ورقمنة الكتب والمقالات
والجودت سبست أمر الرقمنة وشجعت على الإغارة
والسلب، فهل هذا ذنب التطور؟ حتماً لا، وهو
ذنب من يحد لئله الرقمنة حزمة من شديد
القويبات، وقوانين زجرية، وثقافة في احترام
الملكية الفكرية، وتكوين الناشئة على تجريم
الذي من الغير على هذه العجالة، الأمر الثاني
الذي أراه خطراً في عهد العمل الافتراضية،
وهذه المساحات الكبرى من ثقافة الويب والتت

ومختلف أشكالها ومظاهرها، هو بزوغ نجوم
ورق بلا قلوب ولا أفئدة، نجوم سطعن ضباباً
وتستلبون الأصوات في المناسبات والعرض، حتى
معارض الكتب والفنون، وهم الأوهن، والأضعف،
لا منزلة لهم، سوى جمهور وسيع يتابعهم
لعنة من العلل، سوى طالع، أو قدرة على المزاج
والسخرية، أو جرأة ومخالفة الممهود، أو أحياناً
بلا علة ولا بسبب.

عدد المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي
صار قياساً، لا يعينني إن صار قياساً للشهرة،
فدوماً كانت الشهرة متأتية من سالك مسطحية
وساذجة، ولكن الذي يعينني إن عدد المتابعين
صار قياساً المقروءة، فخذ مثالا على ذلك
الكاتبة التونسية فاتن الفازع التي تكتب باللهجة
التونسية التي صارت رقتا في النشر، وتُفصح
والتي فعلا كذلك بأمرها كما تونسيها
كتبا، والكاتبة الجزائرية سارة ريفيت التي حققت
رقايرها تخيافاً في مبيعات كتبها، لم يحققه أي
كاتب جزائري، ولكن الأخطر من كل هذا، ما لم
استفسره، ولعلنا، إن يدعى وجاءه نصية أساء
أو استغرام أو التيك توك إلى معارض الكتاب، وأن
يصبحوا نجوم الكتاب والعرض، فهذا لعمرى أعداء
صارح بينهم لئله الكتاب والمعرض.

وهذا فعل يمكن أن نتغله لو كان الفاعل في
مواقع التواصل الاجتماعي محفزاً على فعادة
العكس هو القالم، إنَّ إنَّ الفاعل في مواقع التواصل

لا يبدو للتمييز الذي يظهر أحياناً بين الفلسفة والتأمل - بخاصة بين مويدي إحدى هذه الممارسات أو تلك - إلا معنى أكثر من مجرد صدى، أكثر من كونه تفضلاً يمكن أن يحرر هذين النشاطين، وأكثر من تعقيد حقيقي يحرركهما. فإن كان بإمكان أحدهما العمل من أجل الآخر، فلأنه أقل وضوحاً إلى أهمية العمل كمنزج هذين النشاطين أو يفوق إلى طريقة جديدة للحياة: الحصول على تجربة بدلا من التفسير والتساؤل واستعادة حريتك. انص أحكامك الفلسفة الأكاديمية في الفلسفة، وأمنع نفسك بعض الوقت للتدبر!

إذا كان التأمل موجوداً على أغلفة جميع المجالات، فهل أنت متأكد من أنك تعرف ما الفلسفة أو؟ أو قبل كل شيء هل تفهم ما "الفلسفة"؟ "حب الحكمة" كما نعرفه كلمة فلسفة، ليس له معنى آخر سوى مساعدته على العيش بشكل أفضل. لتكون أفضل في وجودك. ومع ذلك، كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟ كيف تبدأ بالفلسفة؟ هل يجب أن نركز على الاقتادات الخطيئة للتأمل؟ قراءة أعمال سقراط؟ هل عليك أن تتعلم لغة الإمبراطور الرواقي الشهير أو حتى تستوعب أحدث كتب ميشيل أوتوازي؟ إذا كانت بعض هذه القراءات الفلسفية قادرة على أن تكون حاسمة، فإنها لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تضمن التزاماً حقيقياً بالحكمة والعيش الكريم. لأنه منذ البداية هي الممارسة، أكثر من النظرية. التي أشادت بها الفلسفة باعتبارها الطريق الحقيقي إلى التحول. فقط، التمسك المثالي بين النظرية والتطبيق العملي، والتوازن الجيد بين الفكر والأفعال. يجعل من الممكن تقييم الصفات الحقيقية للفلاسفة. لذلك يجب عليك أن تمارس وتفهم، وليس مثل أسماء بيير هادو أو التمارين

الروحانية، لأنه على الرغم من كونه حاسماً، فإن الجانب النظري، الذي يمكن أن يدعى أيضاً تأملانياً أو استطرادياً، من خلال التعليم والخطب والإمارة، ليس كافياً. إن الانتقال إلى عقل المتأمل، ويتطلب ممكن من خلال عدد كبير من الممارسات والتمارين، وأن كانت القراءة والكتابة والالتزام بالجدول والحوار جزءاً من التمارين الروحانية الكلاسيكية، فإنها تمر عبر كل ذلك من خلال التأمل، ويمكننا حتى أن نتجادل أنه لا توجد تمارين روحية بدون تأمل.

المثالي نفسه ينطبق على التأمل. كم من مقالة كتبت عن ممارسته في الشركات، في المستشفيات، في المدارس... لكن ماذا يعني ذلك مصطلح، التأمل، والذي من مصدره، من الصطلاح اليوناني «مييتي»، يعني: الممارسة، وهو العمل على ما يريد المرء رؤيته يتحقق عنده: تحسين تحول، تعديل الذات، بنفسك الذات. إنها أيضاً هدف الاعتناء بنفسك الذات. إنها يشغل تفكيرك، وتفكيرك قبل كل شيء تجاه نفسك: إنها الرغبة في تقدير الذات من خلال معرفة الذات وانتقاد الذات وتحسين الذات وتحول الذات في النهاية.

والتأمل هو في الواقع أداة لتنفيذ التمارين الروحانية. ويجب على الفيلسوف أن يركز، وأن يعد نفسه، وأن يتأمل ملياً ما يرغب في العمل عليه كتمارين، ثم يفهم أن ما يمكن أن نسميه التأمل الفلسفي، ليس فقط نقطة العبور، بل أيضاً نقطة الارتكاز بين النظرية والممارسة، بين الخطاب والتجربة. ومنه هو هذا التبدول، تظل الفلسفة سطحية وغير عملية. العبور، المتمثل في التأمل هو جلب ما نريد أن نكون في مرحلة الوجود. إنها الانتقال من الإرادة إلى الفعل، إنها اللحظة التي لم تعد فيها الفلسفة مجرد فكرة، بل أصبحت حقيقة، أصبحت فكرة في الفعل.

ربما كان شخص منّا سيئاً في الفلسفة في سنته الدراسية الأخيرة، لكن التأمل أمر بسيط للغاية. علاوة على ذلك، إن الفلسفة والتأمل هما عالمان قريبان للغاية في نهاية المطاف عندنا. إنهم ليسوا أبعد من صورهما الكلاسيكيتين. إن التأمل إن هو بمثابة التفكير في الخبرة كما هو عليه، مثل الفلسفة (على عكس الحيزمات التقليدية). كلاهما لديه هذا الاهتمام بالحصول على تجربة بدلاً من التواجد في تصور مفاهيمي خالص ومجرد إلى حد ما. ومع ذلك، من خلال الحصول على تجربة (الجوع في صدمة لمدة ١٠ دقائق)، أو طرح الأسئلة في فصل الفلسفة، وما إلى ذلك، فإننا نفتح أنفسنا للعالم.

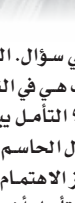
وكما اقترح بعض التيارات في تاريخ الفلسفة، فإن التأمل يساهم أيضًا بتحرير تفكيرنا عن طريق ترك الأمور حتى لا تتجمد أفكارنا. يوقعنا، وما إلى ذلك في فئات معينة.

ومن خلال التفكير في آليات الاغتراب من حولك وفي داخلك.

ومن خلال التفكير في المعرفة التي تكون في بعض الأحيان ضرورية للغاية من دون التحقق من صحتها بشكل كامل (الاعتلاية من الزاوية المنتشرة في كل مكان، وثقافة الكفاءة، وما إلى ذلك).

ومن خلال التأمل في شخصية النظم فيما يتعلق بمعرفة العالم ومعرفة الذات إن الغلط المرجحية الوحيدة للمتأمل هي الخبرة التي يمتلكها.

إن التأمل ليس أداة للراهبية ولكنه يسمح لك، من خلال الرقابة الذاتية، باستعادة الكفاءة. إن ممارسة الرقابة الذهنية تسمح لك بمراقبة الأفكار التي تنشأ وتخفي في عقلك، يمكنك عندها تدريك أن يفكر أحياناً غاية عنك، بذلك، إن ذلك، تتركهم، ردود أفعالك، عنك، ... ويضع ذلك تسعيد الحرية التي قد تخلى عنها في بعض



الأحيان. الفلسفة منذ بدايتها هي سؤال. التأمل أيضاً: تجربة التركيز على تنفسك هي في النهاية سؤال: ما هي الحياة بالنسبة لك؟ التأمل يبيّك فضولياً دائماً ويفتحك على السؤال الحاسم حول المعنى. من خلال التساؤل وتركيز الاهتمام حول القلب والعناية والظلم، يمكن للمأمل أن يفهم كرامة الإنسان بشكل أفضل قليلاً.

إن التأمل، باعتباره تمريناً فلسفياً ونفسياً وروحياً، مجرد تمرين للدماغ، يعني اتخاذ موقف خاص تجاه العالم؛ أن تكون منتهياً. أثناء العمل، وضاحاً، من دون البحث عن أي شيء. كتبت حنة أرندت: يصبح التأمل نوعاً من الوضع المبارك للروح، حيث لم يعد العقل ينحني إلى الوداء لمعرفة الحقيقة، بل يستقبلها للحظات من خلال الحس.

ولكن كيف يتم التأمل بشكل ملموس ولتأنياتي (المتقشف، على أساس يومي؟

لا حاجة لك بتاتاً لكتاب أو نظرية: التأمل الرسمي يتلخص في الجلوس لبضع دقائق كل يوم. مع الانتباه إلى اللحظة الحالية. هذا كل ما في الأمر: بسيط، عميق، لكنه صعب للغاية.

ستكون حينها في وضع المراقب أمام أدائك العقلي، من دون إصدار أحكام، من دون تحليل. يمكنك أيضاً خلل يومك إعادة الاتصال بأنفسك أو بأحاسيس الجسد لبضع ثوان أو بضع دقائق.

من الواضح أن التدرب قبيل دروس الفلسفة والمناقشات والقراءة الفلسفية أمر مثالي!

■ **إسكندر حبش** كاتب وصفي من لبنان

صدرت خلال هذا الشهر الترجمة العربية
لكتاب شهر في سينيا، للكتاب البيبي الذي يكتب
بالإنجليزية هشام مطر وذلك بتوقيع
العمالية زوينة آل تويبة، ومراجعة إبراهيم
الشريف. صدرت الترجمة من دار الشروق التي
تحقق بالحقول الحصرية لكتاب هشام مطر
الذي يزيدنا نحن في العالم مع كل عمل
جديد يقدمه. عُرف هشام مطر بكتابه العودة
الذي لم يتجدد بعد، والذي يحقق فيه بعد موت
الذي ما يتبرع بشعر في ليبيا، البحث عن والده
الذي غيبه النظام الثوري، على أمل الحصول
عليه، أو معرفة ما جرى له، حتى وإن كان ذلك
يعني الوصول لمقبرة التي دفن فيها إن كان
قد اغتيل، طالما لم يخش العاللة خذل عقود
حل هذا اللغز. شجع هذا السؤال شكل حوية هشام
مطر ككاتب، من الصعب بما أن حتى في كتبه
الأخرى أن يغيب هذا الهاجس، فإكتفاء
التي قرأها قبل نحو عام من الآن، يخشني في
الأب كذلك في ظروف غامضة لها علاقة بدور
سياسي يؤيده، كذلك الأمر في شهر في سينيا
التي ما زالت حاضرة

وَيَمِينَا يَتَمَشَّى مَطَرٌ فِي سِينَا، يَصْبِحُ لِلْأَفَاقِ
مَعْنَى مُخْتَلَفٍ، فَنَهْأَ الْفَتْحُ يَخْفِضُ فِي سَمَاءِ
الْمَكَانِ، لَكِنَّهُ مَطْبُوعٌ بِنَهْأَ، مُسْتَدٌ بِهِ، يَقُولُ
نَسَامَ مَطَرُ هُوَ مَا أَثَرُ عَلَى شَيْءٍ خَاصٍّ، أَيْ فِي
سِينَا، تَحْدِيدًا لِحَرَرٍ مِنَ الرِّغْبَةِ فِي أَنْ يَكُونَ فِي
مَكَانٍ آخَرَ، لَمْ يَدْعُ هُنَاكَ سَبْعَ يَفُوتُهُ فِي مَكَانٍ
آخَرَ، هَذَا الْإِسْمَاءُ يُصِيبُ الْإِسْمَاكَ، أَيْ
إِنِّي صَحْبًا كَثِيرًا مَا أَشْعُرُ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ أَحُطُّ
الْحَالِ، بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَدِينَةٍ أُخْرَى،
وَأَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الَّتِي أَكُونُ فِيهَا هَذِهِ اللَّحظةِ
لَيْسَتْ بِي الْمَدِينَةِ الْمَشْهُودَةِ. رَمَا شَعُرْتُ بِأَنِّي
إِسْطَبُولُ تَتِمَّلِكُنِي أَحْيَانًا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ
جَعَلَ مَطَرُ هَذَا الْحُلُمِ مِثْلًا، أَنْ تَزُورَ مَكَانًا
وَمَا تَنَاقُضُ بِهِ السَّرْعَةَ، فَيَصْبِحُ مَرَّةً أُخْرَى كَأَنَّهُ
مَكَانٌ «تَعُودُ» إِلَيْهِ بِدَلَالَةِ أَنْ تَكْتَفِيهِ.
تَتَعَدَّدُ اللَّحظَاتُ الْوَادِعَةُ فِي كِتَابَةِ مَطَرٍ، لِكَانِفَاتِنَا
بِإِبْقَائِهِ تَتِمَّلِكُنَا طَوِيلًا، وَفَرَصَةً، كَأَنَّ هَذَا
فِي رِوَايَاتِهِ الْإِخْتِفَاءُ، أَيْضًا. وَحِصَاتٍ تَمَدَّدَةٍ فِي
الْحَدِيقَةِ بِرَفَقَةٍ دَيَانَا وَهِيَ تَضَعُ رَأْسَهَا عَلَى
صَدْرِهِ، لَحْظَةً يَحْبِسُهَا الزَّمَنُ، وَتَعْلَنَانِي فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ، لَكِنَّهُمَا لَا يَمْلِكَانِ الْوَدَاعَةَ، وَتُفَارِقَانِ هَذَا

ليس هذا فحسب بل تمتد تلك الذكري في تشكيل مفهوم "العودة"، والأماكن خاصة بالزور التي تتلصق الكاتب بؤامات تلك التي يرغب في قضاء الوقت فيها. إن العودة عند هشام مطر هي امتداد لذلك الفضد الكبير، فلما وجدت تلك الأنداب العربية الفلسطينية، إذ إن هذه المفردة تحديداً باتت شائعة على الأدب الأدبي يكتسب تلك الأجنون أو الفلسطينيون في المهجر على وجه التحديد، يصحح المكان بالنسبة لهشام مطر، نقطة مفرقة، لأنه لا يصح سوى به، وكأنه مسوس للفضاء الحد والحيز المسمى، وبهذا يصبح الزمن طيفاً أمام وطأة الأمر، وأسر عليه، كان هشام مطر، قد قضى طفولته الجيدة في ليبيا بل صغر اضطارره للمغادرة مع عائلته بسبب الظروف السياسية التي حتمت عليه ذلك، تصبح الأماكن إذن الفردوس المفقود بالنسبة لمطر.

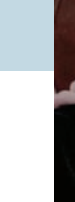
حلم هشام مطر بزيارة سينا الإيطالية لعلاقتها الوثيقة والتاريخية بالنسبة للسني، وهكذا يعزم على زيارتها مدة شهر كامل برفقة زوجته ديانا. يكتب هشام مطر الآن في الذاكرة السينية في المتاحف، دون أن ينسى قوته وتاريخه الذي يستدعيه في هذا التأمّل، في عروته خاصة تتناقل فيها التجربة الشخصية مع ما يشاهده في تلك اللوحات. يصبح تقدير الفن مضيقاً في هذه الكتابة بشكل خاص، فيكتب بتحدّي الخيلة كلّ الفنانين مارك كليل، بل يحلّ على الأقر: يعاد خلق العالم، وفي موضع آخر: إن ما يتبعني الفنان دائماً... إن ما يدفع السطح المستوي إلى فسح المجال، فتح فضاء، وفي جزء آخر من التماهي يقول: لعل هذا ما يتبعني كلّ فنان في نهاية المطاف، إن يتبعني ضمن الحدود، ويمتلك ضرباً من حرية نادرة لا تأتي إلّا من الحدود.

تصبح هذه التواتر التي يقضيها مطر الساعات في تأمل كل واحدة منها حتى أن حركات الجوف يأتين إليه بكمسي بعد أن اعتد على لوجده ووقوفه ساهماً كل لوعة، منتقداً للإيمان والحب والرغبة واللغة، والأمل، ووصف الحياة اليومية للناس في سينا دوماً وحديثاً، ويتعرف بهم، خصوصاً العائلة الأردنية التي يستعطف عليها هناك، وتأخذنا بطبيعة الحال لليبيا.

فحسب، تعود هذه اللحظة بمطر إلى لحظات أخرى مماثلة في تاريخها هو وديانا، وعندما يجد الرجل أيضا، فيهما، لا يتوقف الفضول بالتفكير في ذلك الرجل وقدره وفكرته التي يكونها الآن عنه وديانا، إلا أنه سرعيا ما يشرك ديانا داخل سره الذي لا ينطق به علاقته، فهل ترانا تفكر في الرجل أيضا بالطريقة نفسها، هكذا يجد الهشام مطر دائما كثيرا، ويتبسط عنها في موضع آخر مقطعا من كتابه لها عن والد هشام مطر المغيب الذي لم ير إلا في الصور، وكانت قد أشرقت في روعي بشكل خاص الجملة التي قالت فيها مخاطبة والد هشام «أتساءل كيف ستداني زوجي باسمه»

وكما الحال في تفكير مطر في الرجل الذي يجد فيهما في حديقته، يصبح للناس من حوله مكانة في كتابته، حتى أولئك الهامشين، يهيج بهم، يتخيل أقدارهم، فيخصص فصلا كاملا لحارات المتحف، وتلاشي في وجودهن، حتى أنهن كن يتحذرن من أنفسهن في وجوده، بينما تضمنت الواحدة منهن إذ اغتمت زيارته، يحمي شخص هشام مطر إذن أمام الفن، يصبح ربما يستحق، ضربة فرشاة في اللوحات التي يظل أسيرا لها، متحدا بها، كما لو أنه يعود، لوطنه الوحيد.

طُبِع الكتاب في طبعات الألفية، مزودة باللوحات التي يكتب عنها هشام مطر، الأمر الذي ذكرني بمثال آخر حزين في الترجمات العربية، فهناك الكتاب دون السيمنا التدويرية، فقول، والذي يطمح من الصور التي تحيل إليها كتابات فوغل المهمة، فيخسر الكتاب قدرًا مهما من قيمته، أما ترجمة تونيند آل توييه، فيركلي السراج، ورافقة، كما عودتنا زينة آل توييه، لترجمة كنت قد بدأت هذا الأسبوع بقرارة ترجمتها الأخرى «هاملت، عن دار أثر السعودية، أتمتع بها أيما متعة، وأحب شباب وشابات بلادي الذين يحققون حلمهم في هذا الحلل كما يليق بهم.



استثمار التراث والفلكلور يمكن أن تعطي على
كتابة الثانية للسرد. عبرت العروض في الجمل
بالإضافة والمعاصرة، ونشأت الحاجة إلى دمج
عروض له الإنسان اليوم من إرهاب ومحاولات لطم
عمل المقاومة في داخله وتحويله في نهاية الأمر
تريبية في المتحف للفرجة كذلك تجلت في بعد
سخرات حادة من التراث التكفيري الذي يعجم
دعوات للتثوير والخرج إلى النهار وأعلن انص
يابة من تقديم تلك المعالجات للتراث جعل خشي
نصصة حيوية لبناء الحوار بين الأجيال، بحيث لا ت
نسج، ولا تتمركز مفاهيم العلاقة مع الغرب المنف
حول جرنّا إلى نثائية الشرق والغرب، أو الشف
إن المسرحيين الخليجيين يملكون طاقات كبير
إخول إلى العالمية المحليين من محليتهم ولجات
تراهم دون التشتيت بناصر حضارة الحداثة المرير
يأتي إلا باحترام الحرية والاختلاف والابتعاد
تشجيع روح العمل المنظم، عندئذ سري مبدعنا
والفنانين يتبادلون المعارف بينهم، بما يعزز الترام
نات المسرح في الخليج وتكملها فيما بينها لتكون أك
في المنطقة منارة مشعة للتثوير في العالم.

يرجع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

سلطان البازعي، الرئيس التنفيذي لأدانية أكد نقاطاً تتصل بحاضر المسرح في نحو العالمية، استوقفني فيها التالي: ود من قبل القيادة الرشيدة -أيدها الله مستدام يحافظ على الأصالة، ويعزز ثانياً: «اعتبار المهرجان منصة حيوية لعون والفتاوان الخبرات والمعارف، بما من المسرحيين الخليجيين المحترفين..» لملكة ماضون في التزامنا بدعم الحركة خليج والمنطقة العربية وترسيخ مكانة شعاع ثقافي وفني.

سأطال الثلاث وأتصالها مع بعضها بعضاً (رددة (العالية) باتت تشكل تحدياً كبيراً في شأن الحداثة التي تقتلتنا وأن أوان أناب العولة تتجلى تأثيراتها على الثقافة على الثقافات كما قال غاندي يجب أن رافيقاً لا نشعر بالانتماء إليها. ولا لغة (له لباساً نلبيسه في النهار لتتوارى عنه عالمية نصفق لها وأحنا تراثية نمجها لجل على خصائص العولة. أما في الفن، شاعلي على الفنون جميعها- يحتاج إلى بعلمه موجوداً في حياتنا المشيئة. قدمت إيجي عروض مسرحية لامست تراثنا ترك: اللغة والدين والكرم والنخوة، وهي نفون والخلفاء والمثولون والفنيون. إن مسرحية اتسمت بالحيوية والتجريب

فيلجى والعالم

في الكلمة لهنية السـ الخليجي أولًا: «الد تعالى- لو الثقافة و دورية يتبـ يؤس لبنـ ثالـ وأخيـ الثقافية و الخليج بايـ الناظر إلى حدوده الأـ المسرح الأـ التصدي والهيوة. أ لا ينعنـ لنكلمه و في الليل، و ننفر منـ فـسـر أـ تقصيل الـ في مهرجـ و هوينا و قواسم أـ ما شاهدت

التأثر بها في بقعة فيها سلام وأمن جغرافية التي ينتمي إليها تتعرض صراع العاطفة والتعاطف والشفقة والاحرمات والحاذير التي تتفتن عبر آلاف السنين.

للعولة قد أثر في سياسات الثقافة لجانب الخطير من العولة يتمثل في المحلى إلى إرقام بجانبها أصفار. ر الرقم في سُم التقسيمات العالمية التي تملك السياسات في العالم إلقاء تقديمها: لأن العالم كله يعيش في إيات وحرب المعلومات وتبادل المعارف فتعوب باستطاعتها مواجهة العولة أراجح الثقافية بين الجهات الرسمية أحي إلفن الأكثر قدرة على استواء وتشكيلها، ولكن بشرط أن يملك إنية عالية تستوعب داخل غير المحلية.

س الراحل غاندي تقول: «يجب أن عليه إرباح الثقافات كلها، بشرط ألا يفسد». الجذور في جملة غاندي معانيها الأصا. ومن هنا فالعالية بهذا لب دون غير، فكل شعب ثقافته و لا، لا يملك إزاءها موقفا واضحا يكون متمنيا إلى عالته ما، ينمو

فن المسرح الكلاسيكي

إن تفكير مسرحنا بالعالمية ليس صيغة ترددها في المكتبات والمجالس الدورية القهوة. إن كل مبدع يفكر بالعالمية. والموسيقي والتقني والفنان المسرحي وفن العرائس وصانع الدلائل الدقيقة بالعالمية كلٌ من موقعه واشتغاله. بل، منطلقاته عديّة: وجود تراث ثقافي، التفاعل لا الجمود والنصيب أو التخصّص الجديد. ويدخل في الثقافة كل ما يتصل كاللباس والطعام والموسيقى ومرجعيات لا يقف الحال عند تقاطع التراث المادي بل يتطور إلى قدرته على الانتقال وحكاياتهم. بذكرني هذا بغنصر المسرح الباحث الروسي في دراسات الفلكلور (١٩٧٠م) وعندها ثلاثة وثلاثون عنصر إن التراث إذا طبقنا عليه عناصر وثقافة لا ينتقل بمكوناته بين الحضارات إلا معينة قيماً إنسانية وأمية يكون لها ما تستقبلها وأهمها قيم الحرية الفكرية واحترام كرامة الإنسان، بالإضافة إلى المسجلة من أدمية الإنسان التي ترفق العالم كله.

هذا حسب تقديري في الواقع هو ما يميز الرواية أن تكون عالمياً عبّارة أيضاً عن الموسيقى والشعر والفن المسرحي في بقعة من الجغرافيا منزوية في

عاد مهرجان المسرح الخليجي في دورته الرابعة عشر في الرياض للمرة الأولى في الفترة من ١٠ إلى ٨ بعد انتظار طال لمدة عشر سنوات. فالعالم المسرحيون هذا الغياب؟ تقدم العالم بمخترعاته وتقنياته وكذا أساليب العرض المسرحي في عالم أخذ يتكشف غير راضٍ في المطلق عن الإقامة فيه. فهل نقرر مع العالم إلى مكان آخر غريده؟ هل نقرر أن نفكر ومعارفنا في غير هذا العالم الذي ننتمي إليه؟

حصلت أحداث كثيرة في العالم تأثر بها المسرح وأخطرها وأشرها كان وباء كوفيد ١٩ الذي تسبب الحياة من النواحي جميعها. أدى ذلك إلى التفتيح وخدمتها في المسرح. ظهر ما أطلق عليه الميتافيزر الاصطناعي ليطرح سؤالاً حول إمكانية الاستفادة الفن المسرحي. سأل المسرحيون أنفسهم: ما الذي أكثر من المسرح بهذه التقنية في العالم؟ ما الذي يستفيد منها المسرحيون من استثمار الدكاء الذي في تطور العرض المسرحي وجمالياته؟ هل سيضخ ومؤلفه لتجديد صيحات موت المؤلف التي تهمش الشديد في سياقات متناقضة؟ هل سيختفي الممثل للربووت؟ هل سينور الناقد ليقع في بيته وأمامه يترجم منها على العيوض ليكتب مدخلاته المتأمامه المسرحي؟ هل سيقطع جمهور جديد من شرائح مختلفة، أو يستعان بكانئات خرافية تتناسخ من بعد آلات وأنظمة كالميديا لتجسد أدوارهم وأفاسهم وصيحاتهم وتصفيقتهم أو أمصاصهم ورد التباينة تعرض الضحى في حال أعجبهم وراقهم أو لم



بنك ظفار
BankDhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

bankdhofar

قم ببناء مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالك

تفضل بزيارة الفرع الأقرب إليك



تطبق الشروط والأحكام



ذات المجلدات في دوامة العالم المتسارع..

لماذا يجب علينا قراءة الكتب الطويلة



قراءتها تشبه إخراجنا لأفلام في مخيلتنا ولأنها تغيرنا على مستويات عميقة، وتكشف لنا تعقيد الطبيعة البشرية. سألنا مجموعة من القراء عن وجهة نظرهم في الأمر؟ وسألناهم لماذا علينا قراءة الكتب الطويلة/ الضخمة/ السمينة/ ذات المجلدات؟

إليها لقراءة مجلداتها الأربعة لكنه لم يستطع. وظل يتساءل ما الفائدة الخفية والكامنة التي لا تتحقق سوى بقراءة كل تلك المجلدات؟ وراح بعدها يسرد الفوائد الكامنة خلف قراءة مثل هذه الكتب، منها أنها تمدنا ببصيرة نفسية عميقة لا يمكن الحصول عليها من قراءة المقالات أو تصفح العناوين، وأن

يلفت الكثير من الكتّاب الكبار والنقاد حول العالم إلى ضرورة امتلاك الصبر والنفس الطويل لقراءة الكتب الطويلة، من بينهم مؤرخا الكاتب والمترجم محمد الضبع في نشرته الأسبوعية «رسالة السبت» الذي اعترف أنه لم يقرأ رواية دوستوفسكي «الأخوة كارامزوف» وحاول لسنوات طويلة العودة

استطلاع -

بشاير السليمية



فأحيانا تكون محشوة بأحداث أكثر، وأرى بحسب قراءتي لبعض الروايات الطويلة، لاحظت أن كتاب الروايات الطويلة لديهم خيال أوسع وإبداع أكثر يتيح لهم تأليف أحداث كثيرة والإبداع بطريقة خلق الأحداث وإنشاء حبكة قوية تشد القارئ بشكل لا إرادي. في رواية عداء الطائفة الورقية مثلا اعتقدت للوهلة الأولى أنها مليئة بتفاصيل لا معنى لها إلى أن خضت المغامرة داخلها ووجدتني قد أنهيتها بوقت قصير، فالذي يكتب رواية كبيرة مدرك لصعوبة المهمة وهو غالبا مؤهل لهذه الصعوبة على عكس كتاب الروايات الصغيرة والقصص القصيرة.. من وجهة نظري، بالإضافة إلى ذلك أرى أن الكتب الطويلة تحتوي على معلومات أكثر قد تفيد وتمتع القارئ لذا فالروايات الطويلة مهمة ومفيدة لكل قارئ ولا يجب الخوف من ضخمتها..

خالدة في الذاكرة

تقول مياسة الحارثية التي ترى أن لا قوانين تحدد ما علينا قراءته: «عندما يبدأ الإنسان يقرأ منذ طفولته ثم في مرحلة لاحقة في فترة المراهقة ثم أثناء الدراسة الجامعية، يكون في مراحل وعي مختلف، وغالبا يقرأ ما تقع عليه يده، دون عملية اختيار دقيقة، ثم تتشكل ذائقة القرائية فيلاحق الكتب التي تعجبه ويجد فيها نفسه. بالنسبة لي لم أقرأ الأخوة كارامزوف، قرأت لدوستوفسكي في مرحلة متقدمة من عمري الأولى والإنسان الصرصار. لكني كبرت ونشأت في المقابل على كتب ماركيز وممنجواي ومؤلفات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وغيرها من الكتب التي تأسست عليها وتكونت من خلالها خطأ لما تابعت قراءته بعد ذلك.

وأضافت: «اقتبعت منذ سنوات، البحث عن الزمن المفقود وأصدك القول بأنني لم أستطع قراءتها، وفي مكان صغير داخلي حيث نترك النوايا والخطط والأحلام، وضعت خطة قراءة مستقبلية لها. هل تعود علينا قراءة هذه المجلدات الضخمة بفائدة محددة؟ وهل عدم قراءتها يعني أن هناك نقصاً ما علينا ملؤه أو تداركه؟ وهل قراءتها أساسا، يعذ ركيزة أساسية لأي قارئ أو كاتب؟ في رأيي لا توجد أي قوانين تحدد للإنسان إن كان عليه قراءة مائة عام من العزلة أو الجريمة والعقاب أو الحب في زمن الكوليرا، أو الشيخ والبحر، لكن لا شك أن أعمالاً عظيمة كهذه ستظل تلاحقك سواء قرأتها أم لا: إن كنت قد قرأتها فعلا فستعيش معك للأبد وستخلد في ذاكرتك وستتذكر تلك المتعة واللذة في تتبع أحداث منسوجة بلغة أصيلة لا تتكرر كثيراً، وإن لم تقرأها سيرافلك هاجس قراءتها. لن يحكم عليك أحد لأنك لم تقرأ الأخوة كارامازوف، ولن يؤثر ذلك سلباً على مجرى حياتك، لكن قراءة الكتب الأصيلة وليس شرطاً «السمينة»، ستضيف الأصالة بدورها لثغتك ومخيلتك ونظرتك للأدب عموماً.

مرات، وأتمنى أن أقرأها للمرة الرابعة، أما رواية «الحرب والسلام»، بمجلداتها الأربعة الضخمة فأتمنى أن تتاح لي الفرصة لإعادة قراءتها للمرة الثانية، فجمال الأعمال الأدبية العظيمة لا ينفد كثيراً ما يساء فهم الكتب الأدبية بالسؤال عن جدوى قراءتها؛ وذلك نتيجة عدم التمييز بين المعرفة العلمية ذات المنفعة العملية المباشرة، والمعرفة الأدبية ذات الطبيعة الوجدانية التي لا يمكن تحديد منفعتها العملية المباشرة، ولكن يمكن استبصار جدواها النفسية، والفكرية من خلال الأثر الجمالي، والشعوري الذي تركه الكتاب الأدبي في داخلنا، ومقدرا ما أحدثه فينا من تغيير في الفكر والبصيرة..

استعادة لفلسفة البطء

تقول العمانية عائشة سليمان: «بصفتي قارئة محبة لقراءة الكتب الضخمة والمجلدات، فإن رأيي يتمثل (في الغاية الفردية القرائية للقارئ). فالقراء وإن كانوا يمارسون فعل القراءة إلا أن الفعل ذاته يختلف من قارئ إلى آخر. فأننا إذا قرأنا الأخوة كارامزوف مثلا، أو الجريمة والعقاب، أو البحث عن الزمن المفقود لبروست، وغيرها من كتب الأدب خاصة، أعود إلى الجذر التشكيلي للأدب، فأتتبع ذاكرة سرديّة بشرية، تحكي مصائر الجنس البشري، ولن نتحقق غاية فهم القارئ لتاريخ مصائر الجنس البشري دون العودة إلى قراءة المجلدات، التي قد يسأم قارؤها لضخامة حجم الكتاب في زمن الحاجة إلى السرعة، والقبض على الفكرة والمعلومة في دقائق معدودة. كما وأني أرى أن العودة إلى قراءة الكتب الضخمة ما هو إلا استعادة لفلسفة البطء في الزمن المتسارع: كان تنفرد مع كتاب ضخم في غرفتك، فتتورط مع شخصه، عالما بالزمن إلى حيث التفاصيل، منفصلا عن واقعك، فالكتب الضخمة وأخص الكلاسيكيات وما تقدم عليه الزمن -إذ قلما نكتب عصري أن يكتب مجلدات ضخمة- تساعدنا على فهم ذاتنا وتشكلتنا الزمنية، في سرد إبداعى. وإن كان فعل القراءة في أصله، محض فعل ترويحى للنفس، ورفاهية روتينية، إلا أنني أعده ممارسة إبداعية لاستخلاص غاية ما، ودراسة التاريخ البشري..

لا خوف من الضخامة

قالت إسراء ادلبي: إن البشر كائنات فضولية جدا وإن فئة كبيرة من الناس تحب التفاصيل من باب الفضول وأحيانا من باب الحصول على الصورة الكاملة. وأضافت: «كوننا قراء يعني أننا ناعتمد على خيالنا في تصور المشاهد، فحين نرى رواية طويلة فهذا يعني أنها مليئة بالتفاصيل التي ستوضح لعقلنا المشهد كاملا ليتكون داخله كالفيلم وأيضا الفضول لمعرفة كل القصة، لكن في الوقت نفسه ليس شرطاً أن تكون الرواية الكبيرة محشوة بالتفاصيل فقط،

نادي قراء الأعمال الضخمة

واحدة من الفوائد الظرفية التي جاء بها الكاتب الألماني أحمد بن ناصر من قراءة الأعمال الضخمة هي أنها تمنح قارئها عضوية فخريّة ضمنية في «نادي قراء الأعمال الضخمة»، واصفا ما وراء قراءة الكتب الطويلة بالفائدة السحرية التي لا تتجلى ظاهرياً ولكنها تقضي على الإنسان القارئ للأعمال الضخمة شيئا من الفزادة في حالات معينة، وقال: «في مبحثك هذا سافترض أن توصلك إلى قراء لهم تجارب في قراءة الأعمال الضخمة كان أصعب من محاولة توصلك إلى قراء ليس لديهم التجارب ذاتها، أو دعيني أضع الفكرة في سؤال: كم عدد الذين تعرفينهم تجرأوا مثلاً على قراءة سباعية، بحثاً عن الزمن المفقود؟ عندما قررت خوض تجربة قراءة، بحثاً عن الزمن المفقود، -وما زلت في خضم التجربة- كانت واحدة من الأسباب قد نبعت من فكرة إبداء الاحترام لجهد مارسيل بروسث أن أحاول قراءة عمله هذا وكذلك احتراماً لجهد المترجم إلياس بديوي. أقول في أهمية «قراءة الكتب الطويلة/ الضخمة/ السمينة/ ذات المجلدات، التالي: ١- تمنى لدى الإنسان ملكة الصبر في القراءة ٢- تمنح الإنسان المنعم لقراءة عمل ضخم شعوراً بالرضا الذاتي وتزيد تدريجياً من جراته الإيجابية في قراءة أعمال أضخم وأكثر تعقيداً (مثلاً من تجربتي، بدأت بـ: ذهب مع الريح/ ثلاثية القاهرة/ خماسية مدن الملح/ شرقي عدن إلى محاولة قراءة سباعية، بحثاً عن الزمن المفقود)، ٣- أنها كتب مؤسسة بغض النظر عن فترة قراءتها سواء في بدايات مشوار الإنسان في القراءة أو بعد سنين من خوضه مشوار القراءة: ذلك أن فكرة أنها كتب مؤسسة إنما تنبع في كثير من الأحيان أنه يشار إليها في أعمال أدبية أخرى أو يمكن القول إن أعمالاً أدبية أنبثقت من فكرة أفكار هذه الأعمال الضخمة (مثال: ألف ليلة وليلة، حيث يراهن البعض أن الكثير من الروايات والقصص العالمية إنما أخذت من قصص ألف ليلة وليلة ويصل أحياناً إلى حد الاختلال كما هو الحال في رواية «الخيميائي» لباولو كويلو التي هي في أصلها قصة من قصص ألف ليلة وليلة). كما أن كثيراً من البحوث والدراسات الأكاديمية والدراسات النقدية تناولت هذه الأعمال الضخمة، وبالتالي لن يكون من العملي قراءتها للمهتم دون قراءة هذه الأعمال في المقام الأول. ٤- تمنح قارئها عضوية فخريّة ضمنية في «نادي قراء الأعمال الضخمة»، وهو ناد تخيلي عابر للقارات وليس من شروط في الانضمام إليه سوى قراءة هذه الأعمال الضخمة. ه- تمكن أهميتها في أن بعضها يعد وثيقة تاريخية بقالب أدبي كما هو الحال مع خماسية «مدن الملح»، وبعضها يعد وثيقة معمارية كما هو الحال في «عوليس»، وأخرى كوثيقة أخلاقية/ اجتماعية كـ «ذهب مع الريح». ٦- أخيراً، تكمن أهميتها في محاولة التقرب من معجزة العقل الإنساني الذي أبدع في إنجاز هكذا أعمال ضخمة..

البقاء في عالمها فترة أطول؟

تقول شيماة الوكيل من مصر: إن قراءة الكتب الطويلة تنتزعنا من عالمنا لتلقي بنا في عالم الكاتب وعلى مدار الصفحات نشعر بعقلنا وفكرنا وهو ينضج وينفتح على آراء جديدة ونخرج في النهاية بعد اكتشاف جوانب جديدة بداخلنا لم نضع عليها يدنا من قبل. وتضيف: «بصراحة لا أحب القراءة من أجل التسلية فقط، ولكن لفضول المعرفة واكتشاف عقليات وشخصيات جديدة، من أجل ذلك أحب قراءة الروايات والكتب التي أعرف مسبقاً أنني سأستفيد منها سواء بمعلومات تاريخية أو نفسية أو فلسفية، وربما هذا هو سبب جبي للكتب الطويلة وخاصة ذات المجلدات لأن طولها هذا يسمح لي بالبقاء في العالم نفسه مدة أطول..

حياة بالغة الإثارة

يقول الكاتب والناقص ناصر صالح: «المولعون بعالم الأدب يجدون في هذه المجلدات الضخمة حياة بالغة الإثارة، والمتعة، وغالباً ما يتشوقون لإعادة قراءة تلك المجلدات الضخمة للمرة الثانية والثالثة! أتذكر عندما قرأت ألف ليلة وليلة لأول مرة، وكنت حينها في المرحلة الثانوية، اكتشفت أن آخر ١٠٠ صفحة من المجلد الرابع مفقودة. يومها جن جنوني ولم يهدأ لي بال حتى حصلت على نسخة جديدة، فواصلت بلهفة قراءة الصفحات المفقودة، بل وأعدت قراءة المجلدات الأربعة للمرة الثانية، وقبل سنوات أعدت قراءة مجلدات ألف ليلة وليلة للمرة الثالثة..

وأضاف: «هذه المتعة في الأسفار الضخمة وجدتها في رواية «البؤساء» لفكتور هوجو بطبيعتها القديمة ذات الخمسة مجلدات، والتي أعدت قبل سنوات قراءتها للمرة الثانية. كذلك رواية «الأخوة كارامازوف» لدوستوفسكي بمجلداتها الأربعة الضخمة التي قراءتها محبة ثلاث



أحمد ناصر:

قرأت أعمالاً ضخمة من فكرة إبداء الاحترام لجهد الكاتب والمترجم

شيماة الوكيل:

قراءة الكتب الطويلة تنتزعني من عالمي لتلقي بي في عالمها

عائشة سليمان:

العودة إلى قراءة الكتب الضخمة استعادة لفلسفة البطء

إسراء ادلبي:

كاتب الرواية الضخمة مدرك لصعوبة المهمة وهو غالبا مؤهل لذلك

مياسة الحارثية:

أعمال عظيمة كهذه ستظل تلاحقك سواء قرأتها أم لا

ناصر صالح:

جمال الأعمال الأدبية العظيمة لا ينفد!





درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
36	28	35	29	40
41	40	26	26	26
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
38	42	20	23	33
22	29	12	16	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين إلى ٣ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول متغيرة الاتجاه خفيفة خلال الليل، وتهبّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة الجو

غائم جزئياً على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع فرص تساقط الرّذاذ المتقطع، وضحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا، وقد يصاحبها رياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر فترة الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب وبحر عمان وأجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.



عبدالله بن سالم الشيعلي
ashuili.com

نوافذ

أعطوه أو منعوه

احترامها للإنسان وكيנותه بتوفير سبل العيش الكريم له، لكنها لم تستطع رغم كل ما لديها من قوانين وامكانات مادية واقتصادية من القضاء على التسول بل إن أعدادهم زادت إلى حد باتت الشوارع تزدهم بهم. لست أول ولا آخر من يكتب عن التسول وظواهره الحديثة والقديمة رغم يقيني التام بأن كل ما قيل ويقال من تحذيرات وتوعية وضبط ومراقبة لن تستطيع التقليل أو الحد من هذه الظاهرة التي يتزايد أعداد متهنيها كل يوم لأسباب كثيرة متداخلة تتوزع بين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وبعض الأسباب المتعلّقة التي يكون الإنسان ذاته سبباً فيها، ولا أعتقد بأنه قد يأتي يوم تخلو فيه البسيطة من متسول أو متشرد يسأل الناس أموالهم أعطوه أو منعوه. استكمالاً لمشهد طلال الذي استطاع –رغمًا عني- انتزاع ما أسماه «صدقة»، وأسميتها «معلومات، لكتابة هذا المقال، سألت عامل مطعم بعد ذهابه إن كان يعرف ذلك الفتى؟ أجاب بأنهم ثلاثة أكبرهم ذلك الطفل، وهم بالقرب من مطعمه كل يوم ويجنون مبلغًا جيدًا من المال أحيانًا من بيع بخور أو ورد وأشياء أخرى، وفي أحيان كثيرة من استجداء للناس، مستطردًا وهو يؤكد على جملة لا تخلو من حسد بأن ما يجنونه من مال يفوق راتبه الشهري بكثير.

عبدالله الشيعلي رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

قاملته بساذجة محقق غير متمرس، ولكنك طفل ولا يمكن أن تجد وظيفة لأن لا أحد يمكنه أن يوظف طفلًا فهذا يتناقى مع حقوق الطفل ومعالجة الأطفال، ونسيت أو تناسيت أن ما يقوم به أمامي هو خرق واضح لكل القوانين والأعراف على الأرض. أجابني بكلمة واحدة «الأمور يا عمي ليست على ما يرام، وفي سبيل لقمة العيش سأفعل أي شيء مقابل أن أعيل أسرتي وإخواني، أسترسل طلال في استماتته لاستدرا مزيد من العطف مع حالته وحالة شعبه وأهل بيته واعدا ومقسماً بالله أنه سيكف عن طلب الناس أن تطوعت بكفالتة لوجه الله فهو يتيم يستحق العطف من أمثالي من الميسورين وكان يقصد بالكفالة هنا ليس كفالة المال فحسب وإنما كفالة الإقامة في هذا البلد. تفاصيل كثيرة عرفتها عن نظام تلك الشيكات الاحتراافية ليس فقط في البلدان العربية وإنما في البلدان الغربية التي رغم تشدها في موضوع الهجرة والتأشيرات إلا أن تلك الشيكات دائماً ما تجد لها مداخل ومخارج في العبور سواء بالطرق الشرعية أو غير الشرعية، وهي أيضا تشابه في طرق التسول وكأنه لغة عالمية يفهمها كل البشر ويتعاطفون معها، فيلجأ المتسولون إلى حيل كثيرة لجلب التعاطف إليهم كالنظاير بالإعاقة والمرض واستخدام الأطفال كوسيلة للتسول واختلاق بعض القصص المؤثرة عن الحوادث والكوارث والحروب الطاحنة، ولقد وقعت بنفسي على الكثير من تلك النماذج في دول تدعي

ليلة البارحة استوقفتني طفل عربي عمره لا يزيد عن ١٥ عاماً، يحمل في يده كيساً به بعض الأكل ربما يتابعه له قبلي أحد الحسنيين. سألتني مساعده والإحسان إليه وإلى أسرته التي تعاني من شذك الحياة بسبب الحرب الطاحنة التي يمر بها بلده. حتى اللحظة لا يوجد جديد يمكن أن يقال أو أن يضاف إلى هذا المشهد، فكلنا بلا استثناء نتعرض لهذا الموقف بشكل يومي متكرر إما في الشارع أو في المسجد أو أمام باب البيت بألوان وأجناس وأشكال كلها تتفق على هدف واحد وهو سؤال الناس. رغم يقيني التام أن هذا الطفل محترف وممتهن للتسول، لكنني قررت مجاراته في حديثه لمعرفة بعض من خبايا وأسرار هذه المهنة، وكيفية التنقل من بلد إلى آخر وطرق الدخول والخروج والحصول على التأشيرة القانونية المناسبة لدخول أي بلد دون أن يتعرض له أحد بالسؤال وكيفية جمع المال وتحويله وغيرها من التفاصيل التي لم أكن على يقين منها.

اسمه طلال كما قال، وجاء بتأشيرة زيارة لثلاثة أشهر هو ووحد من أصدقائه الأصغر منه سنًا، ساعده في الحصول على تلك التأشيرة رجل صالح خير بيتني وجه الله فقط مع بعض الفائدة البسيطة، إن من الله على طلال ببرق وفير مما يوجد به عليه الحسنون أو أن كتب الله له الحصول على وظيفة يضمن من خلالها استدامة شهرية لراتب وإن كان قليلًا.



■ مـاريا الـرجـيبة



■ من أعمال مـاريا الـرجـيبة الفـائزة

استمتع بالاحتفالات مع كيا
تشكيلة جديدة.... مزايا جديدة!



• والمزيد

التأمين، والخدمة والتسجيل®

امسح، واربح*
الخدمة لغاية ٢٠٠,٠٠٠ كم
وعملات ذهبية
وأجهزة أيفون

امتلك احدي السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات عالية التقنية التي تعمل بالبنترول، والكهرباء، واحصل على فرصة الفوز بخدمة تصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ كم وعملات ذهبية، وأجهزة أيفون والمزيد من الجوائز المضمونة. تفضل بزيارة صالة! عرض كيا اليوم فترة الحملة، من ٢٥ أغسطس إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤

الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م، س.ت ١٧٠٨١٨، الوطنية.٤٧/ ٢٥٧٩٨٤٦، الموالج، ٩٩٤٧٣١٧٤، بركاء، ٩٢١٩٠٧٤٧، نزوي، ٩٩٨٧٤٣٦٨، صحر، ٩٢٨٣٧٧٢٢، صور، ٢٠٥٤٦١٩٠، الرستاق، ٩٢٨٦٩٤٤٩، صلالة، ٢٣١١٢١٤٦

«عرض قياسي للتأمين الشامل لمدة سنة واحدة، ٢٠٠٠ كم/ ٢٠ سنوات (أيضا أسبق) ستكون الخدمة والتسجيل متاحين على طرارات مختارة التأمين سيكون للحد الساري على السيارات الخاصة فقط، إذا كان ذلك ممكناً. يجب على المشتري دفع مبلغ إضافي حسب معايير التأمين، بالنسبة للطرارات التي يتم تقديم التأمين فيها كبيرة يمكن للعميل الاستفادة من هدية نقدية إضافية جديداً عن التأمين، لا تنطبق ميزة التأمين على طرارات ٢٢٥ من كيا، 5، وسورناج وكريفال وطرارات ٢٢٤ من بيكانلو، سيراتو، كيه 5، كايونل، سورناج و سورينلو ٢٥. لا تنطبق ميزة عرض الخدمة على طرارات السيارات الكهربائية. لا تنطبق ميزة التسجيل على طرارات ٢٢٥ من كريفال، وسورناج وطرارات ٢٢٤ من بيكانلو، سيراتو، كيه 5، كايونل، سورناج و سورينلو ٢٥. لا تنطبق ميزة عرض الخدمة على طرارات السيارات الكهربائية. سيحصل جميع عملاء طرارات السيارات الكهربائية على هدية مضمونة وهي جهاز أيفون ١٥.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجرافيك:

22651133

local@omandaily.om

قسم الانشغاف:

22651144

mal@omandaily.om

قسم المراسلة:

22651112

sport@omandaily.om

قسم المراسلة:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الشؤون:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن:

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om